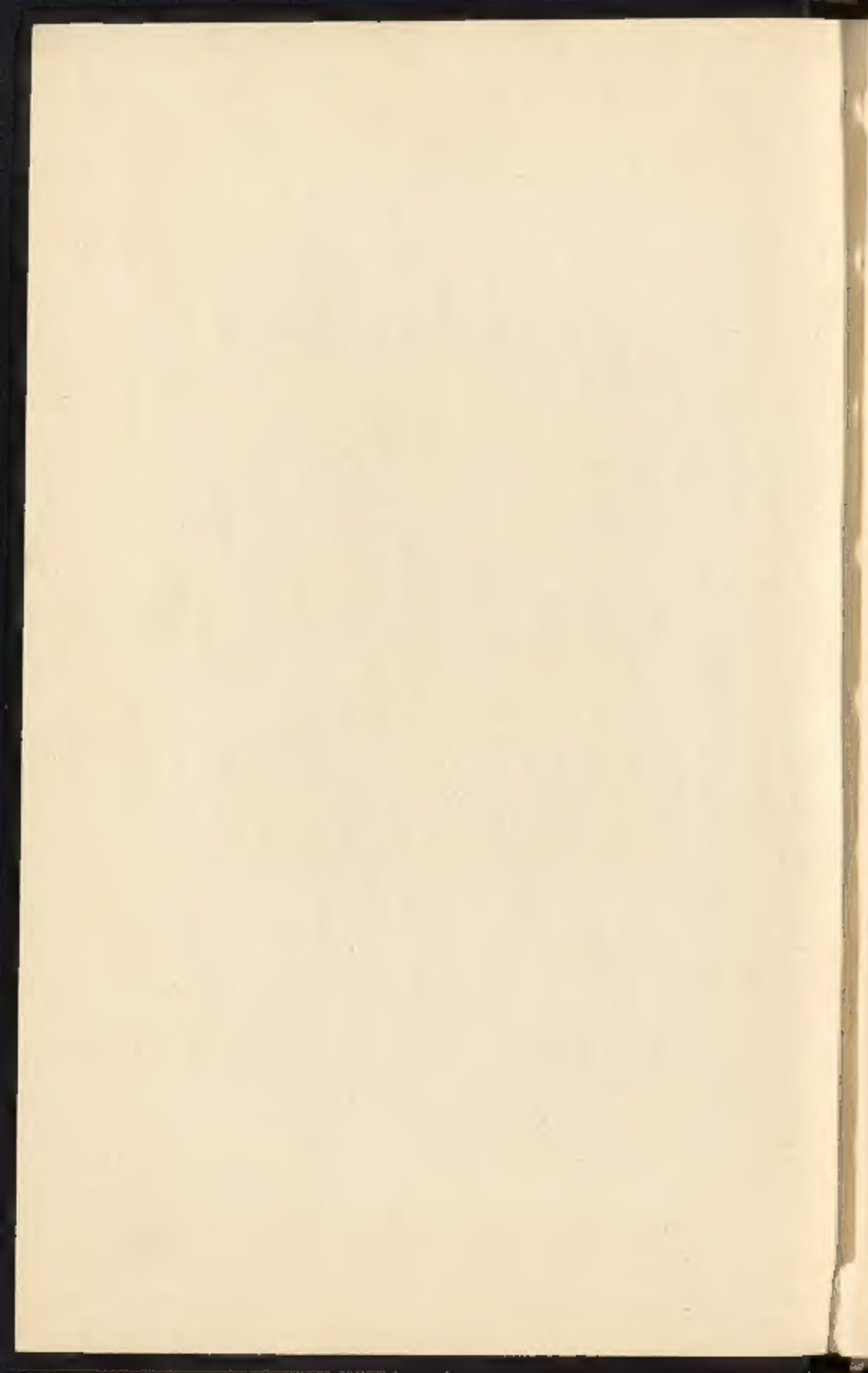
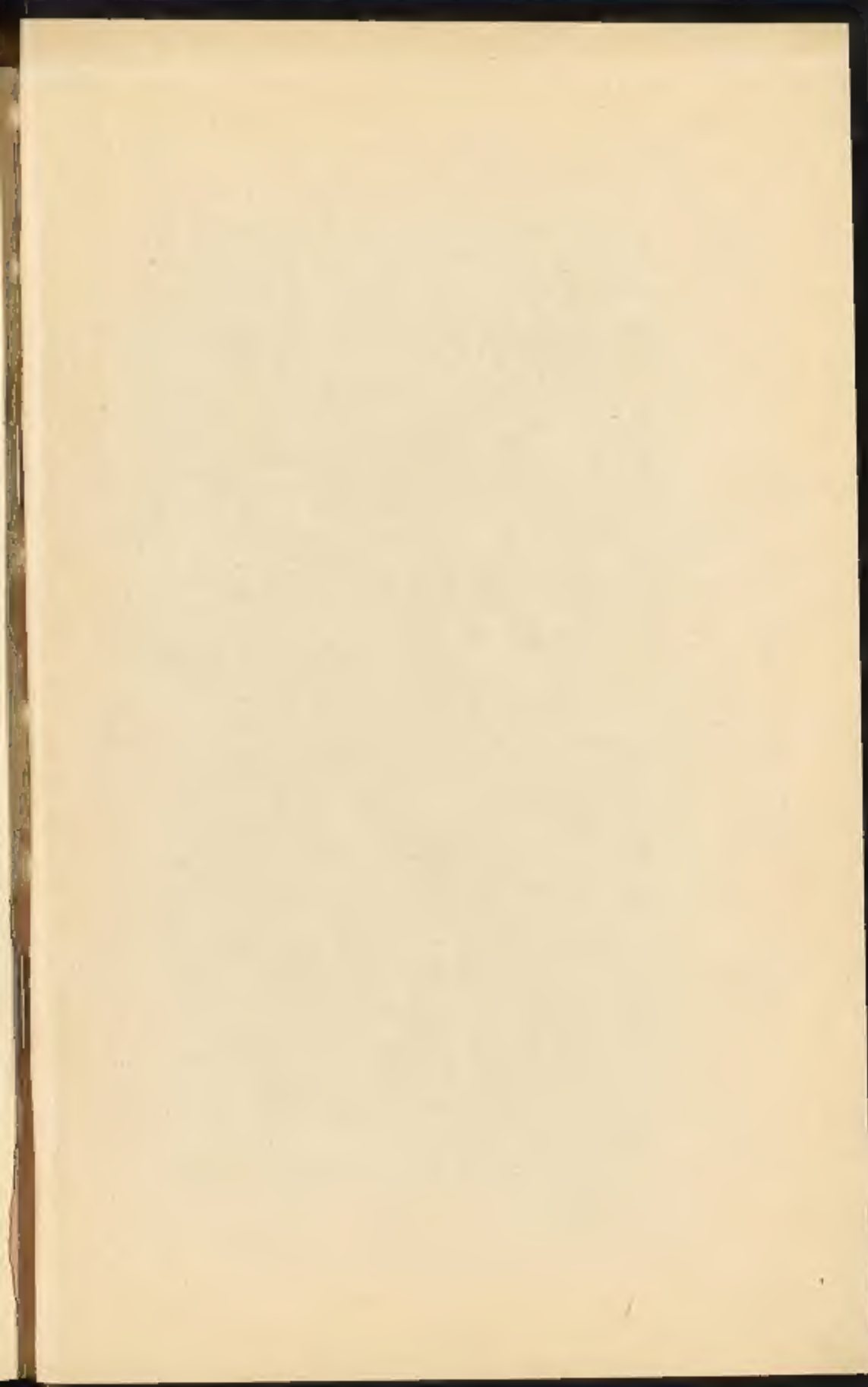


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







PT9 (4 parts) Magdassi 21/2/45

©  
369a

# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

- ١ -

الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون

لحافظ الشام ومؤرخه في القرن العاشر شمس الدين

محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالح

الدمشقي الحنفي المتوفى عام ٩٥٣

مكتبة المخطوطات

عن مبيعة المؤلف رحمه الله

عنيت بإشرافها

مكتبة المخطوطات

دمشق - صندوق البريد ٢٠٧

حقوق الطبع محفوظة

طبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٨

## ✽ ترجمة ابن طولون من الكواكب السائرة ✽

بتأليف أعيان المائة الماشرة للنجف الغزي

محمد بن علي بن محمد الشيخ الامام العلامة المستدقق الفقيه شمس الدين  
ابو عبد الله بن الشيخ علاء الدين ابن الخواجا شمس الدين الشهير بابن  
طولون الدمشقي الصالح الحنفي المحدث القوي .

مولده بصاحبة دمشق في ربيع الاول سنة ثمانين وثمانمائة تقريباً .

وسمع وفراً على جماعة منهم القاضي ناصر الدين ابو اليقضاء بن رزيق  
والخطيب سراج الدين الصيرفي والجمال يوسف بن عبد الهادي عرف بابن  
المبرد والشيخ ابو الفتح الكندي المزي وابن النجاشي في آخرين ونفقه  
بصحة الجمال بن طولون وغيره وأخذ عن السيوطي اجازة مكانية في جماعة  
من المصريين وآخرين من اهل الحجاز . وكان ماهراً في الفقه علامة في  
الفقه مشهوراً بالحديث وولي تدريس الحنفية بمدرسة شيخ الاسلام وامامة  
السلمية بالصاحبة وقصده الطلبة في الفقه ورغب الناس في السماع منه وكانت  
اوفاته معمورة بالتدريس والافادة والتأليف . كتب بخطه كثيراً من  
الكتب وعلق شئناً جزءاً وسمها بالتعليقات كل جزء منها مشتمل على  
مؤلفات كثيرة اكثرها من جمعه وبعضها لغيره ومنها كثير من تأليفات  
شيخه السيوطي وكانت اوفاته معمورة كلها بالعلم والعبادة وله مشاركة في سائر  
العلوم حتى في التعبير والطب وحديثي الشيخ المسلك احمد ابن الشيخ العارف  
بالله تعالى سليمان السلاجح الصوفي قال كنت عند والدي فدخل عليه الشيخ  
شمس الدين بن طولون زائراً فلما جلس تقدم رجل من الفقهاء فقص على الوالد انه رأى  
في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وانه اسود اللون فقال الشيخ سليمان هذا مولانا  
الشيخ شمس الدين بمرثلك هذه الرواية فقال الشيخ شمس الدين هذه الرواية تدل على  
ان الراي مبتدع مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان السواد غير صفة  
النبي صلى الله عليه وسلم والرواية تدل على حال الراي فالظاهر انه على غير  
السنة فاستعاذ الرجل من ذلك وقال ليس في عقيدتي شيء من ذلك فقال له



الشيخ لا بد لك مخالف السنة في شيء فلا بد ان تثوب منه فقال ما اعرف من نفسي شيئاً من ذلك الا اني ربما ثألت عن الصلاة فقال هو ذلك فان الصلاة عمود الدين وأي مخالفة للسنة اعظم من ترك الصلاة فاستعير الرجل وأخذ عليه الشيخ العمود على التوبة .

وقد اخذ عن الشيخ شمس الدين بن طولون جماعة من الاغنياء وبرعوا في حال حياته كالشيخ شهاب الدين الطيبي شيخ الوعاظ والمحدثين والشيخ علاء الدين بن عماد الدين والشيخ نجم الدين البهنسي خطيب دمشق ومن اخذ عنه اخيراً شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل التابلي مفتي الشافعية وشيخا الشيخ العلامة زين الدين بن سلطان مفتي الحنفية وشيخ الاسلام شمس الدين العياشي مفتي الشافعية الآن قدس الله تعالى في مدته وشيخ الاسلام شهاب الدين الوفاي مفتي الحنابلة الآن قدس الله تعالى به وقرينه القاضي اكل بن مفلح وغيرهم .

وكان الشيخ شمس الدين رحمه الله تعالى ربما نظم الشعر وليس شعره بذلك على فلكه ومن جوده قوله ملحقاً بالحديث المسلسل بالأولية :

ارحم بحبك يارشا      ترجم من الله العلي  
لحديث دمي من جفا      لك مسلسل بالأول

ورأيت بخط بعض الفضلاء من شعره رحمه الله تعالى :

ميلوا عن الدنيا ولذاتها      فانها ليست بمحمودة  
واشفوا الحق كما يلقي      فانها الاتقاس معدودة  
فأطيب الماء كؤل من نحلة      وانحر الملبوس من دودة

توفي رحمه الله تعالى يوم الاحد حادي عشر او ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ودفن بترابهم عند عمه القاضي جمال الدين بالساحل قبلي الكهف والغوارزمية (\*) ولم يعقب احداً ولم يكن له زوجة عين مات .

(\*) بحثنا عن قبره فلم نهتد اليه والمرجح انه مدروس .

صورة فاتحة الكتاب من خط المصنف

## كتاب الفلا المشخرة في احوال السملطه من جملة لطف العبد المذنب

لنقسم امر الرجل الى جميع الخصال التي هي في دهره من التمدد والاحتياج بل  
خافته وفشل فصرح على بعض هذه الاوقات والامداد والامور التي لا تدرك  
العقول والارواح على حدة من جهة التدبير من مبدء الوجود من مبدء الوجود الى الابد والامر على  
الامر كما هناك استعدوا اذا هم من الرتبة اعلى وانهم في كل احوالهم ورسولهم الذي انطق  
من رتبة الغفران والاعمال الا انهم في كل احوالهم وعلى الرتبة اعلى والاحتياج وما ربه  
وعصده هذا يتعلق بتميمه في تلك المشخرة في احوال السملطه في رتبة التي في جملتها الكلي  
والوحي الذي ليس له من غير نظير الشبه في احوال السملطه في رتبة التي في جملتها الكلي  
ولولا الزيادة في مع الخوض من فوضوا على ما في شجرة الكمال او رغب في رتبة في رتبة التي في جملتها الكلي  
در النمايل نرجس نفق جهلاء وذلك مني بحسب الكفاية من رتبة التي في جملتها الكلي  
الشواغل الكثيرة والارواح كثيرة وحوال السملطه في رتبة التي في جملتها الكلي  
توافد البلايا قد علمت والحق وقد ظهرت والاشياء قد خفت واما السملطه في رتبة التي في جملتها الكلي  
وان يغفر في السملطه في رتبة التي في جملتها الكلي وما احسن ما قيل لعبدك ما يدرك من رتبة التي في جملتها الكلي  
ولكن البلايا اذا انتشرت وضوح بنها في الحشيشة ثم ان الرتبة تارة في رتبة التي في جملتها الكلي  
مؤلف كما فعل شيخنا ابو الفتح الذي رغبته هنا وكان من رتبة التي في جملتها الكلي  
تمسك الرتبة التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
الورود في رتبة التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
بل تكون في رتبة التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
طبعات النعمان التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
بمنهج التفهم من رتبة التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
من مع الامور والارواح التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
ان حجة قضا سرور في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
سنة ذكر رتبة التي في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي  
انتهى قلت هذه النماية انتم في رتبة التي في جملتها الكلي في رتبة التي في جملتها الكلي



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أحصى أعمال الخلائق في ديوان التقدير فلا تخفى عليه خافية وفصل بعضهم على بعض في الارزاق والافئدة والاعمار بتدبير لطيف لا تدركه العقول الوافية أحمدته حمد من رجاء لدنياه يوم القبول من هول لارحاميه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أستعدها اذا دعت من الموت داعيه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أبى بظرسه رسالته النفوس الغافلة والقلوب اللامية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة راتمة وغادية . وبعد فهذا تعليق سميته بالملك المشحون في احوال محمد بن طولون سألتني في جمعه المحدث الكبير والمؤرخ الذي ليس له في عصره نظير شيعي الحيوبي ابو الفاعر فلان (١) امتنع الله بحبائه اهل الزمان . ولولا الزامه لي مع الخوف من تغير خاطره علي بسبب ذلك لما اوقعت نفسي في ضيق هذه المسالك والله در القائل :

ترجعت نفسي جهلا      وذاك وفي عجيب  
لكن امرك اضحي      ومقتضاه الوجوب

هذا والشواغل كثيرة والايام عسيرة وحوادث الدهر في صروفها مريرة والقوة قد فلت والفكرة من تراءف السلايا قد اعتلت والحساد قد ظهرت والانصار قد اختفت والله اسأل ان يجعلني كما يظنون وان يغفر لي ما لا يعلمون وما أحسن ما قيل :

امرك ما بدا نسب المولى      الى كرم وفي الدنيا كرم  
ولكن البلاد اذا افشعرت      وصوح لبثها رعي الهشم

(١) هو الشيخ محيي الدين التميمي المتوفى سنة ٩٢٢ هـ .

ثم ان الترجمة نارة يفردها صاحبها بمؤلف كما فعل شيخنا ابو الفتح المزي  
وتبعته هنا وثارة يفردها غيره له وهو احسن كما فعل الحافظ شمس الدين  
السيوطي في مؤلفه ( الجواهر والدرر في ترجمة شيخنا شيخ مشايخ الاسلام  
ابن حجر ) وتبعه شيخنا المؤرخ عبي الدين التميمي في افراده لترجمة شيخنا  
وشيخنا المحدث برهان الدين الناجي ، وثارة لانفرد به تكون في سمر  
مؤلف لصاحبها كما فعل شيخنا العلامة جلال الدين السيوطي في ذكره  
انفسه في طبقات النجاة الوسطى له وقال فيها : وقد اردت ان يكون لاسمي  
ذكر في هذا الكتاب تبركاً واقتداءً بصنيع السلف من ذكر اسمه في تأليفه  
من التاريخ كالامام عبد القادر في السياق وياقوت الحموي في معجم الأديباء  
وابن الخطيب في تاريخ غرناطة والتقي الفاسي في تاريخ مكة ، وأطالاً في  
ترجمتها جداً وابن حجر في قضاة مصر وجماعة لا يحصون ثم منهم من ذكر  
اسمه في حرقه كالفاسي وابن حجر وقد تبعتهما في ذلك ومنهم من يذكره  
في آخر الكتاب ووقعت في ذلك مناسبة لطيفة لياقوت لأن اسمه في حرف  
الياء انتهى . قلت وهذه المناسبة اتفقت ايضاً شيخنا المحدث جمال الدين  
يوسف بن عبد الهادي حيث ذكر اسمه في طبقات الخبائلة المدرجة في  
مناقب الامام احمد بن حنبل من تأليفه وأطال في ترجمته وسمعتها من لفظه  
وذكر لي حينئذ ما ذكره الحافظ ابو عبد الله البخاري في صحيحه قال ربعة  
( لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ) انتهى .

ولنشرع في ابحاث هذا السائل بملخصه واسماؤه بما تحرك في نفسه .  
وهو محمد بن علي بن احمد المدعو محمد بن علي بن حمادويه بن طولون الصالحى الدمشقي  
الحنفى الملقب بشمس الدين والمكتب بأبي الفضل كناه بذلك قريبه على بعد  
شيخ الاسلام تقي الدين بن قاضي عجلون الزرعي ثم الدمشقي .  
ومولده بمنزله بمحكو الحاج الشهير الآن بمحكو بني القلاسي قبلي مدرسة الشيخ  
أبي عمر بصالحية دمشق من سقع قاسيون . وميلاده في ربيع الاول بتحقيقاً  
من شهور سنة ثمانين وثمانمائة تقريباً . وتوفيت والدته ازدان الرومية وكانت  
نحسن لسان الاروام شهيدة بالطاعون وهو الى الآن لم يمض . ثم انشأ في

كشف ولده وعمه بمقي دار العداء الشريف أقصى القصاة جمال الدين  
يوسف ووالدهما وحيه من امه الخواجا برهان الدين بن قنديل . وتعلم  
الخط بمكتب المدرسة الخاضعية بالقرب من مولده ، ثم حفظ القرآن بمكتبه  
مسجد انكوا في اشتهور الآن بمسجد العساكرة باسمه الاعلى ، ثم صلى به في  
هذا مسجد في رمضان سنة سبع وثمانين ، وكان احتم ليلته حد وعشرين  
سنة ، وحضر حلقه في الصلاة شيخ الاسلام زين الدين بن العتيق الصالح  
واسم شمس لدين محمد ابن الشيخ عيسى العدادي الطمسان وغيرهما من  
الاعيان . وكان توفي في اول هذا العام حله الخواجا شمس الدين بن  
طولون فحارة بالصاحبة ثم اخوه الخواجا برهان الدين بمكة وحده الخبر بوفاته  
الى دمشق في رجب منها . ثم حفظ ابحار في الفقه على مذهب به حليفة  
ال الله ثراه وحضر حلقه مسقره واوله ، وعرضه على شيخ لاسلام زين  
الدين بن العتيق الصالح اشار اليه بعمل مدرسه بالجامع الاموي داخل  
دمشق ثم توفي ولم يكتب له عرضا ، ثم حفظ كتاب المنار في اصول الفقه  
للعلامة حمط الدين النسي ، وكتاب خلاصة الايميه في احوال الامام جمال  
الدين بن مالك ، ولقدمة الاحرومية للامام ابى عبد الله بن احرور ،  
وكتاب الحدود للامام ابى عبد الله لابدي ، ولقدمة الحرورية لشيخ الفراه  
شمس الدين بن اخوري . وعرضهم في سنة اربع وتسعين على جماعة : منهم  
شيخ الجمعية عز الدين بن الحمراء وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد  
الحبيب اللبيب شمس الدين فلان ذلك عبارة ما أحسها وصاحبة ما أيتها رزقه  
الله العلم والعمل وسعه عاينه . ومهمهم شيخ الشافعية نقي الدين بن قاضي  
مخولف وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد المبارك اللبيب الاربيب  
الحبيب ذو الهمة العالية والعظمة الزكية ابو الفصل فلان ذلك عرضا حسنا  
محررا متفقا دل ذلك على حفظه لجميع الكتب المذكورة اعانه الله على دراستها  
كما وفقه لروايتها وحمله من العلم العاملين والائمة المهديين . ومهم شيخ  
الحنابلة شهاب الدين العسكري وكتب في عرضه : فقد عرض علي الولد  
اللبيب المعطر الحبيب ابو عبد الله فلان ذلك عرضا حسنا جيدا متفقا وفقه

الله تعالى لهم معانيها كما يسر له حفظ ما فيها وجمع له بين العلم والعمل  
 وطلع منها بهاية السؤل ودية الامن . ومنهم قاضي قضاة الجمعية محب الدين  
 ابن القفيف وكتب في عرصه . فقد عرض علي بامظه العذب واسانه  
 المصيح اوط من علت محته وطهرت فطنته الا كان الاخذ شمس الدين  
 ابو عبد الله فلان ذلك عرضاً ابر فيه عن احسانه وأدبه بصاحبه اسانه ورقه  
 الله هم المعالي كما وفقه لحفظ الماني وحمله عن بشار اليه كحه كتب الله  
 سلامته واحسن اليه . ومنهم قاضي قضاة الشافعية شهاب الدين بن القزويني  
 وكتب في عرصه : فقد عرض علي الولد النقيب اعظم الارباب شمس  
 الدين محمد الشهير بابن طولون وفقه الله لمراديه وحمل له حظاً من كل خير  
 يكون عرساً اوردته عن ظهر قلبه سالماً من تخريب اللطع وقلبه . ومنهم  
 قاضي قضاة الحنابلة نجم الدين بن معلق وكتب في عرصه : فقد حضر الي  
 وعرض علي الولد النقيب الثقف الارباب فلان وفقه الله للطاعة وجعله من  
 اهل السنة والجماعة . ومنهم قريباً القاضي نقي الدين بن قاضي ررع وكتب  
 في عرصه : فقد حضر الي وما تم مقتض وعرض علي الولد العزيز المجيب  
 الفاضل المحصل اللبيب الاممي الادوي الارباب فلان ذلك عرضاً حسناً متفقاً  
 عاقلاً في حفظه وتأديته مع توفد نصيح اعظمه جرى فيها حري الجواد في  
 مصيره والطبي في ساره سلاعة وبيان وممان لا يجارى في ميدان وكيف لا  
 وجمال شمس مشرق بالعرفان وهذه نعم من الله انك الديان استدللت بذلك  
 على حفظه للجميع وانه ان شاء الله تعالى سبيل درجة التاصيل والتعريب .  
 ومنهم السيد القاضي برهان الدين القطب وكتب في عرصه : فقد عرض  
 علي الولد الاعر اكامل في اوصافه العائقي على اقراه فلان عرضاً جيداً وحفظاً  
 متفقاً وكتبت له هذه الاحرف بشعلي صالح دعائه بعه الله تعالى مناه  
 وجعله من اولياء . ثم حفص تلخيص المفتاح القاضي جلال الدين القزويني  
 والشمسية في المنطق للكاتبي والتصرة والتذكرة المشهورة بالعلمية في علوم  
 الحديث للحافظ زين الدين العراقي ، وحرز الاماني ووجه النهائي في القراءات  
 السبع لولي الله ابي القاسم الشاطبي ، والدررة في القراءات الثلاث تمة العشرة

اشيخ انقرة الشمس و حرري عرصه على حرفة : منهم المحدث جمال الدين  
ابن عبد الحادي ، وكان عرض عليه الكتب من ذلك وكتب : فقد عرض  
علي ائوله للبحث لحدائق الارباب من لاج نور الحسنة بطمته وظهر برق  
افضل انصافه او اعرض نفس الدين فلار ذلك اسعده الله بالعسم وربه  
بالعلم وهو حدير من حسن قدره ، برنفع مع العلم ذكره ، وفي غضون حفظه  
لهذه الكتب بلا القرون راسع اقراء وجمع من طريق الشاطبية واصلها  
التيسير لاني عمره له في وما ، في ذلك من الكتب المشهورة على العلامة  
محيي الدين الارمني لقري ، وكتب به حافة فان فيها وكان من حثاثة  
حريق القوم وم يمش عاوى ولا لواء ، ساعد عنه في حب تحصيل  
كتاب الله العزيز ودرس في عرب ، بتعلق به من انجويد واحتلاف ارباب  
وانقرت بطول واختصر ، ووجيز غير منهاه المسق منهاه انثابت فاصح  
د بخار ومثاب فيله من امام اصبح قدوة لمن تبعه وسادة من اسد عنه  
وعلمه معه فكم أسر في مطامته عوبه ليلا وكم قطع نهاره في فهم معانيه  
من معانيه ، امام سبه ديلا هو الشيخ العلامة واخر اهمانه صدر الاصل  
وعين عيون الامان الذي ألحق باحتضاده ، هذه الاوانش الشيخ شمس الدين  
ابو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح بن الحسن علي بن طولون الحلبي عاوه  
الله بطله الحلي واخوه ، أثرب عنه الله عاوه واستهد في الطب فتم  
احتضاده وجمع مناهل امر القرآن الشريفة ، مع مراهم ابيقة وتحتق انت  
ساحة العلوم لتي العاصل ، صاوه ، تنظم عقود ، صاوب الوسائل وحكم ونقض  
ان كتاب الله العزيز ووجهه المجد ، يدوع ، المعرو ، منشوها ومحتاج العرائد  
ومندوها اهوى الى علومه امواه لكوكب السري ، بادر الى تحصيل لغواه  
مادرة السبل الحاري ودرس عن لاجتهاد في ميدان فهم تأويله وحروبه  
صيف العزم بكثير الوسع ، قليله فتق عصاه حروبه السمعة المنقولة عن ائمه  
وكشف الضاع عن طرفي روايتهم بهمته ، تحت عن حقائق معانيها ، محسن  
السؤال عن دقيق ، فيها ، وهاجر من بقاء ، صاوه الي ، وانتعن علي الى آخر  
الاحازة ، وهي في اربعة كراريس بخطه ، مؤرخة تناسع ربيع الاول سنة



أحمد وتسميته ، أتيد عليه في آخرها حلقه منهم عمي القاضي جمال الدين  
ابن طولون الحنفي ، والعلامة ابن الفتح المري الشافعي ، والعلامة شهاب الدين  
ابن المعدادي الحنفي . ثم ثلاثة ثلاثة عشرة جمعاً من طرق الدرة  
المذكورة وأصلها بحسب التيسير شجر القراء الشمس بن اخوري والسنة  
للشيخ صدقة على العلامة سبب الدين انصار امام ماثورة السبب الصغير  
وكتب له حارة فل فيها اس الشج الامام السكالك البارغ  
اورع الصالح المحقق المذوق ريس القراء وجمال الاقراء سبب الدين  
ابو عبد الله فلان فوري عي حقا كاملاً بقراءة الأئمة الثلاثة قراءة صط وانقان  
وبدقيق وتقرير ومعان ، وقد رتبته عارفاً بأصولهم . وكان ختم بعد صلاة الجمعة  
ثامن شعبان سنة ثلاث وتسعين نحر ميدة لغرض من الخيام الأموي داحن  
دمشق ، وكانت كمانه هذه الأجره . مرة وهذا سببها اليه وأشهد عليه جماعة  
منهم شيخ الاسلام الفقيه القاضي بن قاضي بخون . وقت في امم في لذلك وقت  
يكافئ عي من الحديث الذي نادى حمله وحاد عن ذلك المعتبر نعم له ومات  
نعمي الى الافتصار عي مداومة العمل فيه ، الاعراض عي ياقبه قول الحافظ الي  
بكر الخطيب المعدادي انه عي لا يعلو الا عي قصر بعنه عليه ولم يسم غيره من  
العلوم اليه ، وقول الامام الشافعي لبعض اصحابه : أتريد ان تجمع بين الفقه  
والحديث هيات ، فأجده عي خلق من الشيوع لأئمة المسلمين الي غيرهم من  
كتبت عنه من الأعلى والذين وادي من راسم جسمته نص ، وحدث تعميل  
احوالهم في معجم في ضمن الفهرست مديلاً له ، في آخر مستقلاً هو الى الآن سبب  
المسودة ، وأجلهم علماً وعملاً وان كان منهم من هو أعلى سبباً منه من وقع عيني  
على من يدايه في هذا الشأن وصلاً عن نظيره أستاذي بل استاذ غير واحد من  
انضمت لتقيقه الحديث الامام العلامة احمد ناصر لدين ابو الفكا محمد بن ابي بكر  
ابن ابي عمر الصالح الشهير بان بن ، وقد اورد له مشيخة فقرأت عليه نحو  
سبعائة جزء وصحيح البخاري وسنن النسائي رواية ابن السبي وابن ماجة وسمعت  
عليه صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي ثم سبب الامام احمد وما فاني  
من قرنه ، ثم قرأت عليه سبب ابي حنيفة جمع ابن حنبل وسبب الشافعي الثقات

بعض اليسار ورأس له وموضه بالك رواية القضي . غير ذلك مما لو سرده نقي  
الواقف عليه بالبحث ، كل ذلك في مدة نحو عشر سنين . ورأيت من شفقته وبحته  
واقفه علي واعتبه في ما يقول اوصف ، وقد سأله العلامة شهاب الدين العسكري  
احد حواصته فقال من مثل الآن من جماعة الملازمين لكم في هذه الساعة ؟ فاستار  
بصره اعطى اي عرج عي وقال يا معصاه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من  
نقدم عليه بحده واستماده ونحوه ، واستقاده بحسب رجوع له ، واشرح لذلك انصدر  
أن يكون هو انقائم في هذا الامر . انتهى . وهو يخرج الحافظ شمس الدين  
ابن ناصر الدين اندلسي مؤلف طبقات الحفاظ ، في محلة وصاحبه الآثار في  
مولد مختار في بخاري ، كان يروي عن اب هريرة بن الحافظ شمس الدين  
الذهبي عن ابيه مؤلف الكشاف في اسماء ائمة وميرس وغيرهما ، ثم رحل  
شيخا الى حلب ، واكثر عن حفاظ برهان الدين الحلبي مؤلف غاية السؤل في  
رواية السنة لأصول والدراس في شرح سيرة ابن سيد الناس ، وهو تلميذ  
شيخ الحفاظ رين الدين العرفي مؤلف لالعية في انواع علوم الحديث ،  
وقرأ على اصمعي ، انته بعد غيره اردي مؤلف القاموس في اللغة وغيره ،  
وشيخ الاسلام السراج الندي ، وشيخ مذهب السراج بن ابي القاسم ، والحافظ  
ابي بكر بن ابي لهدي لو حلف ، كان ما جميع احاديث الرسول له بها  
رواية م يحسب ، والعلامة انساب لأدري مؤلف لتوسط والفتح بين روضة  
والشرح في عشرين محله ، وهو كتاب حيل وغيره ، والسنن الصلاح بن  
ابي عمرو حر من روى عن المعمر بن ابي حازم الردي عن الامام ابي السعادات  
ابن الاثير صاحب المعاني في عريب الحديث وغيره ، وعن الامام الموفق بن  
قده صاحب المعني ، الكافي والمقيم وممده وغيرها ، وعن الحافظ ابي الفرج  
ابن الجوزي صاحب الموضوعات ، التفتيح وما لا يمكن حصره ، وعن الحافظ  
الذي عند المعنى بن عبد الواحد المقدسي صاحب التمهيد في احاديث الاحكام  
والسيرة وغيرهما ، وخلاصة الحفاظ برهان الدين هذا ونورده عن غالب اصل  
عصره خرج به الحافظ سراج الدين بن مهد الحكي نسخة مبيدة في محلة  
كبيرة ، ثم رحل الى سنجيا الى مصر واحد من شيوخ مشايخ الاسلام الشهاب

ابن حنبل مؤلف شرح البخاري الذي صارت الركبان به وغيره من مؤلفات  
التي لم يسبق اليها وشهرته نفى عن ذكره ، وأما الشيخ أبو زيد الموقر  
أبو زيد القاضي المقدمي الحلي كان يروي عن ثمة الأمام محمد بن عيسى  
التقي أبي الحسن علي بن سنان السكي من كتب التصانيف الدائرة كشفا  
السفاه وما لا يتحصر ، وهو جيد فقيه المذهب أحمد بن حنبل مؤلف المطلب  
والنكاحية وغيرهما ، والعلامة الدقاق في الفقه والحديث وغيرهم المطبوع صلاح  
الدين حنبل بن كيكادي العلان مصنف القواعد ولوسي المصنفين روى عن  
أبيه عن جده عن أبيه عن أخيه عليه وسلم وما يعقوب الوصف ، والمناظر  
المعدة التي إلى أبي محمد بن داود جامع الرواة الدقة وغيرها والعلامة  
الحق الكمال الشافعي مؤلف أدنى وجميع مختصرات وشرحها وغيرها ،  
والاستاذ الهروي الجليل عبد الله بن هشام لأشعري صاحب معنى اللبيب  
وتتدرج لهذه وقطار الذي وشرحه ، المقامات الكبرى والصغرى والتوضيح  
وحجة ، المسند الذي في عهدته من أخبار الرائي عن كل من  
مفتح المذهب البخاري الهروي وسنويه الموت الجليل ، مالك بن أنس وأما  
محمد بن محمد التوماني الرائي عن شيخ الإسلام التقي بن الفتح بن دقيق  
العيد الفشير مصنف شرح المصنف ، الأمام والأمام في سنن الحديث  
وعبرها وأما الشيخ أحمد مصنفه انصاري عن الذين عند لرحم ابن  
محمد بن الرواة الرائي « » عن القاضي داود الدين أبي نصر عبد الوهاب  
ابن السكي مؤلف جميع الخواص وغيره « » عن القاضي عن الذين عند العرب  
ابن جماعة مؤلف المسلك على المذهب الأربعة وغيره بن روى عنه البردة  
وعبرها عن ناظمها « » عن العلامة كمال الدين محمد بن محمود الرائي الحلي  
مصنف شرح هداية المذنب وغيرهما ، و« » عن إمام أهل الأدب الصلاح في  
الصفا حليل بن بك الصفي مؤلف الوافي بالوفيات وغيره ، و« » عن  
أبيه أبي القاسم بن السكي مؤلف شرح التلخيص المفيد ، وقد حله  
الحافظ النعمان بن محمد مشيخة ، وأما شريفاً أيضاً الأصيلفة البريدة أم محمد  
سائرة المراجع محمد بن جماعة لروية « » عن الجليل لاسفي صاحب القطعة

على المباح وانقيد واكوكب والفروق واحكام الخلفاء والمهرات وغيرها « ٢ »  
 عن الخيويني عند انقادر القرشي الحلي مؤلف طغاة الجمعية ونحوه يج احاديث  
 الهداية وغيرها « ٣ » عن البرهان القبراطي امام اهل الادب صاحب الديوان  
 المشهور « ٤ » عن اسماء احمد بن النقي السبكي مؤلف عروس الافراح وغيرها  
 وصاحب ثلاث الفريدة السديرة السوية التي أشدها براء قبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو حشر مكشوف الرأس وأولها ( نقتد لعن عن هواها توت )  
 و « ٥ » عن في طلحة الحرزي صاحب ادلة الشرف في احمد الديباجي دي  
 انتصايف السديرة كقص اصيل وكشف المعطى في بيان الصلاة الوسطى وما  
 لا يحصر وراوي عن الامام الاستاذ رضي الدين في الفضائل الصغائر  
 الحلي صاحب مشارق الانوار وانتصايف الحلة في اللغة وغيرها ، وأحار  
 لشجعا ايدي ثم قرأ عليه السير سبيع الاسلام عالم الخاتمة القاضي المحب  
 ابو الفضل احمد بن نصر الله السعدي وكان يروي عن العلامة الشمس  
 انكره في شارح البخاري وصف القود والردود وميد لاسناد القاضي العبد  
 وكتب له انكره في اجازته :

ار طلال اذا رأيت معوه نقت ان ميصير بدرأ كاملا  
 ويروي صاحب انتصايف الحجة في الفرج بن رحب السعدي مؤلف  
 لطائف المعارف ويبدل على طغاة الخاتمة وغيرها ، وأحار لشجعا ايدي  
 ثم قرأ عليه السير العلامة الدر محمود بن احمد الميني الحلي صاحب شرح  
 الشوهد لا كبر والاحمر وشرح البخاري وشرح معاني الآثار وشرح  
 الكفر واشياء .

ومن مشايخي العلامة ابو الفتح المزي الراوي لنا عن شيخ افراء الشمس  
 ابن الحرزي مؤلف اشرفي اقوات المشر وقوسه وطبخته والذين على  
 طغاة القراء والحسن الحصين مختصره وأخر ، وعن فقيه المذهب القاضي  
 محمد بن بن الحريري الحلي لأحد عن صاحب درر البحار وكانت عمّا في  
 حفظ المذهب والتفسير والتبوت ، وعن العلامة الاستاذ الشهاب بن محمد  
 حاتم الداس في قوس ، ومنهم لمسة حديثة الأرمومة الراوية عن عائشة

نبت عبد الهادي حاتمته اصحاب ابي العباس الخمار وسد الدنيا ، وفي ابراد  
هو ذلك طول .

وأعلى اسايدي بالكتب السنة ما عتد الوصايف فيه مع مصعبها نعمة  
انص ، وكذا عدي ماسيد احمد والشافعي والداري وعند همد العدد  
بن ابو داود منها شئت وصايف لكن من طريق من دسة ، وكذا عدي  
بعض ابواب كذلك من الناسي ، واعني ما عدي مطابقا ما يبي وبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالسد ارمي فيه عشرة من ، وهو اعلى ما وقع  
لأعظم شيوعا بل لأعظم شيوعهم ، والسد انتاصك فيه احد عشر مائة  
وبالسد الصحيح مع الجمع لما عشر شخصا .

ان كان هذا الجمع يجري صانه على غير بيلي فهو جمع مصعب  
سور العيون لغير وجهك باطل و كما هو لغير انص صانع  
قلت . وفي هصور ذلك الوقت الى الاستعمل مع الحديث دراية فقرت  
على احمد جمال الدين بن المسرد احة ثم شرحها حلا كلاهما لحافظ  
المصر ابي الفضل بن حجر ، ثم على العلامة شمس الدين بن رمضان الفية  
علوم الحديث للحافظ بن الدين الرازي حلا ، ثم على عمي العلامة جمال  
الدين بن طولون شرحها لشيخه بل وشيخه العلامة بن الدين بن العيني  
حلا ايضا . ثم ان احة نوقت الى الاستعمل مع العلوم وحدث علم  
المكلام عن جمع منهم المحقق ملى عبد ابي شيخ ما كية قرئت عليه شرح  
العقائد السبعة العلامة سعد الدين التتارني حلا مع جماع حاشيته لمحيي  
بقراءة احيا الشيخ محي الدين بن سلطان الحمي ثم شرح الطوائف الاصفهاني  
حلا ايضا . وعلم اصول الفقه عن جمع ايضا : منهم العلامة برهان الدين بن  
عون الحمي حليت عليه مجموعي فيه المار لحافظ الدين السدي ثم شرحه لاس  
فرسة ثم شرح امعي للفاقي ثم شرح التقيي المسمى بالتوضيح كلاهما لصدر  
الشريعة . وعلم اصول الفقه عن جمع ايضا : اعظم عند الصمد الهندي  
حليت عليه فيه الافتراح لشيخنا المفسر الخلال السيوطي . وعلم النحو عن  
جمع ايضا : منهم قدة الزماد الشهابي . شكم حليت فيه الأخرومية



لائي عند الله الحروي وبصرية الشمس الصوري والملحة لاني القاسم  
الحري وقواعد الاعراب الكبرى وتندر الذهب وشروحه الثلاثة للحل  
ابن هشام الاصري ثم اعية الحسان م ذلك ثم شرحها بولده اندري  
وركنه لودة وقد في عبي منه من الصريف لي آخوه فأكلته اما بولده  
النحوي . وعلم الصريف عن حمم احكام منهم الشمسي بن رمضان حليت  
عليه فيه شرح نصريف العربي للنفاري م ومنهم الشمس المصدي حليت  
عليه شرح المرح ومنهم مبي عبد النبي حليت عليه شرح الشافية للعارفدي  
ولم اكله لاسم له بسوك طريق التصوف . وعلم لمطوق عن جمع ايضا  
منهم مبي شمس حليت عليه لرساله لائيرية لائير الدين الاصري المشورة  
بابا اعوجي ثم شرحها للكاتبي ثم لاس اندري م ومنهم مبي عبد النبي حليت  
عليه قراءتي الحسية للكاتبي ثم شرحها لمقطب ثم لثقة نازي ثم شرح المطالع  
للقطب ومما عا عليه احمد بن جوحني ثم شرحها للسيد . وعلم التفسير عن  
جمع ايضا منهم شيخ الحلاله اشباب المسكري حليت عليه بعض اماكن  
من كتاب الاقان للحلال الديوطي ومنهم مبي جمال الدواني حليت عليه  
تفسير العائفة من كتاب للرحمشري ثم مفسر دية الكرسي للشرواني وعلم  
العروس عن جمع منهم المياني بن شك حليت عليه الادلبة لاني الخيش  
الاندلسي ومنهم العلامة الشمس بن نصير حليت عليه رامة اشافية الشهيرة  
الآن بالخورجية نظم الصياء الخروحي . وعلم القواني عن جمع : منهم  
اشبلي بن شك حليت عليه ما كان من هذا الفن في حل الرامزة ومنهم  
الشمس بن نصير حليت عليه الكافي لابن بوي . وعلم الطب عن جمع :  
منهم رئيس الاطباء بدشق بحرومة الشمس بن مكي حليت عليه قراءتي  
من الكليات للابلاقي ثم شرح كليات افانون للرازي ثم الموحر لابن عيسى  
ومما عا عليه لاماكن من شرح فصول افراط لابن القف وشرح مبي عيسى  
على لاسباب والعلامات للسرقندي وكتاب المصوري ومنهم الجبال بن  
المبرد حليت عليه مؤهده في الاعشاب والطب السبوي له ومنهم الشاهاني  
الفرعوني افادني اماكن من كتاب الامنيات في الحيات لموسى البلداني .

وعلم الطبقة عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه المختص للحميبي  
ثم شرحه للسيد الشريف . وعلم الهندسة عن جمع : منهم الشمس بن  
مكي حليت عليه اشكال التأسيس للشمس المحرقدي ثم شرحه للسيد الشريف  
وعلم المعاني عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه بقراة ما كان  
من هذا العلم في تنخيص ابحاث الحلال القروبي ثم سرح المختصر لفتنارني  
ومهم ملي عند الصمد الهندي حليت عليه بقراة ما كان مشككة من  
شرحه المطول له . وعلم البيان عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت  
عليه مباحثا ما كان من هذا العلم في التلخيص المذكور ومهم ملي  
عند الصمد الهندي حليت عليه بقراة ما كان مشككة من شرحه المطول  
للفتنارني . وعلم التدبير عن جمع : منهم الشمس بن مكي حليت عليه  
مباحثا ما كان من هذا العلم في التلخيص المأثور اليه ومهم شيخ  
من الادب العلاني بن مكي حليت عليه اما ذكر من شرح التدبيرات  
ومختصره لاس حجة . وعلم الحساب عن جمع : منهم الشيخ عرفة الوراق  
حليت عليه بقراة في افتتاح منه الجمع لاس الهائم ثم الوسيلة له ، وفي القلم  
شرحه على منظومة في الحسن الزمري ، منهم مرحم الحساب النقي اخلي  
حليت عليه بقراة في بعض فيه الفرة لاس الهائم ثم الخاوي له ، ومهم ملي  
عند النبي حليت عليه مباحثا في التلخيص لاس الهائم . وعلم المرائض عن  
جمع : منهم عمي الجلال بن طولون حليت عليه بقراة في رائص السراج  
السجواني ، ومنهم الشيخ عرفة الوراق حليت عليه بقراة في نظمه بحسن  
القيصري ثم الطرق لوضحات في عمل اذا سحت من تأليف شيخنا هذا ،  
ومهم البرهان بن عوب حليت عليه بقراة في ايضا شرح رائص مجمع اشباحه  
الزبني قائم المصري ثم مختصر حكمة العرض لأكل ، ومنهم الشهابي بن  
المبرد حليت عليه مباحثا من نظمه الفحص العربي في حل مشكلات العربي .  
وعلم الميقات عن جمع منهم ابو الحسن النوري حليت عليه بقراة في رسالة انقذرات  
للشرف اخلي ثم رسالة الحبيب لاحد شيوخنا بالاحارة الشمس النوري ، ومنهم  
الشيخ عرفة الوراق حليت عليه بقراة في ايضا منظومة لبقصرات للرحمن الزمري

ثم مطبوعة الحب للعلاء (زميني) وهو من الكتب النحسية . اني الفتحة حليت عليه  
بقراءتي ايضا رسالته المسماة بالشمسية في الاعمال الحيلية ثم نسخة الاحزاب في  
الماذيج ونصب الخراف لآبي العباس محدي . ثم رسالة معرفة الصرب والقسمة  
والجدر بالمرح المحمد لآبي الفضل البوقت . رسالة شيعية هذا بلوغ لوطري في العدل  
بالقمر . وعلم السككيات عن جمع : منهم : كتاب العسكري حليت عليه بقراءتي  
الاعلام شداسكاه شيعية الشمسية من يد الفتحة . وعلم النسخ عن جمع : منهم  
الشمس بن أبي الفتحة حليت عليه بقراءتي كشف الحقائق في حساب الدرج  
والدقائق لآبي العباس بن المحدي . رسالة حساب الارح والدقائق بمجدول  
الشمسية لآبي الفضل البوقت . رسالة عليه التبريز من : جمع ان الشاطر  
ومهم ابو الفضل المؤذن حليت عليه الكواكب السبعة من مختصر ربيع ابن  
الشاطر الملقب بالمرابطاخر مختصر الشهاب اهلبي . وعلم الطبيعي عن جمع :  
منهم الشمس بن مكي حليت عليه ما كان منه في مختصر الموسوم بالهداية  
لأنتم الدين الاميري ثم شرحه لملي راده . وعلم الآلبي عن جمع :  
منهم الشمس بن مكي حليت عليه ما كان منه في مختصر الموسوم  
بالهداية ثم شرحه المذكور بن . وعلم التاربيع عن جمع :  
منهم الجمالي بن ابراهيم ادهي من مظهر . ذكر من كتاب التواريخ في علم  
التاربيع شيعية : احلال السبطي . وعلم لانه عن جمع : منهم الشهاب  
المسكري ادهي اماكن من كتاب ابراهيم لشيعية الحلال المذكور .  
وعلم التصوف عن جمع : منهم ابو الفتحة لاسكندري سمعت من مظهر اماكن  
من كتابه اشياء القربة بالباسم والصحة . وهو من الجمالي بن ابراهيم قرأت  
عليه مؤتمعه صدق التصوف الى علم التصوف ثم كتابه يد الملقاة بلس الخروقة  
والمسائي اباهام . ومنهم الزاهد بن عراقية الصوفي قرأت عليه كتاب عوارف  
المعارف للسهروردي ثم أمسي بها ايضا . وعلم الفقه عن جمع منهم مرسع  
الحلية بعد شيعية الزبيبي بن الصفي عر الدين بن حموا حليت عليه من اول  
المختار للفتوى المجدد ادهادي في كتاب الصلاة وادركته الوفاة . ومنهم  
البرهاني بن القطب حليت عليه من انكتاب المذكور الي كتاب الملح وورد

المرسوم الشريف من القاهرة المصرية سنة ثمان مائة وثمانين هـ من دمشق المحروسة لأجل  
توليته قضاء الحمية بها فانه منع منها فصل ذلك ولم يطلق حتى وليها  
فحصل له الاشتغال باب القضاء عن الاشتغال الى المات ، ومهم شيخ  
القضاة الشامي بن رمضان حليف به من الكتب المذكور من الخرج الى حرمه  
ثم كتاب الكبر لحافظ الدر السري وأخبرني راشد بن علي في يوم الاثنين  
سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين بقدر المائة فيها وثلاثة ، ومهم امام  
الحمية النهران بن عون حليف عليه كتاب مجمع البحرين لاسماعيل بن  
كتاب الهدية سماها للنهران المرسي في اخبرني بالثناء في سنة احدى عشرة  
وثمانين في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين ، وقد اشعلت معلوم آخر  
على اشباح عرباء اعرضت عن ذكرها هنا لقله اهتمامي بها ، ومن ارد  
الاطلاع على معرفة مايسر لي نوع هذه من نوع العلوم وعليه بكتاني  
الاسمي بالوثوق لسطور في ذكرت في كل واحد منها مايسر لي من رسمه  
وموضوعه وسأبته وعمن احده ما ادا بكتاني فيه واي في فيه من تأليف  
الى حين وضع هذا المصنف ، فائدة مهمة به وعلا لأجل ذكرها اجمع ادعي  
العرض وربما يستفاد منها أمور اخرى تعرض ، ومجموع ما ذكرت فيه من  
العلوم ثمانية وثلاثون عد على عدد مولي في صفي لله عليه وسلم ، في صحتها  
علوم آخر تزيد مع هذه على اثنين وسبعين على وقد كتب لي كل  
واحد من هؤلاء الاشباح الذين اشتغلت عليهم في هذه العلوم احرة  
وبعضهم اجازتين وبعضهم ثلاثا جمعته في محلة وفقدت في القنطرة العراقية  
حالا بعض الاحارات كتبت على الكتب المفروقة فيها ما كتبه لي الحال بن  
المبرد على سرح لينة . فراء على اوجد السلا . وعن الصلا . من تزين  
من التقي بأفخر حلة وحاز من المحاسن جملة فلان اعز الله بطاعته وجعل  
الاحلاص اثنى اصاعته قراءة بحث وتحقيق وماصرة وتدقيق ، ورحمها يوم  
الارساء ثاني عشرين جمادى الاولى سنة ٨٩٧ هـ بستانه بسهم الاعلى ومدرسة  
الشيخ ابي عمر وما كان الختم . ومنها ما كتبه ب العلامة الشمس بن  
رمضان حين حليف عليه ألفية علوم الحديد وتلخيص المختار في علم المعاني

ومصافيه : قرأ علي الشيخ الامام العاص الدرع المشرف المحصل الذي  
 الاثني اللودعي ولان جميعه لله من عباده الصالحين وورقه العلم وجمعه من  
 العلماء العالمين جميع هذا كتاب وهو بلخيص المفتاح في كذا وكذا ايضا  
 قرأ الارحورة المدونة للعلامة ارباب العراقي في علم الاثر قراءة بحث  
 وانقان وتحرير وامعان ، وورحها في محالها آخرها في ذي القعدة سنة سبع  
 وتسعين وثمانمائة بمدرسة القحسية داخل دمشق المحروسة بمحاضرة جماعة من  
 الطلبة وقد احروه بمذكرته ما قرأه من التمهيد مع ما يجوز لي روايته  
 بشرطه . وحسن حسنت فيه مختار قرأه علي الولد الاعز اشتمل المحصل  
 دو لدن المستقيم الوفاء والقرينة الثاقبة والفهم الصافي في النقد والانتقاد  
 ولان رقاء الله الى اعلى درجات الطائين ورفق العلم بما علمه وراده علما  
 وجمعه من عباده الصالحين قراءة فهم ونعمه وتحقيق لدعائي وتقرير  
 لما فيه من المسائل والادبي استحق بذلك ان يرجع فيه اليه ويعمل في معام  
 عنه في محاسن آخرهاها الاثنى - مع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وثمانمائة وقد  
 اجاز به الفقير ان يداكر فيه من رغب فيه من الطلاب . ومنها ما كتبه  
 لي العم العلامة حسان الدين بن طوبى حين حلت عليه شرح ألعية علوم  
 الحديث وموافق الدرر : قرأ علي الولد العاص الوحيه لمفيد السبب المشتمل  
 على صفو منه المحصل للفوائد بحودة ذهنه فلان اشأ الله شوا الصلاح  
 وسالك به مسالك اهل العلاج وسر له اخيرات وحفظه من جميع الآفات  
 جميع شرح الفقه عنه انواع الحديث لتبعا فلان وكذا شرح من  
 فرائض السراج السعادي قراءة مرعة وساهرة في اماكنها المشككة  
 وترو في محاربا المعقولة ، وورحها في محاسن آخرها شهر المحرم رابع عشر  
 شوال سنة ثنتين وتسعمائة بالخامع الحفيد صاحبية دمشق تسمع قاسيون ،  
 واحرث له ان يقرى ذلك من احد من الطالبين وسلا المشيعدين .  
 ومنها ما كتبه بي المحقق علي عبد الله شيخ المالكية حين قرأت عليه شرح  
 العقائد النسبية ، قرأه علي الشيخ الامام العاص الهام لمفيد العلامة الصالح  
 العظامه فلان جعل الله روص علمه حصبا واحول له من السعادة نصبا



ورفاه في درجته العبد المؤدي الى السلامة من الوم جميع شرح العقائد  
 اعلان فرة بحث وتحقيق ومساطرة وتدقيق حتى صار فيه اهلاً للاقراء  
 والتدريس ودافعاً لما يرد عليه من شبه والتباس وورحها في محاسن آخرها  
 يوم الجمعة رابع صدى الاولي سنة ١٢٠٠ وتسميته بالحمام الاموي بدمشق  
 وأحرقت له ان يذكر فيه وان يرد به عي وما يجوز ان يراه . وسها ما كتبه  
 لي العلامة برهان الدين بن عون الحنفي حين حليت عليه الكتب المتقدمة  
 حلا الهداية قرأ علي الشيخ المذنب المنقش المهرر اعطى المقرئ صديقي  
 الشيخ شمس الدين بن الطاهر وفيه المحدثين فلان انتع الله بحبائه ومع  
 به الاسلام والمسلمين وزاده راحة في الدين كتاب مجمع البحرين للفران  
 مع فرائده وسماعه من اصول وفروع فرة بحث وتحقيق وتدقيق  
 وفادة واستفادة وكذلك السراج درسا درسا ووعا وحدا وقد ادت له  
 نعم الله به ان يقرئ كل من الكتب المفردة والمجموعة بقراءته وسماعه  
 وان يرويها عني وقد حرصت مع الله في مرة بعد اخرى بان يجلس لاقراء  
 هذا الكتاب وغيره وان لا يمتعه من طائفة اهل بيته وتمة عقله وعلمه  
 وحسن نظره لرسمه والمسؤول منه ان لا يسانف من دعواته في خلواته وحلواته  
 وورج حتمها نظهر يوم الاحد سابع عشرين ربيع الآخر سنة ١٢٠٠ وتسميته  
 وحتم شرح المعنى يوم الاثنين سابع عشر صفر سنة عشر وتسعمائة بحراب  
 الحنفية بالجامع الاموي بدمشق .

قلت . وفي عصون ذلك كنت اعقد عقيد الكج بادن من الخليفة  
 تمصر لما قيل ان حكام الشرطة اما يولون القضاء برشوة فتعثر التولية  
 بها ، والاضاع بختها فيها ما يمكن . وقد كنت اعقد لعقد صريين مرة  
 بذكر الصديق وحرى تركه فانه قد يكون لصدق دوس مهر لئلا يبعقد  
 ثانياً طليد وترك ذلك في هذه الدولة الزامية . وكنت تترك في خطبة  
 الكج بما روي الارسة والحاكم عن عبد الله بن محمود قال عينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة « الحمد لله محمد وسليمة  
 واستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضى له ومن

يصل فلا هادي له وشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
محمد عبده ورسوله (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة  
وخلق منها زوجها وثبت بينهما رحلاً ورساء وانقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام ان الله كان بينكم رفيقاً) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته  
ولا تموتوا الا وكنتم مسلمين (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا  
سديداً) الآية . وكان الامام احمد اذا لم تذكر هذه الخطبة في عقد  
انصرف وكان القضا يقول بعدها اما بعد فان الامور كلها بيد الله  
يقضي فيها ما يشاء . يحكم ما يريد لا مؤخر لما قدم ولا مقدم لما اخر ولا  
يجمع اثنان ولا يفرقان الا بقضاء وقدر وكسب قد سبق وانما قصي  
الله وقدر ان حطب فلان من فلان مائة بنت فلان على صداق كذا  
اقول قولي هذا واستعمر الله لي ولكم اجمعين . اروحك على ما امر الله به  
من امالك معروف او تسربح باحسن وقد رويك يقول الراج فقلت .  
وروى الحب الطبري والحسن بن سهل . ان خطبة النبي صلى الله عليه  
وسلم « الحمد لله المجدود سمعته لمصود بقدرته المطاع سلطانه المرهوب عقابه  
وسطوته المرعوب ابيه فيه عبده الدائم امره في مسانته وارضه الذي خلق  
الخلق بقدرته « يدبر محكمته ويزم باحكامه . عزم بدينه واكرمهم بسببه صلى  
الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وسبب عظمته حسن انصافه ساء  
لاحقاً وامراً متبركاً اوضح بها الارحام وارل بها الآثام واكرم الامام فقال  
عر من قال ( وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نساً وصهراً وكان ربك  
قديراً ) فامر الله تعالى بحري الى قصائه وقصائده بحري الى قدره واكمل قضاء  
قدره ولكل اجل كتاب يعجز الله ما شاء ويثبت وعده ام الكتاب ان  
الله امرني ان ارجع وطعة من علي وقد احت علي ارضائه بمقال من  
امته ان رضى بذلك علي فقال علي رضى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال جمع الله شملكم واسعد حدكم واخرج مسكاً كثيراً طيباً « قال  
حارث بن عاصم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اخرج الله منها كثيراً طيباً . وحطت  
مرة بلفظ : الحمد لله الحاكم بعبده الهادي الى الخير وسيله الذي ابان لنا

حرام الدين من حله وعم البسيطة بآدم وسله وحمل الكناح عصمة من  
الشيطان لمن اعتصم بحبل القائل تعالى ( واكفوا الايادي منكم والاصابع  
من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء يعصم الله من فسله احمده واعود  
به من وسواس الصدر وحله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة نطقا بطله واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله بهدي ودين الحق  
ليظهره على الدين كله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسائر المسلمين . الله تعالى  
ورسله . اخري في المقي :

الحمد لله الذي خلق الاساس من ذكر وأنى يتعاطفوا وحدهم شعوباً  
وقبائل يتعارفوا وفصائل يتواصلوا ولا يتفصلوا . الله الى الكناح ورخصهم  
ليه يفتخروا ويتناسوا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد  
الاحد المتبرع عن الصاحبة والولد واشهد ان محمداً عبده ورسوله المبعوث من  
شرف القبائل المحصوص بكرمه اتصال صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
السادة الاماثل . اخري لأمة او أئمة :

الحمد لله راحم المستضعفين وحارم البغواء والمذاكين وسائر الايادي  
ولاماء والمبيد الصالحين وصامن العبي والعون للساكنين المصيرين القائل  
تعالى وهو اصدق القائلين ( واكفوا الايادي منكم والاصابع من عبادكم  
وامانكم ان يكونوا فقراء يعصم الله من فسله والله مع عليم ) . احمده حمد  
مكرر بعد كسره وعني بعد فقره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له شهادة سالمة من الشك صادرة عن قلب سليم راعى في رحمة ربه  
وعقوه واشهد ان محمداً عبده ورسوله حاتم الانبياء ورسله وعلى الله وصحبه  
وصهره ونصره .

قلت وفي اثناء ذلك وليت من الوصف جملة من افراآت فراءة  
المصحف تحت قبة النسر بالخامع الاموي وقف السلطان المولى شيخ سيك  
تاسع شوال سنة ٩١٢ والقراءة تربة الشهاية عند بير كحكك سمع  
قاسيون في صلح ربيع الاول سنة ٩٠١ والقراءة تربة السمرنية بالخر  
الابيض في سادس جمادى الآخرة سنة ٩٠٩ والقراءة والسبع مدرسة ابي

عمو وقف ابن الشيخ حسن في ثاني عشرين رجب سنة ٩٠٩ والقراءة على  
 صريع آمنة بنت شاهين بترية ابن العيني في سادس جمادى الآخرة سنة  
 ٩٠٩ والقراءة بالعامة بمحلة الركبية في سادس ربيع الاول سنة ٩٠٩  
 والقراءة بترية المربية بأشرف الاعلى في صانع ربيع لاول سنة ٩٠٩  
 والقراءة بمدرسة الدلامية بصالحية دمشق في سادس عشرين شعبان سنة ٩٠٩  
 والقراءة بترية المرحوم شاعر الشعاع تحت كهف جبريل والقراءة بمارة  
 السلطان سليم بن عيون حمزة الله بوجهه في مستهل محرم سنة ٩٢٤  
 ومن وصائف الخديت فريدة الخديت بالمدرسة المربية بأشرف الاعلى في  
 عشر شوال سنة ٩٢٦ وقراءة صحيح البخاري ومسلم في وقف المرحومة  
 آمنة بنت العيني ببيت تربة اعلاها جامع الحديد في خامس جمادى الثانية  
 سنة ٩٠٦ وقراءة البخاري المسبوبة ثم ولدي الخواصكي الدوالي من  
 قدام في عشر شوال سنة ٩٢٦ ومن الامانات امامة الخاقان اليوسفة  
 بأشرف الاعلى وكنت حاكما بها في ثامن ربيع الآخر سنة ٩٠٨ وامامة  
 لزاوية السيوفية بمحلة الواحبر فكنت امامها يوم فيها في سلح رجب سنة  
 ٩٠٨ وامة عمارة السلطان سليم بن عيون بصالحية دمشق واما اول من وليها  
 في مستهل محرم سنة ٩٢٤ ومن الخطابات خطابة بمدرسة الركبية بفتح  
 قسيون في ثي عشر ذي القعدة سنة ٩٠٩ وبأشرتها مدة لي ان حوت  
 بمكانها . ومن الشهادات الشهادة بالمدرسة العذراوية ووقتها بمحصة الحمية في  
 ثاني عشر ذي القعدة سنة ٩٠٠ ومن المرافات رجع للمرافة بالمدرسة  
 المرشدية في ثات رمضان سنة ٨٩٤

ومن تعرفه الزينات برفقة الزينة بالمدرسة الجوهرية وحصل دمشق في ثاني  
 عشرين رجب سنة ٩٠٩ ومن خدمة الكتيب خدمة كتب الختمية بمدرسة  
 الشيخ بي عمر وخدمة الكتيب المسبوبة شيخنا المرحوم الزبي عند الرحمن  
 ابن العيني الموسوعة باخرة بترته المعروفة بالخاتونية داخل جامع الحديد  
 بصالحية دمشق . وخدمة الكتيب المسبوبة للمرحوم علاء الدين البخاري  
 لحفي الموسوعة بالخرانة بالمشهد المعروف بمشهد عروة شرقي جامع دمشق وغيرها

في عاشر شوال سنة ٩٢٦ وكان لي حين ايسرها بيانة عن العلم . ومن  
 كتابات العبة كتابة العبة بالندرمه الموهبة في ثاني عشرين رجب سنة  
 ٩٠٩ . ومن التصوفات تصوف بالحقايق البوسية بالشرف الاعلى وتصوف  
 بالحقايق الحسامية بالقرب من الشاية في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٩٠١  
 ومن العقائد الفقهية بالاردانية في خمس عشرين محرم سنة ٨٩٠ والعقائد  
 بالخواصية البرانية في سادس عشرين شعبان سنة ٩٠٢ . والعقائد بالابوان  
 داخل الجامع الجديد المسوية لشبعا الزبي من العبي في مستهل سنة ٨٦٥  
 والعقائد بالندرمه الموهبة في ثاني عشرين رجب سنة ٩٠٩ والعقائد بالندرمه  
 والعقائد بالتحكية في ثالث رمضان سنة ٨٩٤ بالندماعية وحل دب قلعة دمشق  
 في عاشر شوال سنة ٩٢٦ والعقائد بالجلالية والعقائد بالشلية الخواصية والعقائد  
 بالشلية البرانية والعقائد بالتحكية والعقائد بالندرمه البرانية والعقائد بالندرمه  
 والعقائد بالندرمه . والعقائد بالندرمه البرانية والعقائد بالندرمه  
 ومن الاعادات اعادة التدريس بالندرمه الخواصية في مستهل محرم سنة ٩٢٠  
 ومن التدريس تدريس بالاردانية رل في عمي عن رصه في سادس جمادى  
 الاولى سنة ٨٩٤ واستمر بشاره عني مدة طويلة . وتدرس بالندرمه  
 بشارته بتقرير من الناصر الخاص من سنة ٩٢٦ الى ولاية لاميدي احمد  
 ابن يوسف الرودي قضاء دمشق فقرر في فيه بالاد العام في ذي القعدة سنة  
 ٩٢٨ فبشارته سنة اخرى وجاء من من ينتهي الى الاروام فيه بمروم  
 شوايته وتدرس ابوان تربة الشيع ربن الدين بن العبي داخل الجامع  
 الجديد في تاسع عشرين جمادى الاولى سنة ٩١٢ والتدريس بالجامع الاموي  
 بشارته بيانه عن العلم من سنة ٩٢٠ الى ان قررت فيه من الخفا بالناظر  
 الخاص في سنة ٢٩ ثم حرج لي فيه عرض من قاضي دمشق الولوي ر المعروف  
 الناظر العام في اواسط ربيع الاول سنة ٩٣١ وتدرس المحبة بالندرمه  
 الي عمر بيانه عن العلم الى ان قررت فيه في ربيع الاول سنة ٩٣١ ثم  
 نزل لي العلم عنه في عاشر شوال سنة ٩٣٥ ومن المشيحات مشيحة زاوية  
 المنجية الكائنة بالندرمه في ثاني عشرين رجب سنة ٩٠٩ والمشيحة بالحقايق



اليوسية ظاهر دمشق بخط الشرف لاعي في عاشر شوال سنة ٩٢٦ وانشيعة  
بالزاوية السيوية نزل لي عن ثلثها العم في عاشر شوال سنة ٩٢٦ . ومن  
يهايات النظر نياة النظر على الخاتاه اليوسية وعي وقفها في عاشر شوال  
سنة ٩٢٦ ومن الاطار اسطر على زو به المسحية ككاه بالروة وعلى وقفها  
في ابي عشري رحب سنة ٩٩٩ والنظر على حرة كسب الشيخ علاء الدين  
البخاري والوقف على ذلك والنظر على زاوية السيوي وعلى وقفها ووقف  
ذريته بنول من عمي عن سنة في عاشر شوال سنة ٩٢٦ . ثم لما كانت  
سنة ٩٦٦ عقيب موت القاضي جلال الدين محمد ابن سيد القاضي علاء الدين  
علي ر المصري الشافعي خطيب جامع الاموي عمره الله مذكوره عرس  
علي قاضي دمشق محمد بن الاصمغوي الحلي وبنه هذه الخدانة عوضا عنه  
بخمسة عشر عثيا مرتبة على وقف جامع المذكور وخمسة عشر اخرى  
مرتبة على اوقاف الخطاة دمشق وعاك قامت من ذلك نصف بدلي  
فاستاب فيها وكسب عرسا وبه لاساطر لعين الشيخ حبر الدين الرومي  
الحلي في ايامها وانشره . ثم كانت سنة ٩٥٠ عقيب موت مفتي  
الحمية الشيخ قطب الدين محمد بن شيخ القاضي كمال الدين محمد بن  
سلطان الصالح الحلي وأما حاصر في ح رنه قام علي مدرس الخاتوية الشيخ  
ابو القاء الشافعي الحلي ومفتي الماكية الشيخ ابو الفتح التنوسي الماكي ومدرس  
الشامية الخواوية الشيخ محمد انقوش النومي وقاضي الدب علاء الدين بن  
عماد الدين الشافعي يرموي للتصدي لاقناء الحمية ، وقد لي القاضي علاء الدين  
المشار اليه : ان نائب القاضي اكبر محمد حدي ابن شيعي الرومي الحلي انقوش  
اليه امر العروس من قاضي دمشق المسافر الى ابروم ستان يكتسبه لك بسبب  
ذلك عرضا بتدريس القضاة خمسة عشر عثيا وبعرصا آخر بتدريس  
الطاهرة الخواوية وطرها خمسة عشر عثيا ايضا ونسكن بها قامت  
وتعلات بشوالي الاوجاع .

قلت وفي خلال ذلك شرعت في التخريج والتصنيف والتأليف والانتقاء والاختصار  
وغير ذلك وما أنا أقرب لك ما اشرت اليه على الحروف اسمها المعروف «نوف» (\*)  
بالحروف المعجمة

«الارشاد في الفقه» صمته مسائل الكبر والحكم والدرر والمختار والوقاية مع  
الاختصار على ذكر الخلاف بين المتقدمين طريق معرفة الحنفي وغيره والبرام والاصح  
في كل فرع منه فيه خلاف على حسب ما وقعت عليه وبادت لا يستعني عنها كسنت  
منه الى الان نحو النصف «الانوار الشمسية في شرح من لم يرحب»  
الاسمى بالتوضيح في علمي العروض والقوافي لشيخنا العلامة المشهور شك  
ودكرت في آخره انه يمكن ان يستخرج منه صفة مؤلفات : الاول في ألباز العروض  
الثاني في دوائر الثابت في تنواده شرح سوادده الخامس في عروض  
الدويك السادس في عروض الاسماء المعجم السابع في ضرورات الشعر وهو في  
مجلدة ضخمة وقد عن لي اختصاره «الاصطفاة في شرح غريب الشعراء»  
جمعت فيه من التمهيدية عليه لابي البدر البائي والحافظ بركات الدين الحلبي  
والعلامة تقي الدين الشامي وولي الله بن القاسم بن رسلان وهو في مجلدة  
ضخمة . ثم وقعت على شرح عليه في ثلاث مجلدات لبعض المغاربة  
وانت بامر الله عز وجله اخفت رباته بهذا المؤلف . الا انني الطيبة  
في مناقب ابي حنيفة «وهو في المسودة» «ابناء العهد في مقدمة  
الحمد» وهو مشتمل على اربعة وعشرين فصلاً ومقدمة وخاتمة يشتمل كل منها على  
قوائد وعرائب وتحقيقات تتعلق بالانكسار من الكلام على السجدة وتوابعها  
«الاحتيارات المرصية في احاديث النبي بن تيمية» وهو في المسودة «ارشاد لاعلمي  
الى حواصن الاسماء» «ابصاح المسعى في حسن التمسك» وهو في من لادب  
وصياً في ملخصه كشف الابحار «الاعتناء لرعي الاعام» «ارجح السيم  
في ترجمة سيدي نجم» وهو مختصر وسهلي المطول في حروف الكف . «اعلام  
السائلين عن كتب سيد المرسلين» «الاعودج وماورد في العالودج» «ارصال  
القضا على من ولي القضا» «الارائك في تخريج حديث خزيمة بن هانك»

(\*) وقع في عقود الجواهر الجليل بك العظمه علامه في بعض الاسماء وتروا لثرونها .

« اثبات الحق في فصل عشري الحجة » « الاجوبة الجلية عن الاسئلة  
 المصرية » « ارتفاع المخرج ترك التعذيب عن دب ودرج » « اتخاف  
 الساحد وكره كبح مخاوا وضع الكرام في السعد والجامع » « اعادة الصواب  
 في حرب وادب » « اعلان المشرى بما ورد في قصة الاسراء » « احسن  
 العر من معجزات سيد البشر » « اعادة الانقياء لتعداد صور الاولياء »  
 « امدد الله في بيان ساعة الاجابة يوم الجمعة » « اتخاف الاخير بكت  
 الادكار » وهو في مسودة « الاحارة لهار التكبير يادة على الاربع في الحاضرة »  
 « الاقوال المشقة من ريل عن الامس الوحشة » « قطاف اسود ما قيل في  
 مسألة الدور » « امدد الله في مع زهور » « الاحوة المعلقة  
 في المسائل المهمة » « قطع لاري قر قيس عبد مختصر » « الاشارة  
 ما ورد في الاستحارة » « احبار الله في فصل المهر » « اعلام امار عسا  
 ورد في المهر » « لاعلام لاية ل عبد من لادن وحذر رجل من الانسان »  
 « منه الحوار في اتاع احد » « الاقوال المشكورة مما ورد في المشكورة »  
 « الاعلان ما ورد في فصل رسا » « امة لوحدة في حدة الحجة » « اعلان  
 المشرك صاحب المهر » « تخوف املا عسا مقال عبد روية استنى »  
 « اعلام لاخير بيان قيام اعادة في دار » « ارشاد اهل بكما الى مشروعية  
 اعراء النساء » « الاحبار المطلة في كرامة اطاه وقوف الدانة مكره »  
 « ازالة الاشكال عن معرفة تألف الاشكال » « ارشاد الكتاب الى ترتيب  
 الكتاب » « الامم مثال العوام » « اصحح الصين في فصل الثين »  
 « الاسئلة الفاتحة بالاجوبة اللاحقة » « اصلاح المساد في ورد في الجواد »  
 « لاشارات البرهانية في الاسئلة القرية » « الارائك في بيان رودة الموحا  
 عن مالك » « علام السامع رفتاح الجمع » « اساع السمعة في حتم  
 الصحيح لشمعل على الرحمة » « ازهار الموحا في تفسير آية الكرمي  
 المرح » « الاسم المهر في بيان المسوعات » « الاشراق  
 لاحكام الرباني » « اودة اقل في الكلام على العقل » « اتخاف  
 الكرم بحياة الانبياء عليهم السلام » « الاحاديث المروية في السامبين البرية »

« الانجم الزهرة فيها يقوم مقام الحج والعمرة » « الائمة عن بيان النسبة الى كنانة » « أنجم النك في انكاث رؤية النبي والملك » « القادة الشيوخ لطهارة الجوخ » « الهايح السكر في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » « الاصفاة عن كيسة قليم الاخفاة » « الاسماع ناسن التي تقوم من اسب دن الرصاع » « اربع السميت في اعمار المحبوت » « افادة الرثم ناسن الدائم وهو في السودة » « ارشاد المستجير عن فصيلة اطار المعسر » « ارشاد البروة الى ورد في العبرة » « التزام ما لا يرم وما ورد في ماء زهر » « اعلام يرى من وي ناسن لانك مدشق الشام السكرى » « الاستئناس لمداة الناس » « ار الاصحاب بأخبار السكلاب » « الاقوال المنكرة لشرب الورد المنكرة » « الارشاد المرافى الى عبادة المرضى » « ايقاد المصاييح لصلاة الريح » « الايام الى فضل سقي الماء » « ارشاد الخيري الى حق بيعة اليهود والنعاري » « الاسوح في دلال الاختلاص » « امة الطرحة في القضاء بالروح والفرق بين القضاء والقضاء بالصحة » « التفخار بالعلم بما ورد في الشعر والشعر » « الاشارة الى صحة التجارة » « ارشاد الطلاب الى علم الحساب » « اعداد المسكن من ترجمة الشيخ تقي الدين الحلي » « لاد بيان هذه الارباء » « أسورة الذهب مما روي في رحب » « اعداد اربع في حق الشارب » « انجذاب النباه نحو العقاء » « الالام شرح حقيقة الاستمهاء » « لاسئلة معتبرة والاخوة المحترمة » « نوار العروق في مثب العروق » « الاحاديث المسموعة في دور القرآن بدمشق وضواحيها » « لاحاديث المسموعة في حوامع دمشق وضواحيها » « لاحاديث المسموعة في أحد مدارس الجمعية والشاعرية او المالكية او الحنابلة بدمشق وضواحيها » « الاربعين الاحد عشرية الاسداد بالاحارة » « الاربعين الاثنى عشرية الاسداد بالجمع المتصل مع الكلام على احاديثها » « الاربعين بسند واحد متصل بالجمع مع تعقيب كل حديث بتحريره وختمها بذكر مع جمع على هذا المتوال » « الاربعين حديثا عن اربعين شيخا مذيلة بالكلام على الاحاديث وتراجم التيوخ » « الاربعين

حديثاً عن اربعين شيخاً في اربعين باباً من حديث الامام الاعظم ابي حنيفة  
 رحمه الله برحمته مدياة بالكلام على الاحاديث « « الاربعين حديثاً عن  
 اربعين صحابياً كل حديث منهما منقح من اربعين معروضة بالتصنيف في اربعين  
 نوعاً مخرباً شيخنا المحدث جمال الدين بن عبد الهادي « « الاربعين المسائل »  
 وهي مسائل انصري وحسب في المتوسطة والمنطوية وهذه الاربعون ملخصة  
 بالكلام عليها « « الاربعين حديثاً استقاء من فضائل القرآن للحفاظ على الضياء  
 المقدسي « « الاربعين في فصل اربعة والاربعين « « الاربعين المنتخبة من  
 دوائد الحديث « « الاربعين المنقطة من اربعين مشيخة « « الاربعين  
 المخروجة من مصنفات اربعين تصنيف ابن ابي الدنيا « « الاربعين من مرويات  
 اربعين قرية « « الاربعين من اربعين حديثاً معروضة بالتصنيف « اولها اول  
 هذه الاربعين واماها ثانياً وهكذا عن اربعين صحابياً في اربعين باباً من  
 العلم « « الاربعين حديثاً المخروجة من مرويات القاضي ابي يوسف صاحب  
 امي حنيفة رضي الله عنهما « « الاربعين عن اربعين صحابياً كل حديث  
 منها منقح من اربعين معروضة بالتصنيف في اربعين نوعاً من انواع التصنيف «  
 خرج هذه الاحاديث شيخنا ابو الحسن بن المرد « « الاربعين المداينة  
 « « الاربعين من الابدال الدوالي « « الاربعين من المواقف الدوالي « « الاربعين عن  
 اربعين شيخاً من مشايخ مشايخي « « منتخبة تراجم مرتبة على الاسبق فالأسبق  
 من وياتهم « « نسخة في السنين « « نسخة على اربعين باباً في الفقه في الدين لأربعين  
 صحابياً مشهورة مرتبة على الحروف المعينة « « الاربعين المشايخ الاسانيد  
 والمنون « « الاربعين المستخرجة من الموطأ رواية محمد بن الحسن صاحب ابي  
 حنيفة رضي الله عنه « « الاربعين في صن كشاف النجعة المرضية في  
 احكام الهدية « « الاربعين عن اربعين صحابياً « التي ساويت فيها  
 الخافظ ابا بكر بن الحب « « الاربعين حديثاً في صن عنوان الرسائل في معرفة  
 الاوائل « « الاربعين حديثاً في صن روضة الناظر في معرفة الاواخر «  
 « « الاربعين حديثاً من حديث سي ابوب الاصاري بسند واحد « « الاربعين

حديثاً الطبعة في ضمن ذات الأفكار في معاني الاخبار « الاربعين حديثاً  
في ضمن التحفة المرضية في احكام الهدية » .

﴿ حروف الباء ﴾

« سطر الراحة في قبل في السباحة » « البدور السافرة عن له خصوصية  
في الآخرة » « نعية الاداء في فصل لا حول ولا قوة الا بالله » « بهجة  
الانام في فصل دمشق الشام » « بد نفع الحكم في غرائب الحكم »  
« بيان المتحسين والاحيار المتخلين » « نوع الوطري الصلاة على خير البشر »  
« إشارة الفرحى بما ورد في عيد لاصحى » « باعت المكوف على لفس  
الصوف » « بهجة السكك في ورد في القل » « بهجة السكت في  
بارية السكت » « بهجة السطر في قبل في » « بهجة السصار  
في الاشياء والنظار في الفقه وهو مشتمل على سبعة كتب متبني معاً  
مفرقة في الاحرف » « نعية السول في ورد في الدول » « بان المنتهي  
من احكام الرعي » « بروز السصار في مناجرات » « البيات لما  
يدين على حافظة الاسان » « الدر السافر عن احوال الماخر »  
« بهجة الابتهاج فيما ورد في الاسراج » « بهجة الاسان شهر بيان »  
« البرق السامي في تعداد من ل الحاج السامي » « بشرى السلامة بما  
ورد في يوم القيامة » « بهجة الرضية فيما وقعت عليه من تحميس الايات  
السبيلية » « بيان غريب لعات الهداية » « وفقد في القصة العربية  
» « نعية المعاني لعلم المعاني » « بدر الآفاق في علم الاوقاف » « بشتمل  
على نوعيه الحرفي والمعددي معتنع مائة في فواعيد بهجة تتعاقب بذلك محتم  
نذيل في مطوقها » « بسط صامم السامر في اخبار محمود بن عامر »  
« بهجة الطراز في الالعار » « وهو مؤلف الخامس من النجوم الزواهر في  
الاشياء والنظار الآتي » « ذات الأفكار في معاني الاخبار » « بيان  
المطابقة فيما ورد في المسابقة »



﴿ حرف التاء ﴾

« التاج اسكان في الحديث اسدس » أعني بالاولية استوعبت فيه طرفه  
 واملكام على مشكلها ومعنى الحديث وما نظم في معناه ورءى بلع محمداً ضحاً في  
 اميصه . « لتشريح السبي في التشريح السبي » « ذهب الهيئة السية  
 في هيئة السية » « التحفة السية في الاقتداء بخير البرية » « نبر  
 المطالب في ذكر اعتكاف في ستمه او امداه » « نقدية الحبشان على  
 كثير من البصا » « التنبيه لأكواء الشحص اصحاب ابيه » « تحسين  
 الاحسان سكب الطعة في الخيرين » « تنبيه لاشواق الى ما ورد من  
 الادعية في الاسواق » « تشييد المرح لخرس القمح » « تفسير الامام  
 عن طاعة الحكام » « تحذير الشر من معصية في بكر وعمر »  
 « موير احسن في ورد في المدس » « تجوة امداد في بكره في الليل  
 من اعداد والحصاد » « تبين البرهان على ما يحفظ به الاسان »  
 « تكميل الاعمال الماع رمضان صوم ست من شوال » « انتعين لاحار الخندين  
 « تبين كذب المولى على امام در الحرفة الثالث » « تلبية الصور في زيارة القصور »  
 « تاقيم السيرة في احديث عرسه » « تدريب اوي الطالب في ضبط  
 كلام العرب » « وهو المؤلف الثاني من كتاب النجوم الزواهر في الاشياء  
 والنظار في النحو لآتي » « التبر الذائب في الافراد والعرائب » « وهو  
 المؤلف السادس من هذا الكتاب » « نقد علم السلف على علم الخلف »  
 « التفرير للفرق بين النصيح والتعبير » « تحقيق الاحلام في روضة النبي  
 صلى الله عليه وسلم في المنام » « تعبد الفوائد عن موت الاولاد »  
 « تشابه الصور في ناسق السور » « كتبت منه بعض اوراق » « تشييد  
 الورع باحتساب البدع » « التسليك فيما ورد في التشبيك » « الترشيح  
 بين صلاة التسبيح » « تلخيص زرد على من شدد وعسر في جوار  
 الاضحية ما تيسر » « تشييد الاحتيار لقهره العاقل والممار » « تبين  
 الطوس فيما ورد في السحر لياي العرس » « تبين القدر بليدة القدر »  
 « تقوية الرعب في صلاة الرعاء » « التوجهات الست الى كف

النساء عن قبر الست « نخرج الاربعين الواويرة » « نبيص  
 القراطيس ومن دهن باب الفرائس » « نعمة السمية في الايام الشتوية »  
 « تصوير الشروق لمسائل العروق » وهو الكتاب الثالث من نهضة المناظر في الشتاء  
 والنظائر في العتق المار « الناح الثمين في اسماء المدرسين » « الثمين  
 الموضح في حكم اطفال المسلمين في العرج » « تصوير المشكاة بالخبر  
 في ذكر الله » « نعمة الحساء في اذكار الصباح والمساء » « تهذيب  
 المقال في الفرق بين ما محمد وبه من المال » « انتحة في بيان من  
 اس الى امه » « التعريف لمن التصحيف » « تمرين الرائض في  
 حساب القيراط في العرائض » « نعمة الكرام في ترجمة سيدي أبي  
 بكر بن قوام » « نعمة الطاسين في اعراب قوله تعالى انت رحمة الله  
 قريب من المحسنين » « تقييدات الشاذة من فوائد الاستعاذة » « تبصرة  
 المعتبرين في بيان المسوخين » « تهذيب الدرس في احكام الحبس »  
 « تفسير الاعلام بمذهب الاثمة الاعلام » « تحذير الهاد من الحول  
 والاتحاد » « نعمة الاعداء في اصل احد » « تحذير المهملين من  
 بيع الذهب والصير للجارين » « الثبيان المحرر من له اسمان و كيتان  
 فاكثر » « التكميلات المرسية لنقص فرائض الحمية » « تخريص  
 الحراس على قضاء حوائج الناس » « نسلية الحروب فيها قيل في  
 الياسمين » « تشكيل الوعاء الكعبة الدنيا » « تهذيب الاسكار لانيان  
 للطيور ونحوها في الاوكار » « تزيين الهم في رتبة معسرة الدم  
 « التمييز لمعرفة المسائل المقدمة على مؤنة التمييز » « النعمة الطيعة في  
 المسائل المتعين على الشاعبة فيها تقليد ابي حنيفة » « نخلة السمان وما  
 روي في ليلة النصف من شمان » « نعمة الاحباب في منطق الطير  
 والدواب » « نويز اللغة في توضيح خصائص يوم الجمعة » « التوضيح  
 على نظم حصال البيان » « الترتيب لمسألة التصحيح » ( توضيح  
 المقال في مسألة الوقف من بيت المال ) ( قضية الحربين بما ورد في

التفصيل ( « تفسير سورة الاحلام » ) « سفيح القتل في الحاصل  
 الموحدة للظلال » ( « تخريج احاديث الاربعين في اصطلاح المعروف  
 لمدرسي » ) « تحصيل الاحكام المشروعة في الاحكام بالسورة » « تلخيص  
 التفتة عن بعثه الله على راس كل مائة » « التفتة للترغيب عن  
 صلاة الزعاب الموسوعة » « بيان ما فيها من محالة السن المشروعة » « التبعان  
 المرحومة في معناه مكة المشرفة » « تفسير سورة قل اعوذ برب الناس »  
 « تلخيص كشف الرنة عن مائة الرواية » « تعظيم المئة في قوله  
 تعالى لتؤمنن به ونصره » « تشييد الطاعات بأسرار اشروعات »  
 « تحقيق العلاج في ترك لاشارة بالاح » « لعممة المصيبة في احكام  
 الهدية » « الشريح على جامع الصحيح » وهو عبارة عن اثناء مائة  
 حديث مائة سند اليه ودكرت عقب كل منها ما يساسه من الاحاديث  
 المخرجة من غير الصحيح وحكامها واضحة وحكايات واشعار وفيها ما  
 ما يفسر من لغة ونحو وصرف استعاره بعض فراء البخاري وادعى هلاكه  
 سرفه . « انفتح بالاقوال بين تراجم الشيوخ والاقوال » وكنت رفته على  
 ميلادهم ثم عسر ذلك فوسم على الحروف وهو بصاح ان يكون دليلاً على  
 مؤلف البرهان القاطم المسحى سواء الزمان في تراجم الشيوخ والاقوال ثم  
 احتصره وسماه عنوان العيون بسم الله يبيحه « تحذير الموحدين من  
 كلام المحدثين » ورفته على تسعة فصول على عدد الزمط المنكر عليهم  
 ومقدمة تشتمل على امور كلية وحائفة في بيان الطائفة البرقية وعدم هذا  
 الكتاب في التفتة البرالية « نبيس الضبعة في علم الصفة » وبدأت فيه  
 بيان آياتها المعروفة عند الصاعدة وغيرهم من اصحاب المرب « شفيح  
 الاسماع عن اباحة الاسماع » « التماس احاديث في التفتة من علم  
 الروحاني » « تخريج احاديث الهداية » ( تصحيح الهداية ) وفقد  
 في التفتة البرالية ( تبين ما في الهداية من الاسماء و تراجمهم ) وفقد ايضا  
 في التفتة « تحقيق الادراك لغوائد السواك » « التفتة  
 المرسج في احوال الدرج » « التلويح فيما ورد في التفتة » « تعليم

الاهل لآداب الاكل « نمر بن النمر من حال السكر » « تدارك الموت تمصيل ما يقع بعد الموت » « التعاضد المحملة بما قيل في السمل » « انوميك لاحار الديك » « تبيين لماحيات بين لاسماء والمسميات » « شبيب المسام » « حساب الامم » « تحفة الحبيب في ورد في الكيب » « التوحيات في المولدات » « التوحيد الجليل لامرر انا من التبريل » « ملحيص بعية الطلب وساية الارب في الماصرة بين الثين والعب » « التقريب شريط الخطابة وصحات الخطيب » « مدح الاشري باحاديث داريا الكسري » « نهيد الاعضاء عن دعاء الاعضاء » « التسجيل لما قبل في التجليل » « تخرج حديث الطير » « به المي على حر من ابي ابي » « التحفة الموضية في شرح العقيدة القيصرية » « تفسير المهمات في تعبير المسامات » « تشيف السمع باخبار السمع »

### ✽ حرف الثاء ✽

« الثمر السام فيما قيل في الحاتم » « الثلاثون حديثاً ابتدائية » « الثمر السام في ذكر من دي قصا السام » « ثمرات الاعضاء في تعداد القرآن »

### ✽ حرف الجيم ✽

« جواب اسوال عن حكم الدحال » « جزء صرف حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لار عباس » « حبب الاشرايح مفضل التناع » « جزء امتثال الامر باحسان التمر » « حاتم الوجرة في حكم قراءة الفاتحة غيب صلاة الحارة » « حلوة السكر فيما ورد في السكر » « الجوهر المصبة في طب السادة الصوبية » « جزء الاشكال المقتات في علم الهندسة كالمهاري » « جزء احسان نفس من مساعدة » « جزء احسان سواد بن قارب » « جزء ما يكتب على الدوات كالقلم » « ورثته على اربعة فصول لاول فيما يكتب من القرآن الثاني فيما يكتب من الحديث الثالث فيما يكتب نظا الرابع فيما يكتب من الامثال والجمع »

والشعر - « حراء مبية الاحتمال وسية الرجال » « جروء ذكر دور  
احديث دمشق » .

### ﴿ حرف الخاء ﴾

« حث الطالب الخفيف على الاشتغال بعم الخديب » « خلاوة الدورية  
في الاسئلة العملية » « خلاوة الصاوية في التذكرة الطوبوية » « حسن  
الحال في قيل في الحال » « الحواشي في استاء مختلف فيهم من الصحابة »  
« حلي العروس في مائة تعداد الدروس » « حسن البقي في الدفن  
عبد الصالحين » « حسن السير في لاستعانة بأهل الخير » « حذيفة  
الازهار في فضل غرس الاشجار » « حور العيون في تاريخ احمد بن  
طولون » « خلعت فيه سيرته لابي محمد البلوي مع ريدات » « حاشية  
على لاقتراح » « في علم اصول الفروع شيخنا الحلال السيوطي » « حاشية  
على شرح الكافية » « للرحي كنت منه كرسى » « حاشية على تفسير  
القرآن المذرك » « حاشية على التفسير » « حاشية على  
شرح الهداية في الحكمة الطبيعية » « ابي اده » « ونحوها على العلم الاخي  
منه كانت من كل من قطع » « حب الكس في الكذب لتفجيك  
اداس » « حلة الدثت في قيل من الاشآت » « حسن المقاصد في  
حكم السوار في الواحد » « الحادي لشرح الكافية من حاشي » « والحاشية  
عليه لتلميذه علي عبد القفور »

### ﴿ حرف الخاء ﴾

« الخير العرم من ورد في رزم » « خلاصة البيان في بيان القرآن »  
« كتاب الخيرات المتوافرة في بيان الاحاديث المتواترة »

### ﴿ حرف الدال ﴾

« الدرر العوامي في الاحاديث العوالي » « الدرر النفيسة في ترجمة  
الست بمسة » « دفع الاسوا في تلقيم الخلوى » « دفع الماعون بما ورد  
في الزيت والارزاق » « الدرر المنظم في ورد سب عاشره الموم »  
« الدلالة على الاحاديث المشتبهة على الامام » « الدرر الماحر في اذكار

الحاج المسافر « الدر المنورة في الاغاز الماثورة » « الدر المختوم  
 في يتعلق بأحكام المخدم » « دلالة اشكل على كمية الاكل » « دواء  
 الكبد لداء الحسد » « الدر الصيد في احاد الصيد » « الدر الفريدة  
 في حذيب العصبية » « الدر الموسومة بعمود المطومة » « الدر  
 الفاخر في يسلم به الكفر » « المحاضر في بيان الكائن » « الدر  
 المضد في قيل في اسم محمد » « الدر النظم في بيان عدد القرب الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم » « دمع الاعضاء عن تعدد الاعضاء » « الدر  
 العولي في وظائف الالباب والابواب » « الدر الانفس في اباحة لباس النساء  
 مقبولة ومحموعة معاهدة لاسس » « دور البراعة في اشراط الساعة »  
 « الدر الفاخرة في الامثال السائرة » « دمع الباس في اتمام الحج مع  
 المحييين او العباس » « الدر المشور في ورد سبب التلاتة الشهور »  
 « ديب السجل في اشكال الرمل » وهو محصور في مقدمة واثني عشر  
 باباً وحائطة وقد كان مسودة « ديوان شعري الاكبر » ولقد غلظه  
 في مرض عرض اشرفت فيه على الموت « ديوان شعري الاصغر » وقد  
 عبرت كثير من في الديوان طلك « دمع الساس في نثر صاحبة  
 الناس » « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك » « الدر  
 المنشورات في المظومات المنفشات »

### ✽ حرف الدال ✽

« ذم المنهين في حمل الدارين » « الذيل على كتاب نعمة دوي لالاب  
 فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والنبوة والدواب » « الذم الدائم في  
 مسائل الساكن » وهو في المودة « الذيل على الارهاق المتناثرة في  
 الاحاديث المتناثرة » « الذيل على التوقيف على آداب الشيع » « الذيل  
 على شروح سؤال التساج بن السكي لاصلاح الصندي » « الذيل على  
 نظام المسد في اسامي الاسد » « دليل على طبقات الحنفية لعبد القادر  
 القرشي » في ثلاث مجلدات (\*)

(\*) واسمه « العرف العلية في تراجم الحنفية » .



### « حرف الزاء »

« رفع الرأس بالفخر من الرأس » « ريع المروع في مسائل الشيوع »  
 « رفع الملامة عما قيل في الحمامة » « راية النصر في ترجمة سيدي نصر »  
 « رويق العروة في فصل يوم عرفة » « الروض الربيع في الاحاديث التي  
 رواها ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم عن اخيه » « رشق  
 السهم في اصلاح من سب النبي عليه السلام » « رفع اللثام عن احكام  
 الحمام » « ردع الاشرار عن بيع العقار » « رياض الاس في احوة  
 سورات القدس » « رحمة المصنف في حتم الصحيح المشتمل على ائمة »  
 « الرياض الزهرية في القواعد النحوية » وهو المؤلف الاول من النجوم  
 الموهبة في الاشياء والظواهر الآتي « رساه الرد على علماء انطاكية » وعدت  
 « رفع الشمس في سماء العين » « الزمان المغطى في اصلاح الخولية »  
 « رشف الرضاب من شرعية الكتب » « رشف الال في الكلام على ائمة »  
 « ريع النزع في الجمع بين الاصل والمعز » « الرعدة لترجمتي معة »  
 « الرياض الزهرية في الجداول النحوية » .

### ❦ حرف الزاي ❦

« زهر كمال في مواطن الصلاة على رسا عليه السلام » « زبدة  
 كتاب الادكار » « زهر دسام فيمن سمعوا في عليه السلام » « زبدة  
 سلوة الكتيب في وفاة الخليل » « الزهر الامس في بواكر الانعاش »  
 « زهر السات في مجمل الشفاعات » « زلال اسيل في معرفة الساعة التي  
 في الليل » « زهرات لافان في مشاهير اقربان » .

### ❦ حرف السين ❦

« مسقط ارقب على المؤيد في الخطيب » « سلك انظام فيما ورد من  
 احاديث الارواح » « سلك الجمان في بيان الشروط والاركان » وهو الكتاب  
 الخامس من جملة المصنف في الاشياء والظواهر المذكورة « سؤل المستعمر  
 عقيب شمه العرف العطر » « سيف النجمة في شروحه من النجمة » « سلك  
 الجمان في وقع من ترجم ملك سي عثمان » « السير الخليل الى الجانيب

الأحاديث « مرور الاعشى في صور التهاني » « مسألة الذهب في  
 البناء من كلام العرب » وهو المؤلف الثالث من النجوم الزواهر في الاشياء  
 والنظائر الآتي ( السيف المماع في اصلاح من يحرم السماع ) ( السنان  
 المبرق في الدعي عن ملازمة الاشتغال بالمدقق ) وهو ملخص القول المدق في تحريم  
 المدقق الآتي ( السنانك في احار الملائك لخصته من كتب الارائك  
 وغيره شيخنا الحلال الميوطي . ( مسك لدرر في موافقات عمر )  
 ( من اصارم على اثناع الحاكم ) ( السمعة في تراجم الفقهاء السمعة بالمدينة )  
 ( السفيحة الطولية في الاحاديث النبوية ) يشتمل على ثلاثة وستين حديثاً مستفادة  
 من ثلاثمائة وستين جزءاً حديثية مختصة بذلك اجراء وقعت لها من تحرير مورخ  
 دمشق اب القاسم بن عساكر .

پہلو حرف الکریم

( شدّ الرّيحان في أحكام الجاني ) حصته من كتاب : كلام اغان للشّبي ومن  
غيره . ( شدّ النّدي معرفة ما لا يرد ) ( - كنه انقاص - ) روي في  
رعي سعد بن ابني وقاص ( شدّ العرف في بي الصوت والحرف ) ( الشّمة المصية  
الرباط في رم للواط ) الشّفاء السريع للدّواء النّديع ) ( الشّمة المصية  
في احبار القلعة المشقية ) ( الشّدة بدعية في القصيدة الاندية ) ( شوارد  
العوائد في ثوبيل العروج عن القواعد ) هو انكسار الاول من بيعة الناس في  
الاشياء والظواهر المار ( شدّ الصدور - ) روي في الحج والمصنوع  
( شدّ الوثائق لضرب فاعلة السحاق ) ( الشّدة في الاحاديث المشهورة )  
( الشّمة المصية في الزاوية الحرفية ) ( رتتم ) على مقدمة تشمل على معرفة  
الطالع ومصابي الاول حروف العروج والمار في كيفية العد بهذه الاحرف  
وخاتمة تشمل على فوائد ناسها وسرفها بعض النّاسة . ( الشّرات النّدية  
في تراجم الانعم الابي عشر عبد الامية ) ( شرح معزّوج على القصيدة  
المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد ) شيخنا في الفضل من الامام وهي  
عمارة عن زيادات ممددة بجملة على نظم العقيدة الانبيائية مما لا بد لطالب هذا العلم  
منه ولم يكمل / شرح معزّوج على النّديع في اصول الفقه الا ان الساعاتي كتبت منه

قطعة . ( شرح مزاج على آية شريعتنا الجلال السيوطي التي حذف فيها من  
 أبيه ابن . لك روايتها ووضع عوضها . الا انه قد علفت منه حاكبا ( شرح مزاج  
 على معنى اللب ) لا س هـ تم مسودة وقد في الفتحة العربية ( شرح مزاج  
 على نصارى في علم التصريف ) انما يحكي . مسودة واسمارة بعض الطلبة وسافر به  
 ( شرح مزاج على الشطبية ) في القراءات السبعة مع ربادة الثلاثة المتبعة للمعشرة  
 المدبرة والحجرة عليها لا يسي . ( شرح على نظم جمن الخوارجي في المطبق )  
 بسحر كبر لا ي والاول لا س مرزوق ( شرح مزاج على الشمسية في  
 المطبق للسكاكي ) ( شرح مزاج على توضيح حرورية في علمي العروض  
 والقوافي ) وقد قدم في الحرة ذكره فاني متبعة . ( شرح على السكاكي في  
 علم القوافي ) لا س بري وقد في معارفة ( شرح مزاج على مدونة الرئيس  
 ابن سينا الكبرى في الطب ) تم في المسودة . ( شرح على مدونة الشريحي )  
 ليوسف التميمي ( شرح على طبقي نعية دمان علم المعالي ) ( شرح على  
 تعليلي الآتي نهاية الاحسان لقاصد علم البيان ) ( شرح على بدعية شعبان  
 الاثاري ) جمعت منه قطعة ( شرح على شواهد التلخيص في علم المعاني  
 والبيان والديع ) ( شرح مزاج على آية الجلال السيوطي المسودة بقود الحان  
 في علم المعاني والبيان ) ( شرح على ألفية درس العراقي ) مزاج لخصت فيه  
 شرحها للشمس السجادي ورعا زدت فيه ( شرح على مدونة المقطرات ) للرهاني  
 الزمزمي ( شرح على مدونة الحبيب ) للعلاء الزمزمي ( شرح على مدونة  
 الشمس السجادي في انواع علم الحديث ) المسودة بالهداية وكتبت على هامشه  
 النهاية كتبت منه اوراقا ثم اعرضت عنه ما وقفت على شرح عليها للشمس السجادي  
 ( شرح مزاج على نظم فقه اللغة ) للتدري لمسي "بالدر المنظر في اسرار الكلم  
 للشمس السجادي ( شرح مزاج على الدوية ) لطيبا بكاشي في علم الرواية  
 وعدم في الفتحة العربية ( شرح اعلام الورى في الاعلام بمن وبه قضاء  
 الشام ) ( شرح خطة الهداية ) وقد سبق في الفتحة العربية ايضا  
 ( شرح حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه ) ( شرح حديث انت اعط  
 ادبياتي عدي لوثن حبيب الخاذ ) ( شرح حديث صبة بظلم الله في

( شرح اصباح الاشارات الى علم اوقات الصلوات ) ( شرح باقي  
 انجيوي بن العربي الرب حق واحد حق ) الى آخره ( شرح قصيدة الشيخ  
 ابراهيم بن حازم الدين في ربه الاخرنج لمدينة بيروت ) ( شرح على الرسالة  
 المصدية ) في آداب الدخلة ملخصاً من شرحها لملي عبد النبي الخراساني ( شرح  
 أبيات العبد المذنب الى الله تعالى ) ( شرح على الهداية في فقه الحنفية في خمس  
 مجلدات من تأليف صاحبها ) يصلح ان يكون شرحاً على الكبير .

✽ حرف الصاد ✽

( حب الخمول على من اشار الى قتله الرسول )

✽ حرف الضاد ✽

( ضربة القاس في قرن المستحق بالناس ) ( ضوء الشعلة في ورد في  
 الايام السبعة ) ( ضوء التلاويح في صلاة التراويح ) ( ضوء الشموع في  
 صلاة المصنوع ) ( ضوء السواح فيما قبل في الاساج ) ( صرب الحوصلة على  
 جميع العوطة ) .

✽ حرف الطاء ✽

( طرد الاحزان فيما قيل في اللان ) ( الطب المصوري لأمراض القاعني اس  
 الصوري ) ( الطرر المذهب في بيان المنقليات من مذهب الى مذهب )  
 ( طلي اللسان في احاديث لطيفين ) ( الطريق لاحمد الى الطب النبوي  
 المسند ) ( طهارة القلوب فيما ورد في الخيل ) ( الطرفة في الكلام على  
 سجعائك ما عرفناك حتى اعرفت ) ( طرد التعثيث في احوال البواعيث )  
 ( الطور في فضل الخير ) ( طرر السكم في روي في عديريتم ) .

✽ حرف الظاء ✽

( ظهور اللسان من ضرعه في برزخ لا عطف عن وصحه ) ( صرث النحلة لما  
 ورد في النحلة ) .

✽ حرف الميم ✽

( المقود المائمة فيما قيل في الارسة ) ( المقدم المنظم في الاسم الاعظم )  
 ( الممعة في كراة الوحدة ) ( المقود اللؤلؤيات في الاحاديث الثلاثيات )

١ عقد الجوهر في تفسير صورة الكون ٢ عرف حوت الخلال في السروال ٣  
 ٤ عرف اند في بيت من حكم في ٥ عرف بوحه بيمش عيش من الصداقة  
 ٦ (مائة وعشرين) ٧ عدة خراطة حجر ادف والثد ٨ (عنوان الرسائل  
 في معرفة لاس) ٩ عرف العنية في المعرفة الناحية ١٠ عرف شحوم  
 في حكم الاموال ١١ (عدة ابر شكل الاعز) وهو الثاني من كتب  
 نهجة ١٢ در في لاس ١٣ (الطوبى والوحى في الافراد والغرائب)  
 وهو الرابع من كتب النهج هذه ١٤ المقدم له في نظم العالي ١٥ (المان  
 لخال دس) ١٦ عقود الوثوق في تدب الطولية ١٧ (عدد افراد في ورد  
 في اشد دس) ١٨ عرف لاس ناموس في قصائد مقدس ١٩ عقد  
 لنظام في ترجمة سلطان ٢٠ (ان عبد السلام) ٢١ (عرف الطر فيما ورد في يوم  
 اهر ٢٢ (عرف التد فيما قيل في الورد) ٢٣ (العيش الرغيد في اصول التجويد  
 كتاب رسا ٢٤ عرف روم وهو معجم هزلي مفتتح بيجدي  
 ساق في حقه لاح في الله ٢٥ حي لاكرم ٢٦ عرفون لدس في معرفة  
 القوس ٢٧ (عرف لزهر في سبب اثبات الطبائ) ٢٨ (عرف البسان  
 في ورد في لدس ٢٩ (عرف لدهر في لدس من ث مصر) ٣٠ (عرف  
 الدبري في ترجمة العلامة في الفهم ومخبري ٣١ (احول على ترجمة فرعون) ٣٢

حرف ا ب

١ (اية لاه في لاسايت العشرة العشرية) ٢ (عدة من كتاب مائة الفطلب  
 الاثني ٣ (اية اطاب في انكلام على حديث سلمه اندهب) ٤ (اية لاغتار في  
 اصالحين الذين خرج من دريتهم لاسر ٥ (اية لدرية في طس حجب لثد) ٦  
 (اية المية في م بارودية ٧ (اية حدر من لجم بين الصلايين اهدر المطر)  
 ٨ (اية انواء في حتر الشفاء) ٩ (اية الا ب تدس لاسوت) ١٠ (اية  
 الحرس في جواب اهل محص ١١ (اية البيان في ترجمة الشيخ رسلاب) ١٢

حرف الفاء

١ (فرست لرويات الآبر ٢ (الاحمر) ٣ (عدة في العنة النورية

( لاوسط ) في ثلاث محادثات درسه على ثمانية أبواب ، حنيفة الاول في عدة  
 من عزز الاحاديث المسلسلة الثاني في اساييد القرائت العشرة من صرق رواياتها  
 ارضيات الثالث في كيفية احد العهد ، من الحرفه ، باقيين الذكر وطرقهم المنوعات  
 الرابع في مسئلة فقه الحنفية وما ينسب من سلاسل غيره من المذاهب اعقولات احاس  
 في طرق حجة من احاسن اعالي الاحراء الحديث ، السادس في اساييد الكتب  
 الستة ومسايد لائمة الاربعة أهل المذهب المعروف ، السابع في كيفية الكتب  
 والمسايد ، غيرهما من بطولات ، محضرات الناس في عدة من عرائش  
 الواقعات والاشعار والحكايات ، وجميع في ذكر مشايخي وأحوالهم وما اتفق  
 هم من عرائب الوفاة . ( العدة المصنوعة في الاحاديث الموضوعة )  
 كانت منه قطعة ثم رأيت شيخنا اخلال السوطي اللاب المصنوعة في ذلك  
 فأعوضت عما كتبه فتوح الروح في دم لاعب الشطرح ( فتح  
 الروح في طبائع الحروف ) ( الفتح في حقيقة الروح لخصته من كتاب  
 الروح لابن القيم مع نيت ( فتح اخلاق في علم الاخلاق ) ( الفتح  
 الري في معجم الخبرين لشيخنا في فتح الري ) ( فصل في اسكري  
 وتفسيرها ) ( الفائق في أسماء خير الخلائق ) ( مرشد العوائد في أحكام  
 المساجد ) ( الفوهاب المديقية في الاحوية اسجارية ) ( مرشد القول  
 المألوف في الرد على منكري ابدان المردف ( فتح الروح في روي في روح )  
 ( فتوح اعيب في قيل في الحب ) ( فرحة الظفر بتقليم الظفر ) ( فتوحات  
 الخلاق في أسباب الاررق ) ( الفلالات الخيرية في الفرقة الرمية )  
 ( فرصة الاعتناء بما يفتح دلتقه جهل من الاحكام ) وهو الكتاب السادس  
 من كتاب مهجة المسافر في الاشياء وخطراتها ( فتح العلم في المسلسلات  
 بحرف النيم ) ( فصل الخطر في تصريف الثوب ) ( فصل الخواص فيما  
 قيل في الولائم ) ( فتح التقدير في التثبيت والتذكير ) ( العاشر المشحون في  
 احوال محمد من طولون ) ( العلاج في ترك عيباح ) ( احوال والبراند  
 المنقطة من تذكرة العلامة البرهان ابراهيم بن جماعة اشرفي المتقدم من خطه )



### « حرف القاف »

« القطب المذهب في تكوين الصفوف » « نور الصحو في نوريل المقه  
على الصحو » « هو الكتاب الرابع من سلسلة من مطر في الاشياء والظواهر المار  
« قدرة الرحمن في خلق لسان » « قوة العيون في احبار » « ب حبرون »  
« قطرات الدمع فيما ورد في الشمس » « فدمع الرحمن في وادر جبا »  
« القول اعنوه في دم عم النجوم » « القول المدين لمشروعية الاكل باليمين »  
« قطف زهرات في قبل في امولات » « انظر دمع في افتتاح الجامع »  
« قصب السكر دمه في زيادة الصبر وقصه » « فلانند النجوم في جواز  
القل من التوراء ولا يحمل في ور » « القول المده على الاقتصاد في  
المعص والنجمة » « القول المدين في حكم التعلق » « القول المدين على  
رجوع النصل » « القول المدين في السوق » « القول  
المدين في ورد في السمور » « القول المدين في غمره المطق »  
« القول المدين عند اس حديد » « مكر » « جميع في معرث جامع  
الحداري الصحيح » « قص » « حوانع الاسار في ارسال صحبات لوجوه  
الحدار » « فلانند لوجوه في صالحية » « فلانند العقيان في  
أحواله مسألة يس في الامكان دمع مما كان » « قيد الشريد من احبار  
يريد » « فلانند العقيان لوجوه الماطل سلاسل »

### « حرف الكاف »

« كشف الغوامض في علم الفرائض » « الترمث فيه الجمع بين مسائل  
الاولية والعقول كل مما لاس هانم كتبت منه قطعة ثم تركت » « كشف  
لايحا عن وجه الامير » « وهو في فن الادب » « الكلام على حديث  
ارل القرن على سبعة احرف » « الكواكب الحداري في ترجمة سيدي  
ميم لدري » « الكلام على قوله في الرحمن على المرش استوى »  
« كمال المروءة في حمل العتوه » « الكواكب الدرية في المسائل الحديثة »  
« الكلام على مسألة صربي ريد فائز » « كشف القناع عن احكام  
الافقاع » « كتابة الخير والطالين في فضيلة التعمير والمعمرين »

« كحل الجلاظيات التي » « كشف الكريات عن موب اسات »  
 « الكواكب المضيئة في ليلة المحرقة » « الكلام على قوله تعالى  
 واذا قال ابراهيم رب اربي كيف تشاء » « اسكاه على قوله »  
 فتعبدوا لله فتعبدوا بيا » « كشف رب عن حول شيب » « كشف  
 الخلد في كرامة الجلود بين الطين والشمس » « كشف حكمة عن  
 احكام الامنة » « اسكاه على ان من ادرى الاشياء بالدهاب  
 ابن ابي شريف » « كلام على ربه ملاك » « وهو سر ودة  
 » « كشف التهمة ما ورد في الامنة » « كشف السلام عن معنى السلام »  
 « اسكاه على قوله تعالى لا يؤمنون الا من آمن بالله من قبله »  
 « كاشف العوائد وقصد العوائد » « كشف الامن عن احوال الناس »  
 « كشف الاشياء عن وجه الاشياء بغير لامة » « وهو سر ودة » « كشف  
 الخلال عن العوثر والشمس ولا حرج في احد احوالها والادب » « كشف  
 الغشاء عن احكام النساء » .

### تجرب حروف الالام

« ب الباب في دور الحساب » « شمس على عالم الحساب مقنن » والقيم  
 وبساحة الخلد بين الخير والمهله ودها « لاجار احب انهم ولا ار  
 وهو محصور في صفة ابواب مقدمة وحده وهو في مسودة » اللغات  
 البرقية في اسكت النارية » « الوو الوو السطوط في الوقوف على ما اشتملت  
 فيه من العلوم » « وقد مر ذكره في هذه الاحرف وانتم في مقدمة في  
 فصل العلم وحده ختمته بها في قولات العشر » لفظ الزهر من احكام  
 السؤال في القبر » « انتم المربية في لقالة البلاذرية » « لقد  
 لمح الاختيار للمح الاخبار » « لآتي بصوعة في استب اسبح موبوعة »  
 « لحام انعام عن لاشتمل بين عالم الكلام » « لالح وشرق في اجمع  
 والفرق » « وهو الزاع من كتب النجوم » « لاشتمل واعدت الال  
 » لطائف الاسرار في ماضيات واحسانات « لاشتمل واعدت الال  
 والماوي والواقعات ونكائات والمواصلات » « وهو السبع منه » لفظ

اللطائف في احكامه موسوم « لطائف الله في تنزهات الحق » « لمعة  
 الموهبي في كن الشافي يس كنهات الحفي » « لفظ لرحاب من  
 معجم بلديس وهو مشتق على ما في حديث كنهات لابي عن بصولي  
 « الجمع قد ورد في بعض الجمع » « قش لحك قد ورد في السمك »  
 « لآل في جمع حمة واورد في » « لقتد برحان من ويات الاعيان »  
 ثم حرف الميم

مستدرس العرب فيه في ما صدره في كل مؤلف الى تم اطاعت على  
 يقتضي خبره او تقديمه ان تحببه كانت به قطعة صالحة مثل التي افردت  
 اسان في بحث على ان في فيها فليد في حبيبة بنت ايها الاكل وغيره  
 ثم رتب مصداق الامر المحمي في ارد على ذلك « مقدمة الجمع بين  
 اربعة الحكيم والطه ابيه » « كنهات منها حانكا » « ما كنهات الخللان  
 في حوادث اهل » « وردت في اسين وهذا كتاب شملت به كنهاتي  
 اشتمع بالافراد من ترجم الشيوخ ولا قرب من ذكره وهو يصلح ان يكون  
 ولا على تاريخ اهل قاضي معره العرب وورد في القرب من المعرب  
 لخصته من المعرب لا يصوص في وهو قد عر شرح في ذكرها التاج من  
 الك في شرح مختصر ان العرب و زاد عليه انه الفضل بن حجر « « «  
 التتلف الى علم التصوف » وحصرته في ثلاثمائة وحسن مقدمه وفقد مسودة  
 في العنقة العربية « المسلسلات الكبرى » كنهات على الاحداث في

« الما لالت الوصل » وهي في الفهرست الاوسط تحتوي على مائة وتسعة  
 وأربعين مسلسلة غير ما في ضمنها من المسلسلات « المسلسلات الصغرى »  
 وهي بصورة في اربعين مراد كرها « الماوية في الواقعة الطولية » (المالم  
 بحتم صحيح مسلم ) « مثير العزم الى اخوان محسن عليه السلام » (المهدي الى  
 ماورد في الميدي ) « مطهر حرواح يا حوج وداحوج » « المسارعة الى  
 ماورد في المصارعة » « مسع لاور في مولد مختار » (مؤيد الاعراب على  
 مسألة الايراد ) « مسع العيص في قبل في حبس السفر » (المهمات  
 بالمعقود عنه من النعاسات ) « مسبح ابي وبيح للسا الحاملة للحاطب على

( التزويج ) ( مجمع المعرفت من مسائل الزواجات ) ملحة اختامين في ترجمة  
 سيدي أبي الزحال وصيدي حنبل بنس اذنة خديت امشعل على مائة  
 دسة الى الصانع وهي سرسة على حروف المعاء مستند ارجى لصلاة  
 الصحن ( مظهر النجس اقول حمسي الله م لو كين ) ( انقصد الحيل  
 في كهف حبر بن ) ( معزة في ذيل في لمرة ) ( استقي من شقي ) من  
 السمعة الاحراء تخرجه الصلاح العلاف من مره يات اشخص بن اشيراري  
 ( المسك المطر في حل الحصر ) ( الملحة في رد في اصل السعة ) امعرف  
 السعة في قيل في الملاحة ( ملحة المعاء في قتل لمره والمعزة  
 ) ( مهاج بدل الخيرات في تزيين الطرقات ) ( مسير لدهاجي المدينة في  
 الاحادي السعوية ) ( مظهر السرور في جواب عن قول السيد في الحسن  
 الشادي في حربه حرب البور ) ( سرشد المخذار الى حصائص المختار )  
 ( مظهر العفة في فصل اهل العفة ) ( عن الزم من قيس والبعس )  
 ( مجمع الموائد في بوضع من الاصحة وتعرها على موائد ) ( الرب لمطل في  
 حكم خشيش المصطل ) ( مواهب السعة في كون ابوي الذي صلى لله عليه  
 وسلم في حلة ) ( من ابوي في الطب النبوي ) ( منحة الطالبين  
 في انوار المحدثين ) ( مورد ان الى حوض محمد سيد ولد عثمان )  
 ( مطلات نصير في قصة ابي عمر ) ( المحاسن القليلة في معاهد المدينة  
 الشريفة ) ( مظهر المعرف في العهد الذي يجب فيه معاهد الامم ) ( ملخص نداء العال  
 وارشاد المدارس لاحول مواضع الفائدة كدور القرآن والحديث والمدارس )  
 مع تهديه وبمصر ريات عليه ( مظهر الدلالة على مشروعية الدلالة )  
 ( المقاصد الحسنى فيما ورد في الاسماء الحسنى ) ( مشق تقر على حديث  
 رفع القلم ) ( مطلع السعد في ترجمة سيدي سعد ) ( المقصد الاسمي  
 فيما يتعلق من رأى الحسنى ) ( المروءة في قول من طر في امرة )  
 ( مواهب الكرم في حال ايت ابي صلى الله عليه وسلم ابراهيم )  
 « جمع ما يقال عند رؤية الهلال » « مواهب الرحمن في رواية عن  
 الخار » « مستند الانتها عن نر بأكل المرأة كلما اشتم » « الى

والنوى في آداب النوى « مسج حبل فيه ورد في مقام الخليل »  
 « المسائل الملقبات في علم النحو » « راحة الاقدام للشروط التي بها تحقق  
 نافع العائدين والعاملين » « مجلس العجوة من ارجح وثمة »  
 « المنجب من الخطب » « محبي الافان في محتج المقامات »  
 « مقرب من ورد في بيان العرب من العرب » « مسج لحا فيما  
 ورد في المعنى » « تفسير من وفعات الكمال » « ابي سرياق »  
 « ابراهيم من داب الفد » « المعين على القول بالدين والشين »  
 « مذهب يحتاج لادب الحما » « مطلع الاوار » « مسج الامر رار »  
 « ملخص حراغ الاختراع » « صلاح الصندي »

### ✽ حرف النون ✽

« النكت » على كذا الارشاد في النكت على معناه يحتاج فيه الى  
 تأمل « « نهاية لاجناس فاصد غير البين » « راحة النظر في اسباب  
 الاثر » وهي تظهر اسباب زول القرآن « « راحة الطالب والمرد في العشرة  
 الاحداث العشرية الاسود » « وقد مر تلخيصها في حدة الاسمية » « النفعات  
 المعربة في النكت وعظيمة » « النكت السحرية في شرح الرواية »  
 وهي مشتملة على صرب الخط المتبع « « شر العرب في اسرار الطرف »  
 « النفعات الزهرية في الفتاوى العوية » « راحة الافكار فيما قيل  
 في دمشق من الاشعار » « قد الطالب راعى المناصب » « « نهاية  
 الايدان فيما قيل في الاذان » « « نديم الاسحار فيما ورد في الاستعمار »  
 « الهجوم الزاهرة فيمن روى عن « لامة الطاهرة » « « راحة النفوس  
 ومضحك العيوس » « « نهاية النور في التفاضل بين المالك والبشر »  
 « « شوة الصورة فيما روى في الزهرة » « « النفعة المسكية في الاسئلة  
 الطبية » « « راحة السامعين في المسائل بالمشفقين » « « النحلة لما  
 ورد في النحلة » « « نزهة الناطق في معرفة الاواخر » « « نفعات  
 الزهر في دوق اهل العصر » « « النقا في تفسير الحقيقة وابعار التعريف  
 والكفاية » « « نهاية التقوى في انكف عن النوى » « « نشأة العقار





قلت : وفي عصون ذلك نردد الي الشيخ العلامة المتقن ابو الفتح العربي  
الساكني ادام الله ايامه ، راعاه ورقه عري الدنيا والآخرة وأنا مقيم بالعارة  
السليمية بصاحبة دمشق ، شدي في بعض الابام سمه ارتجالاً فقال :  
احرص على جمع العصيله حادداً وأدم لها نصب القريحة والحسد  
واقصد بها وجه لآله ومع من بأيك من حد فيها واجتهد  
واترك كلام العاصدين وعيه عملاً بعد اثوت بقطع الحسد

وكتب لي العلامة علاء الدين علي بن صدقة الدمشقي الشافعي اتمتع الله  
بحياته وأعاد علينا من يركانه لنفسه فقال :

عبت شمس الدين يحيى محمد في الفضل والتقوى الرضي الضرائب  
كن قد عدا مستعيباً في ماره شمس الضحى عن طوء كل الكواكب  
ثم نفس فقال :

يا شمس الدنيا ما ثم ذو طلب لا يقول بك الرحمن بهديني  
لأت شمس لاهل الدين مشرقه والدين شمس وأنت الشمس للدين

وكتب لي العلامة شهاب الدين احمد ابن الشيخ شهاب الدين احمد  
طبي اشافعي أدام الله مهجته وحرس لاجونه مهجته ، قرأني الخروحية  
في علم العروض وأرسته ان لا يخرج من بحر منه حق يعلم فيه فقال من  
بحر الطويل مستنداً :

لمروك اللهم أرجوه سيدي أباي الذي أرجوه بأبي القدر  
نصحت بالاحسان باحير محس وأطقتني حق تكلمت بأشعر

وكتب لي العاقل الكامل علاء الدين علي ابن الشيخ عماد الدين اسماعيل  
الدمشقي الشافعي أعزه الله بالطاعة وجعله من خير اهل السنة  
والجماعة فقال :

يم ربا خلق والنعمه من دم دول وجهت نحو العالم الصنم  
وارل سمح مقام المرحلين به علا على الدوح بالشريف والاكم  
واترك عرافك والبحرين مع بين فحسب خلق ماغصت من الدم

واسهل الصعب حتى نظن من  
شيخ الشيوخ مربي الساكنين ومن  
كبر الائمة ومختار الافاضل من  
ذخيرة السادة الاعلام حجة من  
قد عم كل فني من صيب والله  
أعني به العام اسحرير من حمت  
شمس الهدى وغيث الناس قاطبة  
لا لحر الامم دنا ادا  
في حال وصل من بهوي وبطله

وكتب ي ولد ناصر لاس محمد بن احمد بن احمد بن الكبيك  
الدشقي الشامي ثم احيى به الله له ذخيرات وحفظه من جميع الآفات  
على سبجي شرح لائمة شيخنا احوال السيوطي من نظمه مضمنا  
ايا من بكره دامت وبعثه سبج الوفي واضه  
يدرد يد خبرها يرتجي وأخرى لاعدائها عاصه

وقال :

شمس دبر الله رقي وزود العلم اقتحارا  
شمس علم جل من قد اطلع الشمس نهارا  
وكتب ي لاس امرب ومالك أرمه لاشاء والادب فريد دهره ووحيد  
عصره قديمه الاوان ولا دهر مادة بحار العلوم الزواهر بدو الدين ابن المرحوم  
رحي الدين محمد بن محمد العربي الشامي جمع الله به في دوحه هذه الدولة  
أشانت الادب وأقام به ابيات الشعر يدي بلاء ما قام لها عمود ولا مد طب  
يستد هيبي الى الحصور عنده بالحيمة الباعوية بأرض السلية فقال :

عسى الشمس ان تدي الي حالها فاني راح انت أمان وصالحها  
وتطلع في روضات اس لعليها تؤنس اعليها وتصلح حالها  
فلا خير في ارض حلت من وجودها وليس بها يوم تنقي طلالها  
همة أصغاني من الال ان توي فلا تدلن الال بالورد آلاها

فقيت لأهل الحق شمس معارف ولا رأت الاحباب يوماً واحداً  
قلت وفي اوساط ذلك كتب الي الامام العلامة اعظم الهامة عين السادة  
المشايخ المسكين سليل العلماء العالمين سيدي شمس الدين بن الشيخ علوان  
الحموي الشافعي احمل له الله الاحسان واسكنه الله بحوضه الجنان فقال بعد البسملة  
من عبيد الله وقيصر عو رب الله به محمد بن علي بن عطية الى حاضرة الامام  
الفاضل والعالم العامل ذي التحقيقات التي سارت بها الركاك والبدقيقات التي حارت  
فيها العقول ولادهان مالك رمة اعالي باطيف بياض الماء صحن سدوه عصره  
ورحشري زمانه القيم امرد الحق الملامه دي اسدج والعصر والجمامة الدر  
المكرون والخروج الفرد المصون في عتبات الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالح  
الحسين فصح الله في حله ومع المسلمين صاحب علمه وعمله السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته وبعد فدا محمد الله الذي لا اله الا هو اليك فاضلي ونسلم على سيدنا  
محمد وآله وصحبه ولديكم وسهي ابي سيادكم العلية كثرة الاشواق الى مطالعة  
سماهيتهنكم السيرة حياها الله بياها سري من يدع حجرها من حد والعقير  
له مد قدم من دمشق اعروسة وارق ناعمة اربعة ايام من حكمة ما يعجز به  
قله من وادكم واعطى نشر بكم في امدكم مع اعتقادكم رب حو  
وعطف على مثل الفقير واحسان شادن لاحادكم من كبير وصغير هذا والعقير شهادة  
الاله لم يزل لسور محاسنكم نالها وفي دس محنتكم متعباً كما ورد سم من حباكم  
سماهيته وصافحه با كف الشوق كله بكمه وما آمن به حاج سرور في دوره  
وترحن مزيد شرفي وثبت شعبي عند حواره ان تعبور على الوصال وان تعسوا  
بافصلاً تنهج به بصدقاتكم في حرم الامن وحصول النوال فسير فيه اعتناك ونصاً  
فمسي ان ساء آملنا في المسعد الاقصى فاني ذو رعدة رمة في حد المراد ولا أدري  
في أي وقت يكون لاولي والاقراب للسداد المقصود من تفضلاتكم ان تغفرونا  
بحسن من رأيكم في ذلك وان تسكروا ما في تحقيق هذا بطوب اوضح المسالك  
وابس المواد في ذلك الا انتم اذ انتم معاني لارواح ان حضرت وان عمن فسر فونا  
بمشرقاتكم ولا تسووا من صالح دعواتكم في حوائك وحوائك ودم في امان الله  
وحفظه على الدوام والسلام ثم كتب الي سيده مولانا لادم العلامة الهام

المحقق انه قد سبق صدر المدرسين نذر الدين الحسين بن العسبي الحلبي الشافعي امتنع الله  
 بجهته الامام ورحمة سلمه السادة الكرام فقال من عيده الله وفقير عيوده  
 فلان الى حصرة كثير الفصائل وبحر المواضع من الفصاحة والادب العالي المقام  
 والرتب ذي الفصاحة التي حازت بها الركبان والادلاء التي سهرت صهصعة من صوحان  
 حامل راية الحديث ومع آتية الاسرار منقش لاصول والمروغ في اسواق من  
 فضائل الاسعاد الامام العلامة والبحر الهامة مني الامام ومهجة الليالي والامام صدر  
 المدرسين وعمدة المحققين وامام المدققين الشيخ شمس الدين محمد بن طولون  
 السلام عليكم ورحمته وبركاته بعد فاننا من كبر المحققين على السماع وقد عينا  
 حكمكم علينا كالمعرض الطامع ونحن بلاشواق الى مشاهدة طاعتكم زاهرة والتجمع  
 بفوائدكم الباهرة وأمعانكم الباهرة وادعيتكم للدراسة في مدارج الاصول العارضة  
 ان معارج الوصول هذا ولم يرل الشيخ في الدين وقد بذلنا من قصائلكم ما صدق فيه  
 وركي وأشد لسان الحل معه ربه يشكك فما شكك من ذكرى « والله تعالى قدر  
 الاجتماع معه كونه ولم يقصد بهذه الكتابة سوى فتح باب المطامير ولا ينبغي عليكم  
 ماورد في الحديث من الاعلاء بالمحنة هذا لم يرل في دين تواردكم من العلمين  
 واسور محاسنكم من التالين والموجب من ذلك ان لا تكونوا من صالح وهو انكم في  
 حلوانكم وحلوانكم وان تجمعونوا على حاضركم انكم في انكم غير اهل لذلك  
 والمسؤول الجواب عن هذا الكتاب مع من حضر من الاحباب والسلام على الدوام  
 ( فصل )

وأما شعري وان كان ركبكا فان لي في حفظه شربكا ولا يخلو من فائدة تلي  
 وهو عظة ثلثت ولا تنق وعزل سني تهوته الخاسي ويلين القلب اللامي ورفيق  
 نصيب للنصيب سبب بامبالايات وشوق الى الاعياد ولست محب بالشعر  
 بغيره ولمحله يصحفظ ويحترق هو ان محاسن ذوي الفصائل وأحسن ما يدخل  
 به الخاصل وما احسن قول الامام الشافعي رحمه الله عنه -

ولو لا الشعر بشعراء وري كنت ابيوم اشعر من بيده (\*)

قلت وقد كان عم والدي البرهاني ابراهيم بن قديس بتكسب التجارة في  
دمشق وحدي بصالحيتها ثم نفع عمي «عاصي» جمال الدين يوسف بن طولون  
ثم اقبل على الاشتغال بالعلم فلما استأنف ارشدي اليه فثمنه وكان والدي  
برشدي للميشة وبشدي للعلامة بي شامة من قصيدة رائية

اتخذ حرفة تعيش بها يا	طالب العلم ان للعلم ذكرا
لا تمه بالانكسار على اوة	ف يحمي امان دلا وعمره
اما قصص الوقوف بشر	روسل من العلوم مبرا
اولم يلزم الاكار لا	رجي خدمة لهم ومدح واطرا
عاش صاحب حياء الى	كان لهم عكوف مصر
قضى عاصي القضاء ومن بد	كر درسا برعاه سرا وجورا
قاصدا فربه يصي اية	واعلا ما يريد نعا وضرا
والصيف المشمول بالعلم يلق	من ولادة الوقوف محر وجورا
وهو استحق و صروا الخ	حق وكن عموا ديارب عفرا
اما كانت المدرس عونا	لاوى له حسب في الناس طرا
دوست في زماننا اذ تولا	ها اوتو الجهل والجمالة قورا
فروا شجيم واقصوا وادوا	حامد العبر اسكويه القورا
فلما قد اقل من يدع النبا	من علم من الشريعة بقرا
ونراهم لا يجرعون هذا	اهم في لصال والعي صكري
باله مصح تدونه من	ليس اهلا به دها ومكرا
حملوا موضع العقبة والمز	شد من لا يندري وفي الشريدري
وأولو الامر اما لكون يظنوا	ن هو انا فيهم وحيرا وطورا
فدا ما رأوم حكزا كا	ن لهم دملهم على الطم اعرا
ويظنون كل صاحب علم	هكذا دمله ويجعل جسرا
فمليك المعاش يا طالب العا	م ولا تترش المعبشة كبرا
واقنع بالقي تسهل واشكر	نجد الرزق ومن يضا ودرا
واترك الوقف اذ جرت صورة الاء	وكذا بينهم فينس المجري

احسب معلم توكل على الحسبي الذي لا يموت واسأله سترا  
 كنت اياك لما يشين اما تانا  
 ادب قال الاوقاف اوساخ الاموا  
 والمساكين واليتامى فكل  
 لا يرى انه يشارك دي الام  
 فجمعها مع انه مستحق ال  
 قدح العجز يا ابي اذا انا  
 لا تراحم ولا تكاثر بها تانا  
 واذا احببت خذ كفافا بكرة  
 كان من قبلنا ائمة هذا الدين والوقف بعد ذلك استقرا  
 لم يكن دالك ماعا طالب العا  
 صدقات الوقوف بغير منها  
 فلما صارت المعيشة اولى  
 وقد كنت قلما من عى الله  
 بارك الله في المعاش كما شا  
 فانا اليسوم ابرء القوم طرا  
 حسدني جماعة قال منهم  
 ويجهم رسا تعالى هو الرزاق يعطي فلا يعطي كثيرا  
 من العلم عاقل دالك لا ترا  
 كل حر تانية صموا ويسرا  
 ماوي العلم والصلاح واخرى  
 من مليا فالحمد لله شكرا  
 به الحمد دائما مستعرا  
 بخلاصي منهم وأروح سرا  
 قائل كيف ذا ومن اين اتوى  
 فقلت كيف ذا ومن اين اتوى



## \* الفهرس \*

الصفحة

- ٢ ترجمة المؤلف من الكواكب السائرة للحم العربي .
- ٤ النموذج من خط المؤلف .
- ٥ المقدمة .
- ٦ مولده وميلاده .
- ٧ مبدأ تجميعه للمبوم ٤ و بعض اسماء الكتب التي قرأها ، وبعض اسماء شيوخه وما كتبه به من الشهادات .
- ١٤ الملبوم التي قرأها والمشايخ الذين تلقى عنهم
- ١٨ احازات العلماء له .
- ٢٠ روليه بعدد الاسكحة ٤ وسخ بعض الخطب النوية وغيرها .
- ٢٢ الوظائف التي تولها .
- ٢٦ اسماء مصنفاته مرتبة على الحروف .
- ٤٩ ابيات في مدح المترحم كتبها له بعض العلماء .
- ٥١ كتابان من شمس الدين بن علوان وسببه الى المترحم .
- ٥٢ فصل في الكلام عن شعره .
- ٥٣ قصيدة في الحث على العدل وعدم الاعتماد على مال الوقف .

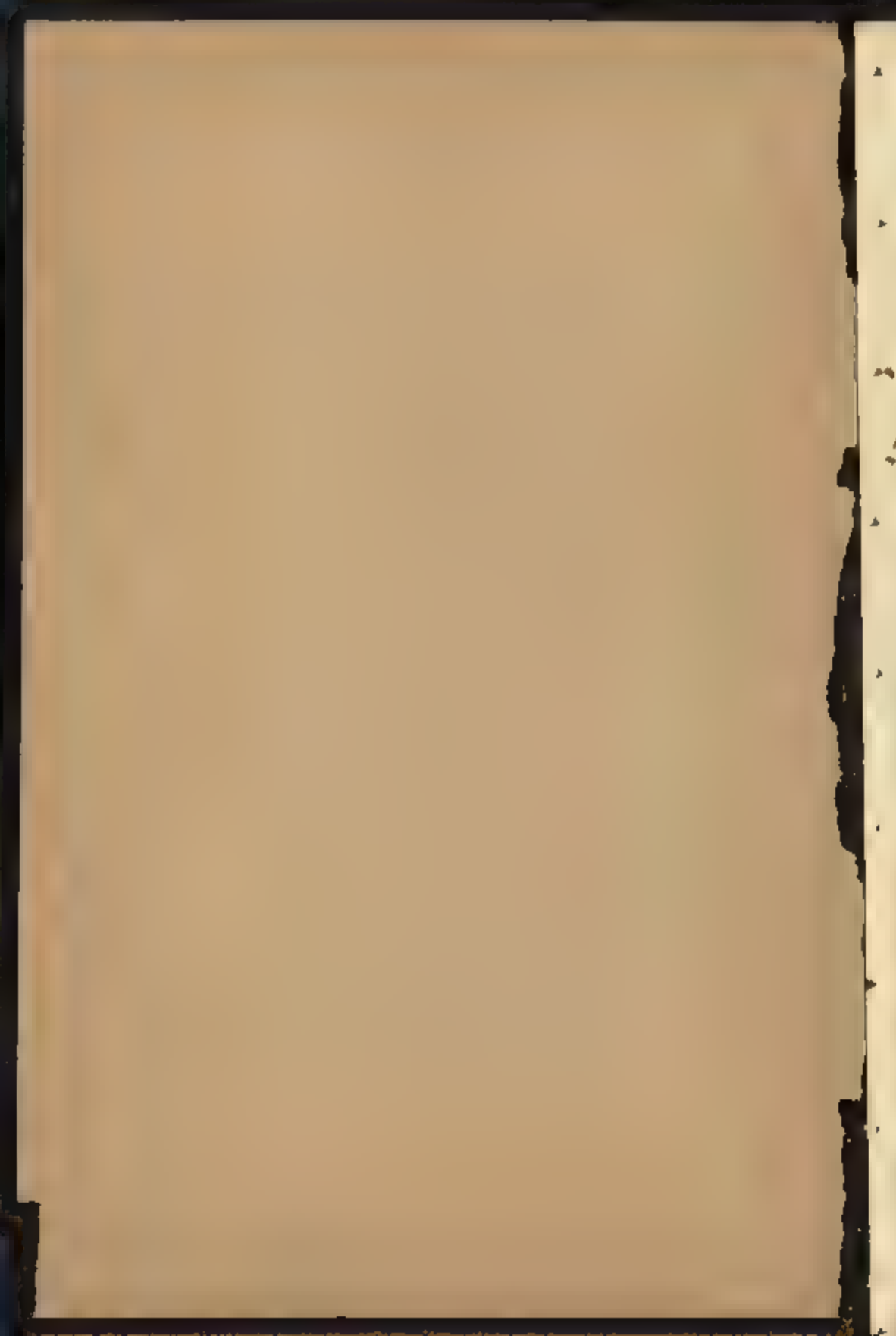


# مطبوعات مكتبة القدسي والبديري

دمشق ضواحي بيروت

قرشاً مصرياً

- |     |   |
|-----|---|
| ٢٠  | سبب كذب المعري في ما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري           |
|     | للحافظ أبي القاسم بن عساكر القسبي .                             |
| ٤   | دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي .                            |
| ٣   | صفحات المرحون على صفح ب المدراس لفصوله الأستاذ الكوثري .        |
| ٠   | كلمة في السيرة الخاصة للعلامة الشيخ يوسف الذهوي .               |
| ٢٥  | دبول صفقات الخاصة للخبثي وابن مهد ، السيوطي مع توشيح الديول     |
|     | للعلامة الكوثري واثابه والاية للعلامة الطاهدي .                 |
| ٣   | شروط الائمة الخصة للحافظ الحارمي .                              |
| ٧   | ابرار الوم مكتوب من كلام ابن حلدون للسيد . حمد الصديقي .        |
| ٤   | انتقاد المعني عن الحفظ والكتاب للقدمي .                         |
| ١   | بيان زغل العلم والطلب للذهبي ومعه النصيحة الذهبية لابن نعيمة .  |
| ٣   | مجموعة الرد على ابن تيمية للثقي السكي .                         |
| ٤   | أخبار الظراف والمتاجين لابن الجوزي .                            |
| ٧   | أخبار الحق والمفصلين للحافظ ابن الجوزي .                        |
| ٠   | التطويل للحافظ الخطيب العدادي                                   |
| ٠   | مسائل سبب الله في مصارف الركاة .                                |
| ١ ٠ | الحث على التجارة والصناعة والعمل لابي بكر الخلال الحنبلي .      |
| ٢   | الملك المشحون في احوال محمد بن طولون .                          |
| ٢   | اتحاد الفاضل بالفعل المنفي أميراعاض لابن علان ، رسالة الصادقي . |



# طبوعات مكتبة القديسي والبديري

رقم ٢٠٠

قرشاً مصرياً

- |    |   |
|----|---|
| ٢٠ | تبيين كذب المفتري في . سب إلى الامام في الحسن الاشعري           |
|    | للحافظ ابني القاسم بن صاكر الحمشي .                             |
| ٤  | دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن القيم .                             |
| ٢  | صفحات الزمان على صفحات لعدد من مصنفه لاشعري الكوثري .           |
| ٠  | كلمة في السيرة الحرة للعلامة الشيخ يوسف الدحمي .                |
| ٢٥ | ديوان حذق الحداد الحسيني وابن محمد . السبوي مع توضيح الذول      |
|    | للعلامة الكوثري . التشبه والافتاد للعلامة الطهطاوي              |
| ٣  | شروط الاثمة الخسة للحافظ الحازمي .                              |
| ٢  | ابرار الله . مكسور من كلاء ابن حلاوت للسيد حمد الصديق .         |
| ٤  | انتقاد المعني عن الحفظ والكتاب للشمسي .                         |
| ١  | بيان رعن الدم . العذاب للدمي . ودمه النصحة الذهبية لاسن نيسية . |
| ٣  | مجموعة الرد على ابن تيمية للثقي السكي .                         |
| ٤  | أخبار الطراف والتمسك لاسن الحوري .                              |
| ٧  | أخبار الحق والمفتلين للحافظ ابن الجوزي .                        |
| ٥  | التعظيم للحافظ الخطيب البغدادي                                  |
| ٤  | منازل سبيل الله في مصارف الزكاة .                               |
| ١  | الحث على التجارة والصناعة والعس لابي بكر الخلال الحسلي .        |
| ٢  | العناك المشجور في احوال محمد بن طولون .                         |
| ٢  | تحف العاقل بالعقل اسنى اعبر العاقل لاسن علان .                  |

# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

- ٢ -

الشهجة المصيبة في أخبار السلطنة الدمشقية

تأليف المؤرخ شمس الدين أبي الفصل

محمد بن علي بن أحمد بن علي

ابن طولون

المتوفى عام

٩٥٣

---

عن مينة المصنف رحمه الله

عبد الله بن محمد

مكتبة المصنف رحمه الله

دمشق - ٢٧٨٠

حقوق الطبع محفوظة

---

مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٨



# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

- ٢ -

الشهعة المصية في أخبار القاعة الدمشقية

للهفظ المورخ شمس الدين أبي العصل

محمد بن علي بن أحمد بن علي

ابن طولون

المتوفى عام

٩٥٣

---

عن نسخة النصف رحمه الله

عنيت نشرها

مكتبة التراث العربي

دمشق سنة ١٣٧٠ هـ

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة التراث في دمشق عام ١٣٤٨

# لَمَّا بَلَغَ الْإِحْرَارَ الْحَرِّمَ

حمد لله الذي أيد عساكر الإسلام وبأله من مؤيد وصر واهلالة  
والسلام على سيده محمد وآله وصحبه الطيبين المعصومين و بعد فهذا تعليق  
سميته «اشعة مصية في أخبار الإمامة لدمشقية» سألني في تعاقبه اخونا  
المحدث المفيد المرحل محب الدين محمد المدعو حارث بن الحافظ عرابي  
عبد العزيز بن الحافظ مرجع الدين محمد المدعو عمر بن الحافظ نقي الدين  
محمد بن محمد هاشمي المملوك المكي الشافعي أتمتع الله بحياته الأمان وأعاد  
عليه من بركات ملاه الكرم لما قرأ علي بمكة أبي الدرداء به مسنده  
المختصر من لا تحب من مسند أبي الدرداء لابي إسحق إبراهيم بن محمد  
ابن عبيد بن حبيب سنة الشهر روري الحافظ يوم الاثنين ثامن ربيع الأول  
سنة ثنتين وعشرين وتسعين بمحاضرة نص لافصل المفيد في حبه الى  
سؤاله مستعجلاً بالله نعم فافول .

قال العرب شداد في كتابه «الاعلاق الخطيرة» كانت بنو أمية  
انزل في الحصر داخل دمشق فلم يملكوا العاصم وخرّبوا دورهم  
وسور دمشق وعمروا تدمر بنوا سورها ودارامرة وكانت تسمى القصر  
ولم تزل الامراء من بملك دمشق انزل الى ان كانت بين الرعية وبين  
اميرها من جهة المستنصر صاحب مصر وهو امير الجيوش بدر الدين



منافرات أوجبت الوحشة بينهم وبه فحرقوا القصر ونقصوا الخشبة  
 ولم يبق بدمشق دار امارة الى ان ملكها تاج الدولة تقي سنة ٤٧١ هـ  
 بها قلعة لطيفة جعلها دار امارة وسكنها وبنى لولده رضوان به دراً وهي  
 الآن في عصرنا تعرف به ولا ملكها شمس الملوك ابودة ق سنة ٤٨٨ هـ راد فيها  
 وشيدها ولد تولى تدبير الملك دمشق تقي بن دوق بعد موت به  
 طاهر الدين طغتكين ثم نعلب عنها زاد فيها فلما مات وملك بعده  
 ولده شمس الملوك بمعدل سنة ٥٢١ هـ حدد ب الحدب الاوسط الذي  
 يفتح شمالاً به وعمل جسر الى الشرق وحضر حش في وسطه وب  
 يفتح ويطلق ويشال الجسر متى أحب ذلك وما ذلك ولد ابن الشهيد  
 بنى بها داراً حسنة وهي الآن تعرف به ودأ تسمى دار المسرة في غاية  
 الحسن وانشأ الى جوارها حماماً وبذلك امرال دمشق هدم هذه القلعة  
 وورع بها على امرائه وحملها ثلث عشر برجاً كل برج منها في قدر  
 قلعة وحفر لها خندقاً وحرق اليه داهمعت حسن عمرة من أموال  
 من وزعت عليه من الامراء ثم حدد فيه ولده الملك لمعزم من بني دور  
 وقصور ولما ملكه الاشرف موسى هدم دار المسرة وحدده وبني اسجدة  
 وبنى بها الملك الكامل داراًوسميت دار الكمالية وبذلك ملكه الملك الصالح  
 نجم الدين بنى بها دركاة لب الدسة ولا ملكه الملك الصالح الدين  
 يوسف جدد دار رضوان وكان قد وقع روشنها وعمل به قبة مرتفعة  
 ولما ملكت التتار الملاد واستولوا على دمشق هدموا شرار بقاء دمشق وخرجتها  
 وهدموا كثيراً منها فلم يبق ملكها است الظاهر حددوها وشيدها ورم

ما كان التتر المحذولون هدموه منها وبنى على برج الزاوية المظلل على  
الميدان مشرقاً عالياً متقن البناء وبنى بها قاعة لى جوار البحيرة لولده  
الملك السعيد ولم يل البناء بها الى حين وضع هذا التاريخ وهو سنة ١٠٦٥  
ولها في رماث أربعة أبواب باب الحديد وباب المدينة وباب يخرج  
منه الى دار السعادة وباب من جهة الغرب يخرج منه الى حكر  
السباق ومنه يركب السلطان ولها ثلاثة ابواب شرقي الحناق ١٠٥  
وقال ابن كثير في تاريخه في سنة تسعين وسبعمائة وفيها نادى نائب  
الشام عم الدين سبخر الشجعي ان لا تدلس مراوئ عمامة كبيرة وخرب  
الابنية التي على نهر بانياس والمحذول كلها والمساح والسقايات التي  
على الانهار كلها وأخرب جسر الزلاية وما عليه من الدكاكين وأخرب  
الحمام الذي كان به الملك السعيد طهر باب البصر ولم يكن بدمشق  
أحسن منه ونادى ان لا يمشي أحد بعد عشاء الآخرة ثم أطلق لهم  
هذه فقط ووسع الميدان الأخضر من ناحية الشمال مقدار سدسه ولم  
يترك به وبين الهر الا مقداراً يسيراً وعمل هو نفسه والامراء في  
حيطانه انتهى .

قلت قال ابن قاضي شهبة في ذيله في سنة سبع وعشرين وثمانمائة  
في دي القعدة منها ومن حوادث هذا الشهر ان النقيب يعني سودون  
عبد الرحمن حسن له ان يروع طرف الميدان الكبير غيطة فارسل يشاور  
السلطان الملك الاشرف برساي في ذلك فارسل اليه مرسوماً بذلك  
والمساحبة بالثمن وهو مائة دينار فأخذ في عمله وتسخير الناس وبنى له

عمارة بل ذلك على الشرف الشمالي انتهى . وفي زمانه زرعه الدائب  
عبيقة بصوه ايجياي مثلاً ففرق ولم يسئل فترك للدواب والله اعلم .  
ثم قل ابن كثير فيها وفي شوال منها شرع في بناء قلعة دمشق وبنا الدور  
السلطانية والطارمة والقبة لرقه . حسب ما رسم به السلطان الاشرف خليل  
ابن قلاوون انشاه علم الدين سحر الشعاوي انتهى .

وقل في سنة احدى وتسعين وستة وفي ربيع الآخر كمل بناء  
الطارمة وما عدها من الدور والقبة لرقه وحامت في عاية الحسن  
والكمال والارتفاع انتهى .

وقل في سنة ثلاث عشرة وستائة وفيها شرع في تحرير خندق  
باب السر المقل للدار الطعم العتيقة الى جانب باباس . قلت هي اصطبل  
السلطان اليوم فنقل السلطان الملك المعظم عيسى بن الملك العادل بنفسه  
التراب ومما يكرهه على يديه على انقربوس القبة من التراب فيفرغها  
في الميدان الاخضر وكذلك اخوه الصالح اسماعيل ومما ليكرها يحمل هذا  
يوماً وهذا يوماً انتهى .

وقال في سنة تسع وخمسين وستائة في ترجمة الملك الناصر يوسف  
ابن العزيز بن غازي وبنى الحان كبير تجارة التجاري وحولت اليه دار  
الطعم وقد كانت قبل ذلك عري في المقدمة في اصطبل السلطان اليوم انتهى  
وقل الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة تسعين وستائة وولي  
نيابة دمشق علم الدين سنجر الشعاوي فمصر دار السلطنة بقلعة دمشق  
والطارمة وبالع في تحسين ذلك ورخرفته واكمل الجميع في سبعة اشهر

فكان هو بنفسه يقف على المارة ويستحث الصاع فكان ناس يحفرون في الاساس ويحارون قد قدموا السقوف المرخوفة وشرعوا فيها وفيها من نائب السلطة المذكور دودي بدمشق بالتهديد على من لبس عمامة كبيرة ولبست صباغت أو حرحت الى المقبر وكذا من اكل الحشيشة وكان داهية وسطوة فازجر النساء فطلة انتهى .

وقال في العر في سنة احدى المذكورة وسبب حادي الاولى قدم السلطان الملك الاشرف دمشق وقد فرغ من شئ من به الطارمة والرواق وقعة الذهب والفضة لرفع فامة دمشق وفرغ جميع ذلك في سبعة اشهر وحاء في شبة الحس انتهى .

وقال لاسدي في تاريخه في سنة تسع وتسعين وخمسة وفي هذه السنة في عمارة سور فامة دمشق قل ابن كثير واتدى بهج الزوية الغربية القلابة لمجورة لباب البصر انتهى قلت وعرف برج القصب وقد سقط في زمانه في سنة خمس وستين وثمانمائة عقب لومي على نائب السلطة بدمشق ختم اخي الاشرف ثم عمر جديداً انتهى

وقال في سنة اربع وستين وثمانمائة وفيها شرعوا في عمارة الدرج الذي قبالة المدرسة القبرية انتهى .

وقال في سنة اربعين وثمانمائة في صفر منها وفي هذه الايام تحري الماء في حوض تحت الطارمة اثناء شخص طبيب يقال له ابو الدوائب العاصمي ساق الماء من فايص الازيان الذي حده اصطبل السلطان الى

بيته ومسجد هناك وإلى الخوض المذكور وغرم على ذلك جملة وأخذ  
من الأمراء في ذلك مالاً انتهى .

وهذه القنعة جامع تقدم فيه إلى زمنا الجملة وبه مدرسة حنفية  
تسمى النورية الصغرى قال العرب بن شداد في مدرسة بجامع القلعة واقفها  
الشهيد نور الدين محمود بن ركني قدس الله روحه وله يعلم من درس بها  
من زمن نور الدين إلى زمن الملك الأشرف سوى هاء لدين عباس وكان  
خطيباً بالجامع وكان رجلاً فاضلاً وتولاه من بعده تاج الدين بن سوار  
إلى أن انتقلت منه إلى شمس الدين انقووي وهو حسين بن العباس  
ووليها بعده شمس الدين صاحب المطي ثم وليها بعده برهان الدين التركماني  
أياماً قلائل ثم تولاه بعده بجه الدين حمزة المعروف بابن الكاشي إلى أن  
سافر إلى الكرك وأقام به فتولاه شخص يقال له الشهاب الرومي وذكر  
بها للدرس أياماً قلائل ثم نقل إلى الديار المصرية فولياها بعده شمس الدين  
محمد الأدرعي وهو بها إلى الآن انتهى .

قلت ومن مدرسيه الشيخ محيي الدين الأسمر ثم أخذت منه له ماد  
الدين بن الطرموسي الذي ولي قضاء الحنفية والله أعلم .

وقال ابن كثير في تاريخه في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة في الحرم  
منها وفيه أمر السلطان الملك الناصر بن علاء بن بركة بجامع القلعة وعمارة  
جامع مصر العتيقة انتهى .

وقال الأسدي في تاريخه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة في جنادي  
الآخرة منها وفي هذا الشهر فرغت المذنة بجامع القلعة وكان قد أزم بها

القاضي شمس الدين الارمني بسبب انه مدرس القلعة فذكر ان هذه  
المأذنة محدثة أحدثها الامير زباله يعني زين الدين العدرقي نائب القلعة  
في ايام الملك المنصور بن الملك المحموط في سنة اثنتين وستين وسبعمائة فلم  
يسمع منه ووذني وأهين فلما كان في هذا الوقت كان قد بقي في رأسها  
شيء يسير وببعضها فطلعه نائب القلعة وأهانه ورأى قبل انه ضربه فلا  
قوة الا بالله انتهى .

وقد في الاعلاق الخطيرة وفي القلعة المحروسة بالمسجد الكبير الذي  
أنشأه نور الدين فيه مدرسة وبركة وعلى يده سقية وله امام ومؤذن  
ووقف مسجد في الدركاة طيف أسفل أنشأه نور الدين رحمه الله ومسجد  
عند باب الدركاة أسفل لطيف ومسجد به عريش وله امام ويقال له  
مسجد الضحك من قيس ومسجد داخل باب القلعة معاق فيه سقاية انتهى  
قلت وقد جرد الآن في حوشها مسجد به سقاية والله اعلم .

وقد تقدم ان احدا من ابواب هذه القلعة يخرج منه الى دار السعادة وهي  
التي اشار اليها ابن الاثير بقوله باع من عدل نور الدين الشهيد انه اول  
من بنى داراً لكشف الظلمات وسموها دار العدل وسببه انه لما أقام بدمشق  
بأمرائه وفيهم اسد الدين شيركوه فعادى كل منهم على من حاوره  
فكثرت الشكاوى الى القاضي كمال الدين الشهرزوري ونصف بعضهم من  
بعض ولم يقدر على الانهاف من شيركوه لأنه كان اكبر الامراء فلما بلغ  
ذلك نور الدين فأمر ببناء دار العدل فلما سمع شيركوه ذلك ثوابه ما بقي  
نور الدين هذه الدار الانسي والاثمن يتبع على القاضي كمال الدين والله

ثم أحضرت إلى دار العدل بسبب أحدكم لأصله ومضوا  
إلى كل من بينكم وبه شيء وفصلوا الخلل منه وأرصوه ونوحي على  
جميع ما في يدي فقالوا له إن الدس دعاكم هذا اشتطوا في الطلب فقال  
خروج ملاكي عن يدي نهي علي من يري نور الدين بعين  
أبي ظالم أو يساوي بي وبمن أحدا معه في الحكومة خرج  
أصحابه من عنده وفعوا منهم به وأرصوا أخصامهم وشهدوا  
عليهم فلما فرغت دار العدل حاس نور الدين فيها فصل الحكومات  
وكان مجلس في الأسبوع مرتين وعنده القاضي والقضاة وفي كذلك  
مدة فلم يحضر عنده أحد يشكو من أحد فقل نور الدين  
لكمال الدين ما رى أحدا يشكو من شيء كونه ففرقه الخلل فسيجد  
شكر الله تعالى وقل حمد لله الذي صمد يصور من أنفسهم قل  
حضورهم عندنا قل من الأثر ويطر إلى هذه المصلحة ما أحسنها وإلى  
هذه الحجة ما أعظم، وإلى هذه السياسة ما أشدها هذا مع أنه كان  
لا يريق دما ولا يساع في عقوبة وإن كان يفعل هذا صدقه في عدله  
وحسن نيته انتهى

ويتصل بهذه القلعة سور دمشق وهو بناء نور الدين الشهيد  
في حدود سنة أربع وخمسين وثمانمائة وقل الأسد في سنة ثمان  
عشرة وثمانمائة وفيها قدر لبناء سور دمشق مائتا ألف دينار وقدر  
ذراعها ستة آلاف ذراعاً . وهذا السور من الأبواب  
الباب القبلي المعروف بالباب الصغير سمي بذلك لأنه أصغر أبوابها



حين بنيت قال العزيز شداد وذكر لي بعض أصحابنا انه وجد في كتاب قديم انه كان يسمى باب الحنية الصغير والباب الذي يليه من القبلة شرق ويعرف باب كبش نسبة الى كبشان مولى معاوية وذكر هشام بن محمد الكلبي انه منسوب الى كبشان مولى بشر بن عمار بن حسان الكلبي وهو الآن مسدود والباب الشرقي سمي بذلك لانه شرقي البلد وكان ثلاثة ابواب باب كبير في الوسط وبابان صغيران من جانيه سد منها الكبير والصغير الذي من قبله وتبقى الصغير الشامي وباب توما وهو شامي ينسب الى عظيم من عظماء الروم اسمه توم، وكانت له على بابه كنيسة جعلت بعد مسجدا وباب الجنيق وهو شامي ايضا ينسب الى محلة الجنيق وهي محلة كبيرة كانت بها كنيسة جعلت بعد مسجدا وهو الآن مسدود وباب السلامة وهو شامي ايضا سمي بذلك تفاؤلا لانه لا يتهدد القتل على البلد الا من ناحيته لما دونه من الازهار والاشجار وكان يسمى باب الشريف المسدود وباب الفراديس نسبة الى محلة كانت خارج البلد تسمى الفراديس في أعلى العقبة من عرسها ٣٠٠٠ به أحرقه المصريون سنة ثلاث وستين وثمانمائة والفرديس بامه الروم البسنيين وكان لها باب آخر عند باب السلامة فسد وباب الفرج من شامه ايضا وهو يحدث أحدثه الملك العادل نور الدين الشهيد وسماه بهذا الاسم تفاؤلا لما وجد من التفريح بفتحته وكان بقربه باب يسمى باب العمارة فتح عند عمارة القلعة ثم سد وأثره في السور باق وباب

الحديد من شامه أيضا وهو الآن خاص للقلعة التي أحدثت غربي  
البلد في دوة لا ترك سمي بذلك لانه كله حديد وباب الجان  
من غربي البلد سمي بذلك لما بلبه من الجان وهي البساتين ويقال  
له باب النصر ومن دار السمادة وقد كان مسدوداً ثم فتح وباب  
الجانبية من غربي البلد منسوب الى قرية الحامية وكانت الجانبية في  
الجاهلية قرية عطية لان الخارج يخرج منه اليها وكان ثلاثة ابواب  
الاطول منها كبير ومن حنبيه صعيان على مثل ما كان الباب  
الشرقي وكان بين الثلاثة الابواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب الجانبية  
الى الباب الشرقي كان الاوسط من لاسوق للناس وأحد الدوقين  
لمن بشرق بدابة والآخر لمن يعرب دابة حتى انه كان لا يلتقي  
فيها راكبن فسد الباب الكبير والشامي منها وتبي القلي الى الآن  
وفي الدور ابواب صغار غير مدكرنا تمنح عند وجود الحاجة اليها منها  
باب في حارة الحطب يعرف باب سماعيل وباب في المدينة والحاصل  
ان الابواب المفتوحة فيه الآن ثمانية وفيه يقول شرف الدين ابو عبد الله  
الحسين بن علي الصفدي وهو شعر جيد :

دمشق في أوصافها جنة حلد رضىبه

أما ترمي أبوابها قد جعلت ثمانية

قل الحفظ ابن عساكر وبلغني عن بعضهم ان الذي بنى دمشق سورها  
على الكواكب السمة وصور على الباب الذي يقل له اليوم باب كيسان  
صورة زحل فخربت الصور كلها التي كانت على الابواب الا باب كيسان

فان صورة زحل باقية عليه الى الآن . وسند عن أبي القاسم تمام بن محمد  
الرازي قل قرأت في كتب عتيق باب كيسان ارجل و باب شرقي  
للشمس و باب توما ترهرة و باب الصغير للمشتري و باب الجنية للمريخ  
و باب الفرايدس لمصدر و باب الفريديس لآخر المسدود للقمر .

وهذه المدينة من الاقسام الثمان و طواها سبعون درجة و عرضها ثلاثة  
و ثلاثون درجة و نصف درجة و طوعها برج السنبلة و صاحب ساعة بنائها  
عطار د .

واختلف في بني دمشق فروى ابن عساكر عن وهب بن منبه قل  
و دمشق بناها الله رد علام ابراهيم الخليل عليه السلام و كان حبشياً و هبه  
له عمرو بن كسمان حين خرج ابراهيم من الدار و كان اسم العلامة دمشق  
فسمها على اسمه و ذلك بعد الفرق و كان ابراهيم حمله على كل شيء له  
و سكنها الروم بعد ذلك بزمان و روى عن أبي الفخري انه قل ولد  
ابراهيم على رأس ثلاثة آلاف سنة و مائة و خمسين سنة من حملة الدهر  
الذي هو مائة آلاف سنة قل و ذلك بعد بين دمشق لمخمس مئتين .  
و حكى عن أبي الحسين الرازي انه قل و حدث في الكتاب الذي سماه  
ابو عبيدة معمر بن المثنى كتب قصص الفرس ان ابوراسف الملك  
اليوناني بنى مدينة دمشق و سماها ملك و قيل ان دمشق بناها دمشقين  
غلام كان مع الاسكندر قل ابن عساكر و لمعي من وجه آخر ان  
دا القرنين لما رحل من المشرق و عمل السديين من خراسان و بين يأجوج  
و مأجوج و سار يريد المغرب فلما نزل بالبحر الشام صعد على عقبة صر فأبصر

الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق وكان هذا الوادي الذي يجري فيه  
نهر دمشق غيطة أرز والاررة التي وقعت في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة  
من بقايا تلك الغيطة وكان هذا الذي في هذه الانهار اليوم مجتمعاً  
في واد واحد فحاربتهم كيف ينبغي فيه مدينة ثم دعا علامة له يسمى  
دمشقين وكان على جميع مسكنهم بعد ان رمل من العقدة وأمر ان يحفر له  
حفيرة باقرية المعروفه ببلدا ففعلوا ثم أمر ان يرد التراب الذي أخرج  
منها فلما رد التراب اليها لم يبق الحفرة فقل لدمشقين ارحلوا في كست  
نويت ان أوسس في هذا الموضع مدينة فلم احد هذا المكان يصلح لما  
فقل وم بامولاي قل لست بني ههنا مدينة لم يكف أهلها الزرع الذي  
يردونه فيها وقد اعتبر هذا فوجد حقا ورحل ذو القرنين وصار حتى صار  
الى البشيرة وحورن وأشرف على تلك السمة وطار الى تلك التربة الحمراء  
فأمر ان يبول ذلك التراب فلما صار في يده أعجبه لأنه اطر الى تربة  
حمراء كأنهم رعفران فقل هك وأمر ان يحفر في ذلك الموضع حفيرة  
فلما حفروا أمر ان يرد التراب الى المكان الذي أخرج منه فردوه ففضل  
منه تراب كثير فقل ذو القرنين اعلامه دمشقين ارجع الى الموضع الذي  
فيه الارز في ذلك الوادي وقطع ذلك الشجر وابس على حافة الوادي  
مدينة وسمها على اسمك ثم لك يصلح ان تكون مدينة وهذا الموضع ميرتها  
فرجع دمشقين ورسم المدينة وبنائها وعمل لها حصناً وهي المدينة  
الداخلية وعمل لها أربعة ابواب جبرون وباب البريد وباب الفراديس

وباب الحديد الذي في سوق الاما كمة وسكها ومات بها وكان قد بنى  
في هذا الموضع المسجد الجامع اليوم بعد الله به .

وروى ابن عساكر عن خصيف انه قال لما هبط نوح من السفينة الى  
دمشق فخطبها وقيل اول من بنى دمشق حيرون ففتح اوله واسكان  
ثانيه بعده راء مهلة على وزن فعول من حبرا وفيه قول من حرن أي مرن  
وهو اقرب الى الصواب ويقال حبر بن سعد بن عاذ بن عوص بن ارم  
ابن سام بن نوح قاله الحسن بن احمد لم ياتي وعندي ان نوحاً خط  
اول حائطها ثم بنى حبرون فقد نسب ابن عساكر عن كعب انه قال  
اول من خط وضم على وجه الارض مد الطوفان حائط حوران ودمشق ثم  
بابل وأما بناء جبرون دحله ثم د . سليمان بن داود بنه الشياطين وكان  
اسم كبيرهم في السماء جبرون وهي سقفة متصلة على عمدة وفي بعض الكتب  
ان جبرون وبريد كانا اخوين وهما الداب يعرف بها باب جبرون  
وباب البريد .

قال ابن كثير في سنة ثلاث وستين وستائة وفي رمضان من هذه  
السنة شرع في تليط باب البريد من باب الجمع الى القى التي عند  
الدرج وعمل في السبع القلي منه بركة وشاد روان وكان في موضعهما  
قناة من القنوات يتفجع بها الناس عند تقطع نهر باباس فغيرت وهم  
هذا الشاذرون قالت ثم عبر ذلك وعمر مكانه دكاكين .

وقال في سنة ربيع وستين وستائة وفيها كمل عمارة الخوص الذي

شرقي قبة البريد وله نه درون وفيه أديب يجري فيها الماء من القناة التي  
هي غريبه الى جانب الدرع الشمالي اه  
ويقال للمشق خلق بكسر الجيم من خلق رأسه اذا خلقه . وروى  
ابن ابي دثب عن المقبري انه رم ذات العماد . وقال محمد بن كعب  
هي الاسكندرية .

نكتة : قال الذهبي في العبر في سنة اثنين وسبعين وحمسة وفيها  
أمر صلاح الدين ببناء السور الكبير المحيط بمصر والقاهرة من البر وطوله  
تسعة وعشرون ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالمسطي فلم يرل فيه العمل  
الى ان مات صلاح الدين وبعث عليه أمولا لا تحصى وكان مشد بنائه  
قراقوش و مر ايضا بشاء قلعة الجبل اه . وقراقوش المذكور هو مملوك  
لنقي الدين عمر بن شهابه ابن اخي صلاح الدين وهو الذي فتح طرابلس  
الغرب في سنة ثمان وستين وحمسة قال الذهبي في سنة سبع وتسعين وحمسة  
وفيها توفي قراقوش الامير الكبير الخدم بها الذين لا يبض فتى ملك اسد  
الدين شيركوه وقد وضعوا عليه خرافات ولولا وثوق صلاح الدين بفعله  
لما سلم الله تعالى عكا وغيرها وكان له رعة في الخير وأرحسنة اه .  
وقال تلميذه ابن كثير في سنة تسعين وستة وفيها انتهت عمارة  
قلعة حلب وسورها بعد الحراب الذي أصابها من هلاك واصحابه عام  
ثمان وخمسين انتهى .

وقد اعق لي في مقام ابي الدرداء رضي الله عنه بالقلعة الدمشقية  
قراءة . حديث حمزة على مشابح حمزة بألقاب حمزة وكى حمزة واسماء

خمس وأساب خمسة من كتب خمسة عن مشايخ لهم خمسة ورواه عنهم  
خمس في ابواب خمسة .

الاول « في باب حسن الخلق » خزن عمي العلامة مفتي دار العدل  
اشريف جمال الدين بن الحسن يوسف بن محمد بن علي بن طولون الصالح  
الحلي قراء في عليه مقام في الدرداء بالقاهرة الدمشقية ان ابو العباس احمد  
ابن عبد الله در بن طريف المصري الحلي ان ابو الحسن علي بن محمد بن  
الصالح ح وأخبرنا علياً ام عبد الوارث خديجة بنت عبد الكريم الأرموية  
أخبرنا ام محمد عائشة ام محمد بن عبد الحادي فلا اننا والعباس احمد بن  
الشحنة الحلي راد ابن الصالح فقل وام عبد الله ست الوراء وزيرة  
أبنة عمر بن اسعد فلا اننا الموفق بو طاب عبد لطيف بن محمد بن  
القبيلي ان ابو المهي محمد بن عبد الله الساجي انا ابو منصور محمد بن  
احمد الخطاط اننا واهر عبد الله بن محمد المؤدب اننا ابو علي محمد بن  
احمد بن الصواف اننا ابو علي بشر بن موسى لاسدي اننا عبد الله بن الزبير  
ابو بكر الحبيدي المكي ثامن بن عمرو بن دينار عن بن في ملكة عن  
يحيى بن بي مملك عن ام الدرداء عن في الدرداء بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قل « ن أشغل شئ في الميراث خاف حسن وان الله عز وجل  
يفض الفاحش المدي » هكذا أخرجه الحبيدي في مسنده

الثاني في باب بر الوالدين ما لم تكن معصية أخرنا قاضي صفدر بن الدين  
ابو حفص عمر بن احمد بن زيد الحلي قراء في عليه مقام في الدرداء  
بالقاهرة الدمشقية اننا الحافظ بجم الدين بن حفص عمر بن محمد بن فهد



الحاشي سمعنا عليه بزيارة دار الدوة بالحرم الشريف المكي أنا المدر أبو علي  
 حسين بن علي الوصيري سمعنا عليه أصليبة جامع طولون حارج القاهرة أنا  
 قاضي المسلمين المر أبو عمر عبد العزيز ابن قاضي القصاة بدر الدين محمد بن  
 ابراهيم بن جماعة أنا والذي قرأ في عليه أنا أبو القداء اسم عيل بن احمد  
 افرقي وأبو محمد مكي بن مسلم بن علا في كتبها ح قال ابن  
 فهد وأما عاباً قاضي المسلمين بن أبو بكر بن الحسين بن طولون عن  
 أبي الحسن احمد بن الشحنة الحياط أنا ابو الفضل جعفر بن علي بن  
 هبة الله ادح وكتب لي عاباً أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي عمر عن  
 أم محمد عائشة بنت المحتسب العمريه قالت هي والعز بن جماعة أخبرتنا  
 ست الفقهاء ابنة ابراهيم الواسطي قالت عائشة اجارة وقال العز سمعنا  
 قالت هي والحياط أنا أبو طالت عبد الطيف بن يوسف بن القبيطي  
 أنا ابو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حبيفة سمعنا ح قالت ست انفقاء  
 ونبأنا أبو الفضل جعفر بن علي الحمداني قل هو ومكي والقراي أنبأنا  
 أبو صاهر أحمد بن محمد الاسكندراني الحافظ قل هو وابن حبيفة أنا أبو  
 غالب محمد بن الحسن السقلاني نا ابو الهلاء محمد بن علي الواسطي أنا  
 ابو نصر احمد بن محمد الي ركي نا أبو الخليل احمد بن محمد بن الخليل ثنا  
 ابو عبد الله محمد بن اسمعيل المديني نا محمد بن عبد العزيز نا عبد  
 الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر المصري لقينته بالرملة حدثني  
 راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال  
 «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع لا تشرك بالله شيئاً وإن

فطعت أو حرفت ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمداً ومن تركها متعمداً برئت منه الذمة ولا تشرب حرامها مفتاح كل شر وطمع والديك وإن أمرك أن تخرج من ديارك فخرج لها ولا تارعن ولاية الأمر وإن ريت أنك أنت ولا تعرفن من رحف ون هلكت وور أصحابك وأنعق من طولك على هناك ولا يرفع عصاك عن أهلك وأحفهم في الله عز وجل" هكذا أخرجه البخاري في كتابه لأدب المفرد.

الثالث « في باب الصوم » أحسنه العلامة شمس الدين أبو اللفظ محمد ابن محمد الحسبي المصري الحلي بقراءة في عتبة عمه في الدرداء بأفلمة الدمشقية أنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن الشحنة الحلي الحلي بقراءة في عليه أنا الحافظ برهان الدين أبو الوفاء إسماعيل بن محمد الحلي ح وأنا علياً أبو عبد الله محمد بن أبي الصديق العدوي بقراءة في عليه عن الحافظ برهان الدين أبي الوفاء إسماعيل بن محمد الحلي أخبرنا أم ابنا جويرية ابنة أحمد المكاردي قالت أنا أبو الحسن علي بن عمر الهروي أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن لثي حضوراً في الرابعة ح وناح لي علياً بدرجة أخرى يحيوي يحيي بن محمد الحلي عن أم محمد عائشة بنت محمد العدوية عن الشهاب أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن لثي أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي أنا أبو اسحق إبراهيم بن خزيمة الشامي أنا أبو

محمد عبد من حميد الكشي ثم اعد الملك بن عمرو شاهشام بن  
سعد عن عثمان بن حنن لدمشق احدثني ثم الدرداء عن أبي الدرداء  
قال « قد رآته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في  
اليوم الحار الشديد الحار حتى ان الرجل ليصم به على رأسه من شدة  
الحار وما في اقوم صائه لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن  
رواحه رضي الله عنه هكذا أحرجه عبد من حميد في مسنده

الزراع « في باب رما » أخرجه المسند علاء الدين أبو الحسن علي  
ابن عبد الله بن أبي عمر العمري الموتى بنجامع بني أمية بقراء في عليه بمقام  
ابي للدرداء سقاعة الدمشقية أن الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن  
أبي بكر عبد الله بن مصر الدين سمع عليه ثمانية من هريرة عبد الرحمن  
ابن الحافظ شمس الدين محمد الذهبي أخبرنا ست الورقة وزيارة ائمة  
عمر الخوخية ح وأب لي أبا وأ العباس أحمد بن محمد الطاهري عن  
أم محمد عائشة امة محمد لمقدسية عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب  
الحجة رقل أننا وقات وريرة أن أو عبد الله الحسين بن المارزوقي البيدي  
أب الحافظ أو زرعة طاهر بن محمد المقدسي أننا أبو الحسن مكي بن  
مصور الكرخي أن أبو بكر أحمد بن الحسن الحلي أننا أبو العباس محمد بن  
يعقوب الأصم أننا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي أننا لأمام أبو عبد  
الله محمد بن إدريس الشافعي أن ملك عن ريد بن أسلم عن عطاء بن  
يسار أن معاوية بن أبي سفيان مع سفينة من ذهب أو ورق بأكثر من  
وزنها فقال له أبو الدرداء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع عن مثل

هذا فقال معاوية ما زى هذا بأماً فقال أبو الدرداء من يذرفي من  
معاوية أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني عن رأيه لا  
أصا كلك بأرض. هكذا أحرجه لأمام أبو عبد الله اث في كتابه  
المسند الملقط

الحمدس « في باب الزهد » أخبره الشيخ الصالح المحقق برهان الدين  
أبو اسحاق إبراهيم بن قيس بن الكيل لدمشق الشافعي بقراءتي عليه  
بمقام أبي الدرداء باقعة لدمشقية أبو العباس أحمد بن حسن بن  
عبد الهادي المقدمي الصلحي الصلاح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
أبي عمر المقدسي الأصل الصلحي الفخر أبو الحسن علي بن أحمد البخاري  
السعدي أبو علي حسن بن عبد الله المددي أبو تميم هبة الله بن محمد  
ابن الحصين أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب أبو بكر أحمد بن  
جعفر القطيعي أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن لأم أحمد بن محمد بن  
حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن بن هشام عن قتادة عن خلبل  
العصفري عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما طاعت  
شمس قط إلا بعث محبتهم ملكان يديان يسمعن أهل الأرض إلا الثقلين  
يا أيها الناس علموا لي ربكم ومن من وكفى خبري كثر وألمى ولا آبت  
شمس قط إلا بعث لحيتهما ملكان يديان يسمعن أهل الأرض إلا الثقلين  
اللهم أعط منفقاً حافاً وأعط مسكاً ثلغاً » هكذا أحرجه الإمام أحمد  
ابن حنبل في مسنده وأبو الدرداء هذا قول شهاب الدين أبو الفضل  
ابن حجر عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل ابن عبد

الله وقيل ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن  
الخزرج البصري أو للدرداء الخرجي وقيل الكندي عن الأصمعي  
اسمه مروكاو يقولون انه عويمر وكذا قال عمرو بن علي عن بعض ولده  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وزيد بن ثابت روى  
عنه انه بلال وزوجته ثم للدرداء وقضلة بن عبيد وأبو نامة ومعدان  
ابن أبي طامحة وأبو ادريس الخولاني وأبو مرة مولى أم هانئ وأبو  
حبسة الطائي وأبو السفر الممداني ومرسل وأبو سلمة بن عبد الرحمن  
وحبيرة بن بغير وسويد بن غفلة وزيد بن ثابت وصفوان بن عبد الله  
ابن صفوان وعمقمة بن قيس وكثير بن مرة ومحمد بن سير بن محمد  
ابن سعد بن أبي وقاص ومحمد بن كعب القرظي وهلال بن يساف  
وآخرون قال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه يوم بدر وشهد  
أحداً وألى فيه وقال الأعمش عن حبيشة عنه قال كنت  
تاجراً قبل البعثة فزادت بعد ذلك التجارة والمادة فلم يجتمعوا فأخذت  
المادة وتركتم التجارة وقال صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد " مع الفارس عويمر " وقال  
" هو حكيم أمتي " ومما فيه وقضائل كثيرة جداً قال أبو مسهر عن  
سعيد بن عبد العزيز مات أبو الدرداء وكعب الأحبار في خلافة  
عثمان لسنتين بقيتا من خلافته وقال الواقدي وغير واحد مات سنة  
انتهين وثلاثين قلت وقال ابن حبان ولاء معاوية قضاء دمشق بأمر  
عمر بن الخطاب وقال ابن سعد أحب إليّ صلى الله عليه وسلم به وبين

عوف بن مالك وقال ابن عبد البر قال طائفة من اهل لاخدر مات  
بعد صفيين قول والاول صحيح عند اهل الحديث انه توفي في خلافة  
عثمان وصحيح ابن الخديم قول الخواري به عوف بن زيد وقول عمرو  
ابن علي عن بعض ولده مات قبل عذبة سنة دهي كلام بن حجر .

قلت قال العز بن شدد في كتابه لاهلاق الخطيرة ان قبر ابي  
الدرداء وقبر ابيه بالخربة قنلي اب الصبي فلي دمشق ولله اعلم اه .  
نكتة - احمد بن علي بن ايوب بن رافع الحلي كان امم هذه  
القلعة سمع من بني بكر بن الرصي وعبيد وحدث مات في شوال سنة  
ثمان وتسعين وسبعمائة وله ، ثوب سنة .

« عربية » من البوادر ن قلعة دمشق ! كالت همارتها على يد  
وردوز حضر عنده شخص غمي ففقط له آلة لطريق الهندسة بحيث  
يطالع الماء من البر في دوير يدورهم شخصان من نحس ويهجري  
الماء الى الطارمة ، قلعة تغير علاج هبيلة ولا حامل يصعد الدلو بصب  
في الاناء الذي عدله ويرل ويطالع الآخر كذلك . وحكي لي بعض  
المعمارية انه كان يمشي سوق الماء من المرة الى الطارمة على السوء .

فائدة - وفي سنة ثمان واربعمائة عزل الحاكم امر الله شاكين عن  
امرة دمشق وكانت ضالاً عشوماً وهو الذي بنى حصار الحديد شرقي  
الطارمة تحت قلعة دمشق وانفق ان يوم وراح الحصار قال لا يعبر احد  
غداً عليه فلما أصبح جلس على الباب يطار اليه وقد عزم على ان يكون

اول من يركب ويهبر عليه واداعا من قد قبل فعر عليه ونكره وقل  
من اين قال من مصر وندله كشافا من الحكمة نزله فقل بعض أهل دمشق :

عقد الجسر وقد حل عراه يديه

ما درى ان عليه يهبر العزل اليه

وعطى من رأيه ولي ياتهم لامير طومسي لاشرفي الجركسي

وقد مدحه شيخا القاصي لدين محمد بن العوفي الصلحي قل :

لنائب قلعة الشام علينا فضل انعام

لطومسي مولانا مقام ادج سامي

عليك الله عطفه فعملنا يا كرام

مديك كفه بحر فرت طابع طامي

نملاه على قرطه سه تحري بأقلام

نوقع لاورى فيه بأرزق وأقسام

فحسبه سحابة قد نوالى سحبه الهامي

وقلته له غمرت وشيدها باحكام

حكمت أراجها من حو لها أطواد أعلام

فطر كل برج قد تأطد مثل اهرام

مراسيه مسلطة على ما يقصد الراي

وايس يسه من با رد بأس ولاحامي

فطومباي وارسها وحارسها لها حامي

كليت رايص فيها شديد البأس خرغام

وجدد منهاً فيها	توفيق والمهام
ليلاً صحفه أجزا	ويحو كل آم
على دركاة خندقها	يفيض لوارد ظاهي
مراشف كاسه تحلو	كشفت ثغر بسلم
سبيل سلسبيل قد	تسلسل طول أيام
له انبوب صفر قد	توقد مثل ضرغام
وبالابرز قد آزري	وجهر حال اضرام
على الحوض ارحم جري	كاهريق على جمام
رخام مثل زهر قد	بدا من غير اكمام
له كاسان لطفها	تجاوز لطف أجسام
وحسنها دما داني	صفاتها لالماس
بالمساتين محكية	ن في تضيد نظام
سبيل حاتم مجري	لقوم بعد اقوام
تسير به روايات	على نجب واقدم
فيملاً صيته الآفا	ق في حرب واعجام
يفوح ثناؤه عطراً	كريحان وقام
وهذا النظم خلده	مدى أحقاب اعولم
وانظما محمد كا	ن د نقض وابرام
الى باعون بنسب وه	و في ضرر وآلام
وكم قد قال باصوني	فلم يظفر بسوام



وقد طال المقام علي	ه في علل وأسقام
وقد فقد الحميم وكا	ن ذا حشم وخدام
وسمة أشهر بغيت	له مع فرط اعدام
يوئل فاض طومسا	ي بصرفها بتمم
وبعد دعوة صدرت	بقلب بالاسى فاني
وهدي بكر فكر من	شواهد حبه الهمي
ببيع حسننها جللت	لأبواب وأفهام
قصير نحرها الكر	يمجر كل عوام
فليس يدل سينها	قرائع أهل أوهام
وقد حكمت علي من را	م بمحكيه بارعام
يود يرى بلاغنها	ولو في طيف أحلام
فهذا مسح ألذب	وليس كنقش رسام
وياطومان باي اسلم	ودم لعود أحكام
وسدواسعد وجدواسعد	وعمر حصن اسلام
وهذا المدح فيك بقو	ق شعر أب لتسام

وأنعظم من رأياه من دواوينها المقر التاجي عبد الوهاب بن الديوان  
 بهاء القتيبي وقد مدحه شيخنا القاضي بهاء الدين محمد بن الباعوني  
 المدكور قل :

أنت للدين وللد	يا ورأس الدس تاج
فاتح للمحد باباً	منه قد طال رتاج

لك تدبير ورأي بها كان التاج  
 بحر يذكرك فرت ما هو ملح الاجاح  
 وشرح لا يتهم ان اما ما ملح  
 اما اهي لك في الى التيس حثيج  
 حيث حتى وكفى معني حين بشد اهيح  
 وري لاولاد حروا وعين البت حروا  
 لا بطفون مفا ولي ابر حجاج  
 وبيهم في البيت ضاقت من نواحي اءحج  
 مرني الله بكشف الضر عنهم م يداوا  
 والذي هم فيه عدي مه عم وارتعاج  
 واصمعي رقي حسمي مثل ما رقي الرجاح  
 حركاتي ان تحركت اضطراب واختلاج  
 وعلى الافدام سمعي مثل ما قيل عراج  
 مد عامين ونصف ليس لي صح مزاج  
 ومن الاسوار حظي ناقص فيه اعوجاج  
 فهو في العامين قسمي مه وعد واحتجاج  
 فتفضل لي بتس فلقد سار العجاج  
 ومن الاسوار قد طال ل في الوعد الخداج  
 قد لاحظتني في وعدم لي لم يداوا  
 من أدى مه شيء فيه للحال الدراج

ان ضيق الحال مني      بان ما فيه اندماج  
عائني قوت عيالي      لا نور ودحاج  
فاد لاحظت أمري      تغيب الضيق انفراج  
وأضواء الحظ مني      مثل ماضاء السراج

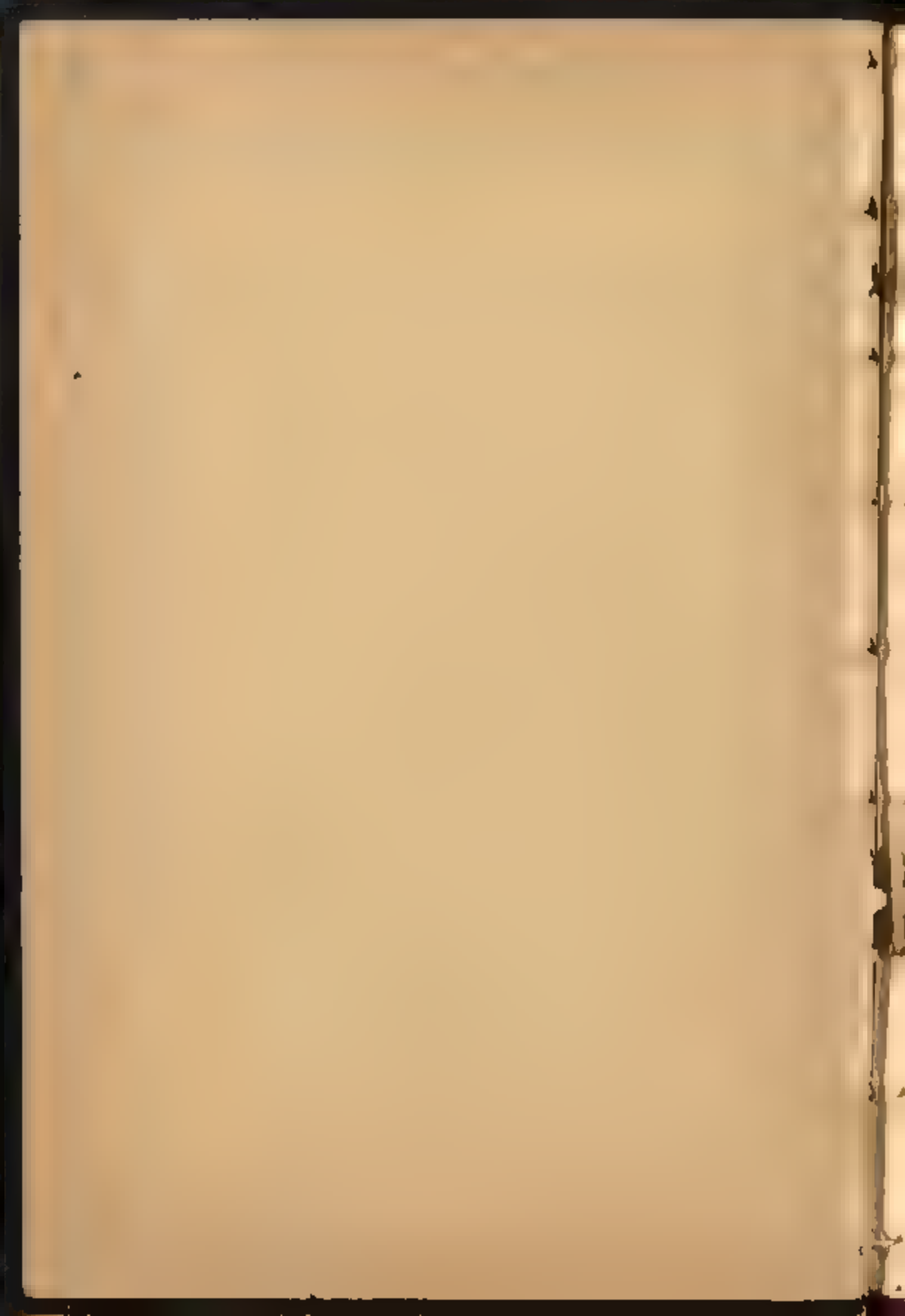
وأعظم من رأسه من صدره انقراله هادي ابراهيم بن المحي ناطر  
الحيتس محمد بن سلامة الاسلمي وقد مدحه شيخنا القمي هاه  
الدين المذكور فقال

عندي ببرهان دين لله عزالي      ولا يفت رعي فت شعري  
اني ابتهجت وبرتني سلامته      كسني منه في قيد الضي عني  
وهده بديع الطم تهاني      تكاد في الحس تحكي شعر حسن  
أرحوه يصرف معبوم الصدبة في      ديوان اوقف أسوار بحسن  
أسعاً ونسماً لقد كانت عرائره      من الشعر ومن بر بايقن  
لكنهم تقصوه بعد موت اني      شيئاً فشيئاً الى غيت نقصان  
حتى لقد قطعوا عاماً مضى فلما      لأجل د في جهات الوقف عامان  
ولا اقول له قدراً أعينه      لكن أطيع الذي يمضي بادعان  
وفي حيث أرضى ما ارضاه لنا      من نفسه صحح ما رجو برهان

نبيه : قدما ان جلق لقب دمشق - وقل في كتاب سفر السعادة  
انه اسم معرب وهو دمشق وقل بعض العلماء انما سميت دمشق بذلك  
لان الجلق هي المرأة الرثاء قال :

وأثبت أن طية جلق تجوب الصفا العادماً لا يحويها (\*)  
 قال وشرقي دمشق قرية يقال لها الذنوبة فيها صنم على صورة امرأة  
 وثقاء مطقة الفرج يخرج الماء من فيه وذنيه وعيبيه إلى بركة هناك  
 وجلق اسم لهذا الصنم ثم سميت مدسة دمشق بذلك وهذه القرية كان  
 ينزلها يزيد بن معاوية .





# مطبوعات مكتبة القديسي والبديري

دمشق ضزور نيزه ٢٠٠٧

قرشاً مصرياً

- ٢٠ نبيين كذب المتهري في ما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري
- الحافظ ابي القاسم بن عساكر الممشقي .
- ٤ دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي .
- ٢ صعقات البرهان على صفحات المدون لمصيلة الامتداد الكوثري .
- ٠ كلمة في السابعة الحاخرة للعلامة الشيخ يوسف الذوي .
- ٢٥ ديول طغقات الحماط للحميدي واس فهد والسيوطي مع توشيح الديول  
للعلامة الكوثري واتسبه والايقار للعلامة الطمطوي
- ٣ شروط الائمة الحسة للحافظ الحارمي .
- ٧ ابرار اوم الكسون من كلام ابن حلدون للسيد احمد الصديق .
- ٤ انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب للقدسي .
- ١ بيان رغل اوم والطلب للدهبي ومعه المصباح للذهبية لاس نحية .
- ٣ مجموعة الرد على ابن تيمية للثني السكي .
- ٤ أحبار العراف والمتبحرين لاس الجوزي .
- ٧ أخبار الحق والمفتلين للحافظ ابن الجوزي .
- ٥ التطفيل للحافظ الخطيب البغدادي .
- ٤ تناول سبيل الله في مصارف الزكاة .
- ١ < الحث على التجارة والصناعة والعمل لاني كر الخلال الحسي .
- ٢ الفاك المشعون في احوال محمد بن طولون .
- ٢ تحواف العاصر والعمل المنني خير العاصر لاس علان ، رسالة الصا اديبي .
- ١ المتوكلي فيما في اقرآت من الكلمات الاعجمية الاصل ، الاصول  
في اللغة السيوطي .
- ١ الشمعة المصية في أحبار لقلمة لدمشقيه لاس طولون .

# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

- ٣ -

المعركة فيما قبل في المرة

لأورج الشام في القرن العاشر

شمس الدين محمد بن علي

ابن طولون

المتوفى عام

٩٥٣

---

عن ميفضة المصنف رحمه الله

عيت بشرها

مكتبة القديس في الدين

دمشق سنة ١٣٥٨

حقوقي الطبع بمطبعة

مطبعة الترمي بدمشق في عام ١٣٤٨





# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

٣ -

المعزة فيما قبل في المِرَّة

لمؤرخ الشام في القرون العشرة

شمس الدين محمد بن علي

ابن طولون

المتوفى عام

٩٥٣

---

عن مبيضة المصنف رحمه الله

عميت بشرها

مكتبة دار الكتب  
بدمشق

ديسمبر سنة ١٣٤٨

حقوق الطبع محفوظة

---

مطبعة الترفي بدمشق عام ١٣٤٨

## بسم الله الرحمن الرحيم

أفتتح بحمد الله الذي هو قائد الرصون وديله واصلاة والسلام على  
 نبيه محمد وآله ومن هو كفيله وبعد فهذا تعليق سمينه « المعزة في ما قيل  
 في المزة » وهو قل الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في مسودة توضيح  
 المشتبه له قلت هي قرية من عوطة دمشق حسنة وهي على الربرة وعليها  
 سائين كثيرة وهواها صحيح وحدثني بعض مشايخي ان اسمها يحضن  
 الى الستين وجعلها أبو المطهر منصور بن سالم الحافظ من البلاد في  
 الاربعين البلدية التي خرج، وفيها الجمهور بكسر الميم واري المشددة  
 المفتوحة وضم الميم منها أبو العباس أحمد بن المطهر الدلسي الحافظ فيما  
 رأيته بخطه وأبو العباس محمد بن موسى النخعي وغيرهما وقواه بعض  
 من ألقبه من الائمة قل طائفة آخرهم شيخ الحافظ جمال الدين المري انتهى  
 ولصحة هواها احتار الشيخ علاء الدين الحوري في آخر عمره سكاها  
 على غيرها وهو علي (\*) بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا العلامة علاء الدين  
 الحوري النحوي المعنى ولد سنة تسم وسعين وسمائة وأحد عن أبيه وعمه  
 والتعزازاني ورحل الى الاقطار وأحد عن علم عصره حتى برع في  
 المقول والمنقول والمفهوم والمسطوق واللغة والعربية وصار امام عصره  
 وعلامة دهره ورحل الى الهند فعمله عند ملوكه الى الغاية لما شاهدوا  
 من غزير علمه وزهده وورعه ثم قدم مكة فقرأ بها ودخل مصر وتصدر

(\*) في ديوان ذكره الحافظ (ص ١٣١) الشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد ...

للاقراء بها فأخذ عنه غالب اهلهم منهم الجلال المحلي والقاياتي ونال عظمة  
بالقاهرة مع عدم تردده الى احد . ثم توجه الى الشام وسار اليها بعد ان  
سأله السلطان في الامامة فلم يقبل .

قال الاسدي في ذيله في سنة ثنتين وثلاثين وثمان مائة في رمضان منها  
وفي هذه الايام بانفي انهم وضعوا على اهل قبر عاتكة والنبات والقانون  
رجلاً على حاري عادة الفتن فباع الشيخ علاء الدين لمحري ذلك فأكرمه  
ورس الى نائب فاحمله والله الحمد انتهى . وقال في دي الحجة سنة  
ست وثلاثين وثمان مائة وفي يوم الاربعاء خامس عشر من رجب السلطان  
يعني برصاي الاشراف الى الصالحية لزيارة الشيخ علاء الدين البخاري  
فوعظه الشيخ وكلمه كلاماً عليطاً الى ان قال فلما رجع السلطان من عند  
الشيخ وقد ثرت فيه الموعظة رسم باطال طرح السكر ثم بعد قليل رسم  
باستمرار الطرح وانه في الغم لا ياتي لا بطرح شيئاً انتهى . وقال في  
محرم سنة سبع وثلاثين وفي يوم الخميس ثمانية نودج بموسم السلطان بان  
يسطل طرح السكر بعد ان يكمل طرح ما بقي من هذه السنة وان ينقش  
ذلك في الجامع والقلعة ودار السعادة فنقش ذلك مع الفان القالب انهم  
لا يفوا بذلك لما علم من عادة السلطان . ولقد بلغني عن بعض خواصه  
انه قال لي في خدمته كذا كذا سنة ما استمر معي قط على كلمة من  
الطهر الى العصر ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى .

وقال في سنة سبع وثلاثين وفي اواخر رمضان منها انقل الشيخ  
علاء الدين البخاري من الصالحية الى المرة مصحة هوائها وانجم عن

الناس وكان الناس يجمعون به السب والحجب وانفضت فمّن دونهم  
فأكثروا عليه فكره ذلك وكان يتردد اليه جمعة من الطلبة وبقراءون  
عليه ورجاء يروج أحدهم به مع قلة تدع به فترك ذلك كله وأخبرني  
صاحبنا شمس الدين البلاطيني ان الشيخ أخبره انه لما قدم دمشق كان  
عمره أربعاً وستين سنة وله من حبيب قدم ست سنين فأكمل سبعين  
سنة انتهى .

ومن أخذ عنه في هذه الايام شيخنا أبو الفتح المزي وغالب الخنابلة  
وصف الرسالة المسماة بفضحة المحدثين ووضحة الموحدين في الرد على  
الحيوي بن العمري ثم تابعه عنهم كلامه بصف رسالة سمها (المحكمة  
المحسنة) اعرفوا عنه واستمر ملارمه وهو في المرة العلامة الشيخ عيسى  
القلعوي الحلي يذهب من الصلحية اليه الى ان مات في حامن رمضان  
سنة احدى واربعين وثمانمائة ولم يخلف بعده مثله في العلم ولله ودفن  
بالمرة وكانت له جارية حافلة بخدمته الله برحمته

وما حسن منقلبه لعلامة نجم الدين ابراهيم بن الشيخ عماد الدين  
علي بن الشيخ يحيى الطرسومي الحلي في شرح منظومته عن والده  
عماد الدين انه أشده في مدح المارة بعمله ارتحالاً في مجلس واحد  
أهواك يامزة الفيحاء أهواك أهوى هواك ومالك الباردي اراكي  
قد طعنت في البر والبحر المديد في نصر حالاً وحسنأ مثل مقناك  
ناتك الطيب والارهار أجمعها ولم أدق قفاً طعماً مثل معك  
أنهارك كرحيق السلسيل جرى بين لريص وشر المسك ريح

فالحمد لله مولانا وسيدنا اذ خصنا وحسانا طيب سكنناك  
ثم الصلاة على المختار من مضر خير البرية من عرب وأتراك  
والصحيح ان بالره القبة عربي دمشق قبر دحية الكاكي وقيل انه في  
معاراة في قرية الشجرة التي بها قبر صديق بن صالح فله العز بن شداد  
وقال الصلاح الصفدي ودفن اس عين مسجده الذي انشأه بأرض المزة  
قرية على اب دمشق انتهى

وقل في الاعلاق الخطيرة مساجد المرة . مسجده العتبة بها ، مسجده  
مين الدوة النوري . ويعرف بالجامع . مسجده بني عمير مستجد ، مسجده  
بني حصة قديم ، مسجده العامود حواري . مسجده اس الشيرازي ، مسجده المرج  
حواري . مسجده صاحب تاج الدين ، مسجده السطامي حواري . مسجده ابن  
سلام ، مسجده سفارة حمص المعروف بمحبص ، مسجده صبي الدين  
الغزالي مستجد انتهى

وهما من الجوامع الجامع الذي عمره صفى الدين بن شكر .  
قال الاسدي في تاريخه في سنة اثنتين وعشرين وستمائة عند الله بن  
علي بن الحسين بن عبد الخالق بن الحسين بن الحسن بن منصور صاحب  
النوري الكبير صبي الدين ابو محمد المصري الدميري الماسكي المعروف  
بابن شكر ولد بالدميرة بن مصر والاسكندرية سنة ثمان واربعين .  
وقل ابن كثير سنة اربعين وخمسمائة وثلاثة على الفقيه أبي بكر عتيق  
الحميري وبه تخرج ورجل الى الاسكندرية وثقة على شمس الاسلام أبي  
القاسم مخلوف بها وسمع منه ومن أبي طاهر بن عوف وسمع من السلفي

انشاداً وأحازله أبو محمد بن بري وأبو الحسن بن الموازيني وجماعة .  
وحدث بدمشق ومصر روى عنه الركي المذري واشهب التوصي وأثنيا  
عليه ورر للعدل وتمكن منه ثم عصب عليه وعزله في سنة تسع وستائة  
ونفاه إلى الشرق انتهى .

وقال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام في سنة خمس عشرة وستائة  
وفيها مات سلطان الملك المذل أبو السلاطين الكامل والمعظم والاشرف  
والصالح والواحد وغيره سيف الدين أبو بكر محمد بن يوب في جهادي  
الآخرة به تقيين وحمل في محفة إلى دمشق وعاش تسعاً وسمين سنة وكان  
مواده مملوكاً وأبوه والي عمارة الأندلس ركي بن قيس سقر ودفن بقلعة  
دمشق أربع سنين ثم نقل إلى ثرته وكان نصر من أخيه صلاح الدين  
فمحو ثلاث سنين انتهى

ثم قال الاسدي في سنة خمس عشرة وستائة قل ابن كثير وفيها  
كان عود الوزير صفى الدين بن شكر من بلاد الشرق من آمد إلى دمشق  
بعد موت العادل فعزل به الشيخ علم الدين لسمعته ومقامه بدمشق فيها  
وباع في شكره وقد ذكر أنه كان متواضعاً يحب الفقهاء وإسلم على  
الناس إذا احتاز بهم وهو راكب في أمة ورزاقته ثم انه كتب في هذه  
السنة وذلك ان الكامل وهو الذي كان سبب طرده وإبعاده كتب إلى  
أخيه المعظم فاحتاط على أمواله وحواسله وعزل عنه عن نظر الدواوين  
وكان يوب عن يمينه في مدة عينته قل ابن كثير وعمل أشياء في أيام

وزارته للعدل منها تليط جامع دمشق واحطة سور المصلى عليه وعمل  
الفوارة ومسجدها وعمر جامع مرة وجامع حرست .

وقال المدري كان مؤثراً للعلماء والمصلحين كثير البر بهم والتفقد  
لهم لا يشغل ما هو فيه من كثرة الاشتغال عن محاسنهم ومباحثهم ونشأ  
مدرسة قبله داره مائة هرة وقدر ثوب شامة وكان حليقاً بالوزارة لم يتولها  
بعده مثله وصنف كتاباً اسمه الصائر برز فيه على الأوائل والآخرة

وفي آخر أمره فوص اليه الكامل لأمور على عادته في أيام وزارته فتوفي  
على حرمة كذا ذكره الذهبي وقال ابن كثير وبقي معرولاً من سنة  
خمس عشرة الى ان توفي في نصف شعبان منها ودفن بقرية عند  
مدرسته بمصر ومهم من يقول كان مشكور السيرة ومهم من يقول كان  
طامناً . وذكره موفق عبد الملك وسبع في تله انتهى ملخصاً .

ثم قال الاسدي فيه في سنة ثلاث عشرة وستة عبد الوهاب بن عبد  
الله بن علي الوزير جمال الدين ابو محمد بن صاحب الوزير حفي الدين  
ابن شكر سمع من حصل واس طهر رد وجماعة ووزر الملك المعظم عيسى  
وكان كثير الصدقات توفي في ربيع الآخر شباً انتهى .

وقال المعري بن شداد وجامع المرة أنشاء ابن السعادة انتهى .

وقال الشريف الحسيني في ذيل المعري في سنة تسع وستين وستمائة  
وفيهما كل حاتم المرة وقيمت فيه الجمعة في الثاني والعشرين من ربيع  
الآخر اهـ .

قال في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ومات في سادس عشرين دي

القدمة منها شيخنا الزاهد بهاء الدين محمد بن أحمد بن المرحاني صاحب  
جامع المزة وغيره من الآثار الحسنة حدث عن ابن نوبير وغيره اهـ .  
وقد ابن كثير في سنة عشرين وستمائة وفيها عمر شهاب الدين بن  
المرحاني محمد الحنيف ونفق عليه نحواً من عشرين عاماً اهـ . وبجامع  
المرحاني هذا أسمع الشيخ زين الدين بن أميلة جامع أبي عيسى الترمذي  
وغيره كسب أبي داود السجستاني . والشيخ زين الدين هذا هو عمر بن  
الحسن بن يزيد بن أميلة بفتح الهمزة بن حمزة المرعي الحلي الأصل ثم  
الدمشقي المزي مسد عصره زين الدين أبو جعفر ونوحفص مولده في  
ثامن عشر رجب سنة ثمان مائة وستمائة والظاهر أن مولده قبل هذا فقد  
وجد له حضور في الأولى من عمره على محمد بن حمدون في صفر سنة ثمان  
وستمائة فإنه أعلم من سمع من الفخر بن محمدي الكتابين المذكورين  
والشامل لأبي عيسى الترمذي ونفرد بروايتهم عنه ومشيخته يخرج الحال  
ابن الظاهري الحنفي والذيل عليها لأبي الحجاج الحافظ ومن يوسف بن  
المجاور مجالس ابن سمعون العشرين ومن محمد بن عبد المؤمن الصوري  
والشرف أحمد بن عساكر والعزلة روثي والعرا سماعيل بن الفراء والامام  
محيي الدين أبي عبد الله بن يعقوب بن الحسن وعمر بن القواس والفخر  
البعلي وابن المجاور ومحمد بن قوام القبرواني والمجد بن حمدون وأبي الحسن  
ابن نفيس والجويري وأبي علي الحلال ولدر بن جماعة وابن الشيرازي  
وابن القواس وفاسمة بنت قاضي العسكر وغيرهم . خرج له الحافظ صدر  
الدين الياسوي مشيخة وكان شيخاً صالحاً خيراً أقوى البنية حافظاً



لكتاب الله كثير التلاوة له ملازماً وظيفة الادان بالجمع بالمزة وحدث  
بالكثير نحو آمن خمسين سنة ونفرد بالسماع عن اكثر من يجهو ظل عمره اليه ان  
كاد يبلغ المائة وسمع عليه الطلبة وكان صوفاً على السماع رءى أسمع اليوم  
الكامل من غير ملل ولا صجر سمع منه الحافظ زين الدين العراقي ونور  
الدين الهيثمي وسراج الدين بن الملحق وشمس الدين بن سعد وغيرهم من  
الائمة وآخر من سمع عليه المسندون زين الدين بن الطحان وعلاء الدين  
ابن بردس وعائشة بنت الشرائحي شياخ شياخا وحدث عنه بالاجازة  
والمكانة خلق منهم الحافظ برهان الدين الحلي سطر ابن العجمي وبالاجازة  
العمامة الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي وكانت وفاته بعد  
صلاة العصر من يوم الاثنين تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين  
وسمائه بر بوة دمشق ونقل الى المرة وصلي عليه بمجامع المرجاني هذا ما  
ودفن بها رحمه الله تعالى

وأجل من النسب الى المزة الحافظ جمال الدين المري قل الحافظ نجم  
الدين بن فهم هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاة ثم الكاظمي  
الدمشقي الشافعي الامام العلامة الخبير حافظ الوقت يحدث الشام  
جمال الدين ابو الحجاج بن ركي ولد في سنة أربع وخمسين وستائة بظاهر  
حلب ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ونفقه قليلاً ثم قل على هذا الشأن  
بهمة عظيمة فسمع ول شي كتاب الحلية كله على احمد بن أبي الخير  
الحداد سنة خمس وسبعين باجازته من أبي الحسن مسعود الحمال وأبي  
المكارم الباني وغيرهما ثم كثر عنه وسمع المستند لاحمد بن حنبل من اصحاب

حنبل بن عبد الله الرضائي وسمع معجم الطبراني الكبير من ابراهيم بن  
اسماعيل الدرجمي باجارتة من ابي حمفر الصبدلاني وداود بن فازشاه  
وعفيفة بنت احمد سماع الثلاثة لجميعه والثاني ح ضر من دسمة بنت  
عبد الله الجوزدانية قالت نا ابن ريدة به عنه وسمع صحيح مسلم من  
الاربلي وسمع الشائل على المحر والكمال عبد الرحيم وابن الصبي  
وبعضها من زيب وسمع بقية الكتب الكبار كاستة وغيره من المسابيد  
وجملة من الاجزاء الطبرزدية والكندية ثم رحل سنة ثلاث وثمانين  
فسمع من العز الحرفي وهو قدم شيوخه سماعاً وني بكر  
الاعاطي وغاري وهذه الطقة وسمع بالحرمين ومحب وحمة وبهلبك  
وغير ذلك وأعلى ما سمع باجزة من طريق ابن ثابت وأعلى مسموحاته  
مطلقاً الفيلايات ثم القطيعيات وقد دونه السماع من ابن عبد الدائم مع  
امكانه واسخ خطه المبيع المنق كثر أنفسه وميره وطر في اللغة ومهر  
فيها وفي التصريف وقرأ العربية فقل ان يوجد في خطه لغة رقيقة  
وأما معرفة الرجل فهو حامل لونها والقائم بأدائها لم تر العينون مثله عمل  
كتاب تهذيب الكمال في مائتي جرم وحسين جرم وأعمل كتاب  
الاطراف في بضعة وثمانين جرم ومن المعلوم ان المحدثين بعده عيال على  
هذين الكتابين وخرج غير واحد وأبلى محمدس وأوضح مشكلات  
ومعضلات ماسبق اليها من علم الحديث ورجاله وولي المشيخة بأما كر  
منها دار الحديث الاشرفية وهامات وكان ثقة حجة كثير العلم حسن  
الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جداً صادق اللهجة لم يعرف

له صورة وكان يطالع ويقول الطائف اد حدث وهو في ذلك لا يسكاد  
 يحفي عليه شي مما يقر بل يرد في المن والاساد رداً مفيداً يتعجب منه  
 فضلاء الجماعة وكان متواضعاً حلياً ذا صروة وسماحة وقناعة باليسير  
 بادلاً كتبه وفوائده ونفسه كثير المحاسن صورياً على الادى مقتصد في  
 مله ومثاله كثير المشي في مصالحة تراق هو والشيخ نقي الدين  
 ابن نية كثيراً في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة  
 السلف في السنة ويحصد ذلك في حث طريقة وقواعد كلامية ولزم في  
 وقت صفة العفيف في كل شئ له محال له وتجاهه تميزه وحط  
 عليه ولقد آده او الحسن بن العطار وسه فاك بتكلم فيه مات في يوم  
 السبت في عشر صفر سنة ثمان واربعمائة ودفن بغير  
 الصوفية على طريق لمرة ولم يحالف بعده في مصاهير مثله رحمه الله تعالى اهـ  
 وأجل من اذكره ممن ينسب اليها شيخ ابو الفتح وهو محمد بن  
 محمد بن علي بن صالح بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي  
 ابن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد صمد بن علي بن عبد العظيم بن  
 احمد بن يحيى بن موسى بن عبد الرحيم بن محمود بن محمد بن ابراهيم بن  
 عبد الرحمن بن النعمان بن عوف العوفي الاسكندري الاصل المزي ثم  
 العاتكي الصوفي الشيخ الامام العلامة الصالح المعتقد فتح الدين بن الشيخ  
 بدر الدين بن القاضي نور الدين بن الحسن بن علي بن ابي حده هذا عاش مائة  
 سنة ابن القاضي نور الدين بن النعمان بن الشيخ نضر الدين بن السعدات  
 ابن القاضي بدر الدين بن الفتح بن الحافظ سراج الدين بن حفص بن

الشيخ الصالح المجرى السائح زين الدين في البركات وقال لي ان جده  
 هذا عاش مائة وأربعين سنة كذا أملى هذا النسب شيخنا أبو الفتح  
 علي وعلى المؤرخ الحنبلي السعدي ثم ذكر ان ميلاده عرة المحرم سنة  
 ثمان مائة وثمانين ومرة قال سنة عشر وثمان مائة وصم على ذلك ثم قل  
 عبر ذلك في مرض موته ولكن قال انه بالاسكندرية كلها وأنه رحل  
 الى مكة وابين والمهند ثم رجع الى مصر ثم رحل الى العراق ثم رجع الى  
 مصر ثم عاد الى دمشق بعد الثمانين وثمان مائة وأقام بدمشق وسمع من أبي  
 زرعة بن العراقي وأبي الخير بن الحريري وأبي الفضل بن حجر وأكثر عنه  
 وخلائق . وأجارت له عائشة بنت عبد الحمادي والزين المرادي في  
 آخرين ثم انه جمع بارة كتاباً محتوياً على عدة فون سماه « كشف  
 البيان عن صفات الحيوان » ذكر انه في ربيع حزم آكل جزء عدة  
 أوراقه مائتين وخمسين ورقة حموية وعنده موته أوقفه وصار الى الشمس  
 الوفئي الواعظ بعد موته وقال لي ان الاروام لما حكمت دمشق أخذته  
 معه وعوضته بخمسين ديناراً وسأصنف كتابه « انتقاء القربة  
 باللباس والصحة » في أربع مجلدات وشرحه على التخرجية في مجلدين  
 وشرحه الثلاثة على الاجرومية وجمع شعره في ديوان عدة مجلداته ثمانية  
 الى غير ذلك . سمعت عليه صحيح لبحاري والشفاء للفاضل عياض وقراءت  
 عليه أجزاء كثيرة بالزفة في ايام ترددي اليه يوم السبت والثلاثاء ولست  
 معه خرقه التصوف من عدة طرق ثم نكب لمرة في فتنة الدوادار فانتقل الى  
 محلة قبر عائكة وتضعف وهو مستمر لصلاة الجمعة بالجامع الاموي لصيق

شباك الفاضلية بالكلاسة النافذة لكون سوق الكتب ثمة ويترك الناس به هناك الى ان زاد ضعفه وثقل لسانه مع حضور ذهابه الى ان توفي بحجرة السمسمة المعروفة بقصر بجند في ليلة الاحد ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وتسعمائة وصلى عليه الجلم العفبر وحمل بمشه على رؤوس الايادي ودفن غربي المقبرة الخيرية بالمكان المحدد فيها قبلي قبر الشيخ المحدث برهان الدين القاعي .

وقد وقع لنا عن شيخنا هدي الفتح من طريقي الحافظ أبي الحجاج المزي والمسند أبي حمص المزي المزي المتقدمين أحاديث ثلاثة من كتب ثلاثة لائحة ثلاثة عن مشايخ لم ثلاثة ورواة عنهم ثلاثة يسهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم رواية ثلاثة من طرق صحابة ثلاثة من أبواب ثلاثة .

« الاول في الحوص » اخبرنا شيخنا العلامة ابو الفتح محمد بن محمد ابن علي المزي بقراءتي عليه بمنزله بها أخبرنا المسندة أم عبدالله عائشة امه ابراهيم بن حبل البعية سمعاً عليها والمعمرة أم محمد عائشة امه محمد ابن عبد الهادي المقدسية احازة قات الاولى انا المسند أبو حفص عمر بن حسن بن يزيد المزي سمعاً عليه بمجمعها وقامت الثانية أنبأنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي قال انا المسند فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن المعاري المقدسي الاصل الصالح « أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقيني انا ابو الفتح معلى بن احمد بن محمد الرومي وأبو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكروخي ح قات عائشة

بنت عبد الهادي ونه علياً أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة عن  
 أبي المنجا عبد الله بن عمر الحرابي ثنا أنا أبو محمد مسعود بن الحسن الثقفي  
 قال هو والكروخي والدارقني أما الحافظ الخطيب أبو بكر أحمد بن علي  
 ابن ثابت السعدي قال مسعود أدناؤنا ولا آخرنا سمعنا أنما أبو عمر  
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهشبي سمعنا أنما أبو علي محمد بن أحمد بن  
 عمرو اللؤلؤي أن الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا  
 مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حارم أبو طلوت قال شهدت أنا  
 برزة دخل على عبد الله بن ريد فحدثني ولان سمع مسلم يعني شيخ  
 أبي داود وكان في السماط فلما رآه عبد الله قال إن محمد بن هدا  
 لدخاح ففهم الشيع بعني بأبررة فقل ما كنت احسب ان أبقى في  
 قوم يعبروني بصحة محمد التي فقل له عبد الله ان صحة محمد لك زير  
 غير شين ثم قال إنما بعثت اليك لأسألك عن الخوض اسمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً قال أبو بررة نعم لامرة ولا مرتين  
 ولا أرماء ولا حمساً ممن كذب به فلا سقاء الله منه ثم خرج معضاً هذا  
 حديث صحيح وأبو طلوت ثقة هكذا أخرجه الإمام أبو داود في سننه  
 في كتاب شرح السنة وليس فيه حديث ثلاثي غيره .

« اثني في القدر » وانه الى ابن طبرزداء أبو الفتح عبد الملك بن  
 أبي القسم بن سهل الكروخي سمعنا عليه ح قلت عائشة بنت عبد الهادي  
 وأنا ثني علياً أم عبد الله ز نيب امة أحمد بن عبد الرحيم الكمالية قالت  
 أنا أبو محمد عبد الحافي بن لا نجيب البشتري كتابة من مارد بن عن بي

الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن سهل الكروحي نا القاضي أبو عامر  
 محمود بن القاسم بن محمد الأزدي و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد القورجي  
 قالا أن أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجرحي نا أبو العباس محمد بن أحمد  
 ابن محبوب المحوي نا الامام نو عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا  
 اسماعيل بن محمد الفزاري نا عمر بن شاذان عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا بني علي الناس ركن الصابر فيه علي دينه  
 كالقاضي على الجرح» اسماعيل هو ابن امة السدي وهو صدوق متكلم  
 فيه . هكذا أخرجه الامام نو عيسى الترمذي في جامعه وليس فيه  
 حديث ثلاثي غيره وقال غريب من هذا الوجه وهو بن شاذان روى  
 عنه غير واحد من أهل العلم وهو شيخ بصري اهـ .

«الثالث في الرحمة» وبه إلى ابن الحري أن أبو الفضل جعفر بن  
 علي بن هبة الله الحمداني سمع عليه ح قالت عائشة بنت عبد المطلب  
 وأخبرني علياً أبو العباس أحمد بن أبي طيب المحار عن أبي الفضل  
 جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني أن أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد  
 السلمي الاسكندراني الحافظ أن أبو عتاب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي  
 أن الله ضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي نا نو  
 نصر أحمد بن محمد بن الحسن البزكي نا أبو الخليل أحمد بن محمد بن  
 الخليل الحري العبسي الرار ننا الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل  
 البخاري نا عبيد الله بن موسى نا أبو صابح أبو آدم قال سمعت عبد الله  
 ابن أبي نوف يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان الرحمة لا تنزل

على قوم فيهم قاطع رحم» هذا حديث حسن هكذا أخرجه الامام ابو  
عبدالله البخاري في كتابه الادب المفرد وليس فيه حديث ثلاثي غيره .  
« تنبيهات » الاول قد قدمنا ما يلزم من المساحد والجوامع ومها من  
الزوايا زاوية خضر العدوي .

قال الصلاح الصفدي في تاريخه خضر بن ابى بكر بن موسى المهراني  
العدوي الشيخ المشهور بشيخ الملك الطاهر كان صاحب حال ونفس  
مؤثرة وهمة وحال كاهي أخبر السلطان الطاهر بسلطنته قبل وقوعها  
فلما كان يعظمه وينزل الي زيارته مرة ومرتين وثلاثة ويطلمعه على  
أمراره ويستصحبه في أسفاره سألته وهو محاصر متى تؤخذ أرسوف  
هذه فعين له اليوم فوافق كذلك وكذلك صعد وقيصرية ولما عاد الى  
المكر ك سنة خمس وستين استشاره في قصدها فأشار أن لا يقصدها  
و يتوجه الى مصر فخالعه وتوجه فوقع عند بركة زيرا وانكسرت فخذه  
وقال في بعلبك والطاهر في حصن الأكراد يأخذه السلطان بعد اربعين  
يوماً فوافق ذلك ولما توجه السلطان الى الروم كان الشيخ خضر في  
الحبس فأخبر ان السلطان يظهر و يعود الى دمشق وأموت ويموت بعددي  
بعشر بن يوماً فاتفق ان السلطان تقوم عليه وأحضر من حلقه على أمور  
لا تصدر من مسلم فأشاروا بقتله فقال هو للسلطان أنا أحلي قريب من  
أجلك ويبي وبينك أيام يسيرة فوجم لها السلطان وتوقف في قتله  
وحبسه وضيق عليه لكن يرسل اليه الاطعمة الفاخرة والملابس وكان  
حبسه في شول سنة احدى وسبعين ولما وصل الظاهر من الروم الى دمشق



كتب الى مصر باحراحه فوصل البريد بعد موته وكان قد بنى له عدة  
زوايا في عدة بلاد وكان كل احد يتقي جانبه حتى اصحاب بها الذين  
ابن جني ويطلبك الحرمدار ودا كتب في ورقة يقول « من خضر بائي  
الحارة » وأخرج من السجن مبتأ وحمل الى الحسينية ودفن برأويته ٨٠٠  
وقال الاسدي الشيخ خضر مسلم صحيح مقبلة لكه قبل لدين له  
حال شيطاني وكانت وده سنة ست وسبعين وستة وكان قد بنى له  
راوية بالحسينية على الخديج بحرية لأرض النطلة ووقف عليها أحكراً  
يحيي بها في السنة ثلاثون ألف درهم ودي له نفوس راوية وبالزرة  
بدمشق راوية وظاهر بملك روية ونحصر روية ونحمة زاوية وهدم  
بدمشق كنيسة اليهود وكنيسة المسلمة بالقدس اني لا هاري وقتل  
قسيسها بيده وهدم بالاسكندرية كنيسة الروم وصيرها مسجداً وسميها  
المدرسة الخضر وكان واسع الصدر يعطي الذهب والفضة ويعمل الاطعمة  
في قدور مفرطة الكبر يحمل الفدر جماعة عتارين وفي ملازمته  
للملك الظاهر يقول شرف الدين محمد بن رضوان الراسخ

ما الظاهر السلطان الا لك له      يا بذاك اما الملاحم فخير  
ولنا دليل واضح كالشمس في      وسط السماء بكل عين نظر  
لما رأينا الخضر يقدم جيشه      أندأ علما انه الاسكندر

انتهى

ثم بعده بمائة وعشرين يوماً مات السلطان وظهر صدق الخضر  
المذكور والله اعلم .

وأما روية الشيخ سعيد التي حارحها شرقي مصلى العيدين فاني لم اعلم  
من حالها شيئا ولا اعرف ترحمته والطاهر انه كان رجلاً مجذوباً وفوق  
قبره قبص معلق في قصبة يدور اذا حصل الذكر هناك ويسكن اذا اطل .  
« الكافي » قد قدما ما لمرة من المساجد والجوامع وها من التربة  
التربة الرحبية .

قال ابن كثير في سنة خمس وثلاثين وسميئة العدل نجم الدين ان حر  
عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن الرحبي باني التربة المشهورة بالمزة  
وقد جعل فيها مسجداً ووقف عليها اوقافاً درة وصدقت هناك وكان من  
خيار ابناء جيله عدلاً مرضياً عند جميع الحكام وترك ولاداً واموالاً آخرة  
وداراً هائلة وساتين بالمرة وكنت ودفنه يوم الاربعاء سابع عشرين  
جمادى الآخرة ودفن بقرته المذكورة بالمزة رحمه الله تعالى .

وقال البرزالي في السنة المذكورة ومن خطه نقلت : وفي يوم الاربعاء  
السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ العدل نجم الدين  
عبد الرحيم بن أبي القاسم بن عبد الرحيم الرحبي بالمزة ودفن يوم الخميس  
بعد الظهر بقرته بها وكان رجلاً حيداً مبنياً يشهد على الحكام وعمر  
بالمزة مسجداً وتربة ورتب بها جمعة وكان من النعمان المشهورين  
ونوصي من ثلث تركته بخمسين الف درهم يشتري بها ولده عقراً  
ويوقف صدقة وترك ثلاثة اولاد وقد حاورا شيخين . اهـ

« الثالث » قد قدما ان نجل من انتسب الى المزة الحافظ جمال الدين  
المزي وقد انتسب اليها جمع من المحدثين دونه منهم الزين ابو بكر بن

[illegible]

عمر عن ام محمد عائشة بنت الشمس المقدسية عن الشهاب احمد بن ابي طالب النديم مقرني عن ابي الفضل جعفر بن علي الحمداني انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد الاصماني انا ابو عاب محمد بن الحسن الباقلافي انا ابو علي الحسن بن احمد بن تادان انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد ثنا ابو يعقوب الرماني تباريد بن شبيب ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا حماد بن سليمان عن شعبة عن قتادة عن اس قل كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما بين اديه الى مكبيه عرب

ومنه يحيى الدين ابو بكر بن محمد بن الركي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرنا ابو القاسم محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف اخبرنا ام عبد الرحمن بن حنون بنت العلامة في صفي انفضاء علا الدين علي بن شيخ الاسلام هاء الدين في البقاء محمد بن عبد الله الاسدي محمد بن علي بن احمد بن يوسف المزي الطرم بالسعة انا النقي ابو بكر محمد بن الركي عبد الرحمن بن يوسف المزي ح واباح لي عالياً المحبوي يحيى بن محمد الحنفي عن ام محمد عائشة ابنة محمد بن ابر بن قلا انا ابو القاسم احمد بن ابي طالب بن زعمه أنسأنا ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو نصر احمد بن محمد الباري ثنا ابو الخليل احمد بن محمد البرار ثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البحري ثنا طلق بن عامر ثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رل منزلاً فأحد رجل بيض حمرة فجاءت ترف على رأس

النبي صلى الله عليه وسلم قال « ايكم جمع هذه بيضتها » فقال رجل يا رسول الله انا اخذت بيضتها قال النبي صلى الله عليه وسلم « ارددها رحمة لها » غريب الى غير ذلك من المتكسبين اليها .

« الكتبة » كما عاينا اذا توجهنا الى المرة استريح عند جسر ابن شواش طريق الرهوة قال الاسدي في تاريخه في سنة تسع وثلاثين واربعائة الحسين بن علي بن الحسن بن شواش ابو علي الكنتاني الدهشقي المقرئ مشرف الجامع حدث عن الفضل بن جعفر المؤذن ويوسف المتابعي وابي سنان بن زبير روى عنه ابو القاسم بن ابي الملا وسهل بن بشر الاسفراييني وابو طاهر محمد بن احمد بن الصقر الاناري ومحمد بن الحسين الحنفي وغيرهم توفي في ذي القعدة ١٥٠٠ هـ ثم ربيت بخطه على الهامش ماصورته واطل ان حصر ابن شواش طريق الرهوة منسوب اليه اه .

« تنبيه » بالمرأة حماد المسعودي قال ابن كثير في تاريخه في سنة خمس وتسعين وستة المسمودي صاحب الحدم بالمرأة احد كبار الامراء هو الامير الكبير بدر الدين لولوس عبد الله المسعودي احد الامراء المشهورين بخدمة الملوك توفي باستانه بالمرأة يوم السبت سابع عشرين شعبان ودفن صح يوم الاحد اترية بالمرأة وحضر نائب السلطنة جنازته وعمل عزاء تحت قبة النسر بمجامع دمشق اه .

« تكميل » قال الحافظ ابو الفضل بن حجر في تاريخه انباء العمر في انباء العمر محمد بن يوسف بن الياس الشيخ شمس الدين القوي الحبي

نزىل المزة ولد سنة خمس عشرة اوي التي قلمها و قدم دمشق شاباً وأخذ  
عن التتري وغيره وتبعه عن مباشرة الوطائف حتى المدارس وكان الشيخ  
نقي الدين السكي يبالغ في تعظيمه وكان له حفظ من عبادة وعلم وزهد  
وكان شديد اليأس على الأحكام شديد الإنكار لشكر اعداءنا عرف يجب  
الانفراد والانجماع وقيل المنة لامراء والسلاطين والأحكام فلفظ عليهم  
كثيراً وكان قد اقبل على الاستعمال بالحديث بأخرة والتم ان لا يظفر في  
غيره وصارت له اختيارات يحالف فيها المذاهب الاربعة لما يظهر له  
من دليل الحديث .

قل ابن حجي كانت له وصافة عطية وكان يهي ولاده واندعه  
عن الدخول في لوطائف وكان ركب شماعه الى لسبب نصها الى  
فلائت المكس والصلح ونحو ذلك وهم لا يجافون له امراً ولا  
يردون له شفعة وكان الكثير من الدس يتوقفوا الاجتماع به اعطاه  
في خطابه وكان مع ذلك يدع في تعظيم نفسه في العلم حتى قال مرة انا  
اعلم من النووي وهو زهدمي وكان يتعدى الفروسية ولات الحرب  
ويحب من يتعدى ذلك ويتردد الى صيدا وبيروت على بية الربط وقد  
ناشر القتل في بونة بيروت وبني برحاً على لساحل وصف كتاباً سماه  
الدور فيه فقه كثير نظم فيه فقه الاربعة المذهب على اسلوب عريب مات  
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وصبعائة وقد جاوز السبعين  
واختصر شرح مسلم للنووي وتمت عليه مواضع وشرح مجمع البحرين في  
عشر مجلدات وقد قدم القاهرة وفاء بها مدة وأقامه بانفاس مدة ثم رجع

الى دمشق وانقطع برأيه بالرأية ثم انقطع برأيه بالمرّة وكان يكثر  
من دخول حمام المسعودي .

وأخبره أبو القاء محمد بن العباد العمري أنا أبو الفرج بن قريح أنا  
الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحب أنا والذي وأبو الحاج المري ح  
وكتب الي عاليًا أبو زكريا بن في عمر عن أم محمد بنت الحنبل عن أبي  
الحجاج المري فلا أنا أبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي أنا  
أبو الحسن بن أبي القاسم فراءة عليه ونحن نسمع يستنه بالمرّة أنا أبو الفتح  
المصيصي أنا أبو القاسم المصيصي أنا أبو محمد بن أبي نصران خبثة بن  
سليمان ثنا الهادي ثنا أبو حديفة ثنا محمد بن عمرو بن دينار قال سمعت  
عبيد بن عمير يقول إن الدنيا أمد والآخرة أمد

وبه إلى خبثة ثنا الهادي ثنا داود بن عمرو ثنا اسمعيل بن عباس عن  
عبد الله بن دينار عن أبي عمر قل قل عيسى بن مريم يمشي الخوار بين  
كواخير السمير وشروا ماء القراح وأخرجوا من الدنيا سائين آمنين نحو  
ما أقول لكم إن حلاوة الدنيا مرارة الآخرة وإن مرارة الدين حلاوة  
الآخرة وإن عبادة الله ليسوا بالمتعمين نحو ما أقول لكم وإن شركم عالم  
يؤثر هواء على عمله يود أن الناس كلهم مثله ما أحب إلى عبيد الدنيا أن  
يحدوا معدرة وأنهم منها لو كانوا يعلمون .

وبه إليه ثنا محمد بن اسرئيل الجوهري ثنا الوليد بن الفضل حدثني  
عبد العزيز بن حمص الوالي قل قلت لأحمد بن حنبل أبي بكر وعمر رضي  
الله عنهما سنة قال لا بل فريضة .

وبه اليه ثنا ابن ملاعب احمد بن محمد ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا خلف  
ابن خليفة عن سفيان عن سالم عن سعيد بن حبيب في قوله عز وجل « وانا  
لنراك فينا ضعيفا » قال كان أعمى

أخرج هذه الآثار الأربعة شيخنا أبو المحاسن بن عبد الهادي المحدث  
في كتاب العشرة المرية له وهي جملة ما فيه من الآثار وقد صدره ٢١

« موقظة » نشرنا الى ان من مساجدها مسجد ابن عيينة نقلاً عن الصلاح  
الصفدي وبمضده ما قوله الحافظ عبد العظيم المذري في التكملة في سنة  
ثلاثين وستائة وفي ايلة الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول توفي  
الاديب الاحل أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن الحسن بن عيينة الدمشقي  
الشاعر المنعوت بالشرف ودهن من المدح سجده الذي اشأ بأرض المزة  
من قرى دمشق ومولده بدمشق سنة تسع وأربعين وخمسمائة سمع  
بدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي وحدث عنه وحال  
في البلاد ودخل العراق وخراسان وما وراء النهر وغرنة وقطنة من بلاد  
الهند ومصر وغيرهما ومدح جماعة كثيرة من ملوك هذه الاقاليم وحدث  
ببغداد وغيرها بشيء من شعره وكان يقول ان أصله من الكوفة أنصاري  
وكان شاعراً مجيداً حسن النظم كثير القول في أنواع الشعر .

وعنين بضم العين المهملة ونوين يدها ياء آخر الحروف ما كنة اه .  
قلت ليس مدفوناً بل بمقبرة باب الصغير على باب تربة بلال مؤذن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم .



ثم قال الحافظ عبد العظيم في سنة خمس وثلاثين وستة وفي  
الرايع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الاديب أبو محمد عبد الرحمن  
ابن أبي القاسم بن عطاء بن يوسف الكسافي العسقلاني الشاعر المنعوت  
بالدر المعروف بالمسجف ودفن من المدعد والده بأرض المزة  
ومولده سنة ثلاث وثماني وستمائة حدث شي من شعره والمسجف  
نظم الميم وفتح السير المهمة وتشديد الحميم وكسرها وبعدها انتهى  
قلت وهناك فة معروفة به وكأها بيت عليه والله اعلم .

« مؤيدة » قد قدم ان الصحيح ان صورة قبر دحية الكاكي ويؤيده  
مقاله ابن كبير وما دحية الكاكي فصحا حليل كان جميل الصورة  
ولهذا كان حبريل يأتي على صورته كثيرا وأرسله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى قيصر اسلم فدياً ولم يشهد بداراً وشهد بهدها ثم شهد البيروك  
وأقام بالمرة عري دمشق الى ان مات في خلافة معاوية سنة خمس من  
الهجرة انتهى .

وقال لي شيخ الكمال بن حمزة الحسيني انه ذكره صاحب تاريخ  
المزة وهو عنده ووعدي برؤيته ولم يتيسر ذلك .

ونشدنا لأعور كلب يمدحها ومن نزلها من قبيلته من الصعابة  
وغيره ويمدح سامة بن زيد ووالده ريد بن حارثة الكاكي رضي الله عنهما  
بقوله

إذا ذكرت أرض لقوم بنعة      فبلدة قومي تردني ونطيب  
سها الدين والافضل والخير والدي      فس ينتجعها للرشد يصيب

ومن يشجع أوصاً سواها دانه	سيندم يوماً بعدها ويخيب
تأى لها خالي أصامة منزلاً	وكان لخير العالمين حبيب
حبيب رسول الله وابن رديقه	له نعمة معروفة ونصيب
فمكنتها كلاً وأصحت سلالة	لهم لرحب الحان خصيب
فصنف على بر وشيع وبرهه	واصف على بحر عز وطيب

— — — — —

## ﴿ فهرس المعرفة في قيل في المرة ﴾

الصفحة

- ٢ ترجمة الحافظ علاء الدين البخاري .
- ٤ قصيدة في مدح مرة .
- ٥ مساعد المرة . ترجمة صبي الدين و شكر .
- ٦ وفاة الملك العادل .
- ٨ المرحاني صاحب طبع مرة ومسجد اعيف عني .
- ٩ من ينسب الى مرة منهم الحافظ جمال الدين المري . ترجمته .
- ١١ ومن ينسب الى مرة فقط ابو الفتح المري . ترجمته .
- ١٦ من روايا مرة راويه حصر العدوي . ترجمته .
- ١٨ زاوية الشيخ سعيد . نوب مرة . التربة الرحبية . ترجمة بانها بجم الدين الرحبي . من ينسب الى مرة الزين ابو بكر بن يوسف المزي .
- ١٩ ومن ينسب الى مرة الجمال ابو محمد عبد الله بن حلف اعلى المري .
- ٢٠ ومن ينسب للمرة التي ابو بكر بن محمد بن ركن بن يوسف المري .
- ٢١ حصران شواش . ترجمة الحسين بن علي بن شواش الكساني . حمام المسعودي . ترجمة صاحبه الامير ناصر الدين لولو المسعودي . ترجمة محمد بن يوسف القونوي المزي .
- ٢٤ ترجمة ابي المحاسن محمد بن نصر الله بن عيين الدمشقي .
- ٢٥ وفاة عبد الرحمن بن ابي القسم المسجف . دحية الكلي . قصيدة في مدح المرة .

# مطبوعات مكتبة القديس والبدر

دمشق ص ٢٠٧

قرشاً مصر بـ

- ٢٠ فبين كذب المغري في ما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري  
للحافظ ابي القاسم بن عساكر الدمشقي .
- ٤ دفع شبهة انشيه للحافظ ابن الجوزي
- ٢ صغائر البرهان على صفحات العذراء لعصيدة الاستاذ الكوثري .
- ٠ كنه في السيرة الحاضرة للعلامة الشحر وسيف الدجوي
- ٢٥ ديول صفات الحافظ الحسيني واهله . السيرة طي مع توشيح المبول  
للعلامة الكوثري والتمية ولا يفهم . العلامة الطهطاوي .
- ٣ شروط الائمة الخمسة للحافظ الحارثي
- ٧ ابرار الوهم المكسب من كلام ابن خلدون للسيد احمد الصديقي .
- ٤ انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب للقدمي .
- ١ بيان رعن اسم والطلب للدهمي ووجه الصبيحة الذهبية لان نيمية .
- ٣ مجموعة الرد على ابن بيمية للثقي السبكي
- ٤ مسائل سبيل الله في مصارف الزكاة
- ١٠ الحث على التجارة والصناعة والعمل لابي بكر الخلال الحنبلي .
- ٢ الملك المشعرون في احوال محمد بن طولون .
- ٢ انحاء العاقل بالعمل المبني عبر المعامل لان علان ، رسالة الصاوي ديني .
- ١ المشوكلي في القرائن من الكلمات الاعجمية الاصل ، الاصول  
في اللغة للسيوطي .
- ١ الشحنة المضية في اخبار القلعة الدمشقية لابن طولون .
- ١ المعزة فيما قيل في المزة لابن طولون .
- ٨ حكي الحثين في تمييز نوعي المشيبين لمحيي .
- ٤ آحاد الطراف والباحين لابن الجوزي .
- ٧ اخبار الحثي والمختلين للحافظ ابن الجوزي .
- ٠ التطهيل للحافظ الخطيب السعداوي



# طبوعات مكتبة القديس والبدر

وتشقيق صديق الميثاق

فرشاً مصر يا

- ٢٠ تبين كذب المنهري في ما نسب الى الامام أبي الحسن لاشعري
- الحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي .
- ٤ دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي .
- ٢ صفحات الزعماء على صفحات العدوان لمصيلة الامام الكوثري .
- ٠ كلمة في الساية الحاضرة للعلامة الشيخ يوسف الدحوي .
- ٥٢ ديوان طغيات المماليك لعماد الدين ابن هود ، المصنوع مع يوشيع الديول  
للعلامة الكوثري وانتسبه والاقام للعلامة الطهطاوي .
- ٣ شروط الاثمة الخمسة للحافظ الحازمي .
- ٧ ابرار الوهم المكشوف من كلام ابن خلدون لابن احمد الصديق .
- ٤ انتقاد المفتي عن الحفظ والكتاب للقدمي .
- ١ بيان رعن العلم والطلب للذهبي ومعه الصبيحة للذهبي لاس تبينة .
- ٣ مجموعة الرد على ابن تيمية للثقي السكي .
- ٤ مشاغل سيد الله في مصارف الزكاة
- ١ ٤ الحث على التجارة والصناعة وامر لاني بكر ، الخلال طبعي .
- ٢ الثلاث المشحون في احوال محمد بن حنون .
- ٢ انتحار الفاضل بالعلم المامي ميرزا فاضل لاس علان ، رسالة الصديق .
- ١ المتوكلي فيما في القرآن من الكلمات الاعجمية الاصل ، الاصول  
في اللغة للمصطفى .
- ١ اشتمة المصيبة في احوال الفلانة لدمشقية لاس حنون .
- ١ امره فيما قيل في ليرة لاس حنون .
- ٨ حدى الحشون في تميز نوعي الشين المحمي .
- ٤ احوال العراف والمتاحسين لاس الجوزي .
- ٧ احوال الحق والمعلمين للحافظ ابن الجوزي .
- ٥ التطويل للحافظ الخطيب العددي

# رسائل تاريخية

- ٤ -

السمعات الرقمية في النكت التاريخية

للدكتور المؤرخ محمد شمس الدين

محمد بن علي بن أحمد بن علي

ابن طولون

لشوق عام

١٥٣

---

عن ميفة المؤلف رحمه الله تعالى

عيت نشرها

مكتبة الغنية

دمشق سنة ١٣٤٨

حقوق الطبع محفوظة

---

دمشق مطبعة البرقي عام ١٣٤٨





# رَسَائِلُ تَارِيخِيَّة

٤

اللمعات الرقبة في السكت التاريخية

للعوط المورخ بحث شمس الدين

محمد بن علي بن أحمد بن علي

ابن طولون

لتوفى ٢٠

٩٥٣

---

عن مبيعة المؤلف رحمه الله تعالى

عليت ناشره

مكتبة الفلاحين

دعوى صدور ٢٧

حقوق الطبع محفوظة

---

دمشق مطبعة الترقى عام ١٣٤٨

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبدع مخلوقات العوالم وكائناتها في كل قضية واصلا  
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وغترته الركبة وبعد فهذا تعليق  
سميته اللامعات العرفية في الكتب التاريخية وهي

١- الكنية الاولى اقول محمد بن طاهر في من صرظهر في سيرة  
خير البشر صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق قال كان من لدن آدم الى نوح  
عليه السلام ألف ومائة سنة واثنان واربعون سنة ومن نوح الى ابراهيم عليه  
السلام ألف وثلاثمائة سنة ومن ابراهيم الى موسى عليه السلام خمسمائة سنة  
وحسن وستون سنة ومن موسى الى داود عليه السلام خمسمائة سنة وتسع  
وستون سنة ومن داود الى عيسى عليه السلام ألف وثلاثمائة سنة  
وحسون سنة ومن عيسى الى محمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة وذلك  
خمسة آلاف سنة واربع مائة سنة وست وعشرون سنة وفي رواية غير محمد  
بن اسحق قيل وكان من آدم الى نوح ألف سنة ومن نوح الى ابراهيم  
ألف ومائة واثنان واربعون سنة ومن ابراهيم الى موسى ألف وتسع  
وثلاثون سنة ومن موسى الى داود خمسمائة سنة وتسع وتسعون سنة ومن  
داود الى عيسى خمسمائة سنة وست وخسون سنة ومن عيسى الى محمد  
صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة وذلك خمسة آلاف وتسعمائة واثنان

وثلاثون سنة انتهى . قلت روي في صحيح ابن حبان عن أبي امامة ان رجلاً قال يا رسول الله نبي كان آدم قبل نعم قلت فكيف كان بينه وبين نوح قبل عشر قرون . وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس انه قال في كل رضى من الارضين السبع نبي كذبكم وآدم كاذمكم قال وهذا اسناد رحله ثمة وهو شذوذ لا حديث كالمثورة في ثبات سبع ارضين وختلوا هل في مركات اومتع ضلالت بين كل ارض وأرض خلأ على قواين ولحق التعاضل بينهما وهو في السموت ظهر وهما حاربان في الافلاك وفي كشف الزمخشري وعن قتادة في كل سماء وفي كل ارض حاق من حقه وممر من امره وقضاء من فضائه وعن ابن عباس نحوه

٢- الثنية اروب في حزم الدوري في احكام الصديقين عن زيد بن عباس بن اسلم انه كان حارحاً من لمسجد ود شرب يحق شيخاً وقد اجتمع الاس عليه وذلك الشيخ ابو الشب قال فقال زيد بن اسلم دعوه فاني رأيت هذا الشيخ يحق اباه في هذا الموضع قال بدر الدين قاضي شهبة هذه غيبة فيه معتبر وروي عن غيره عن عبد الملك بن عمير النخعي الكوفي انه قال رأيت في هذا القصر وأشار الى قصر الامارة بالكوفة رس الحسين بن علي رضي الله عنه بين يدي عبد الله بن زيد على ترس ثم رأيت فيه رأس عبيد الله بن زيد بين يدي مختار بن عبيد بن علي على ترس ثم رأيت رأس المختار بين يدي مصعب على ترس ثم رأيت رأس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان على ترس فحدثت بذلك عبد الملك فتطير

منه وفارق مجلسه قلت الله تعالى ذلك يوم الدين روي في صحيح البخاري  
الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان انتهى وهو حديث مرسل  
رجاله ثقات وقال تعالى «وجزاء سيئة سيئة مثلها» والمحدثون يقولون في الله  
كفاية والفقه يقولون الدين فرض روي والصوفية يقولون لطريقة واحدة  
حقها والاطباء يقولون الطبعة مكابية .

٣ - (الثالثة) اقل بدر الدين سقحي شهرة في كواكبه الدربة في  
السيرة الدربة في سنة ست وأربعين وخمسمائة وفيها ورد الى مدينة سبته  
مركب فيه جمعة من اهل رى المسلمين وفيه صبيان في جسد من اهلهم ملتصق  
بالآخر وهم ثمان في الحلقة سوى اربعة من وارجلين فدهما برحدين على  
عقدتين يتكلم بالعبودية وقد نعلما شبة من اقرآن ذكرت العروج اهلهم  
أصاؤهم في بعض الجزائر او في بعض المراكب ومعها شيخ كبير وهو  
والدهم وانه مات مصقبة وكان يحمل الصورة مصبحي الصدر وتسمع  
انصارى بذلك وكانوا يأتون اياها لمشاهدة صنع الله وبمجلان الى  
الموضع والناس يروهم وحصل لهما بذلك راحة طائلة وافرة . قال لكتبي  
في تاريخه كذا نقلته من كتاب عطف الدبل الشيخ الشيوخ ابن حموية قال  
ونظير هذا ما حكاه التوحجي في كتابه ذوان المحصرة ان صاحب ارمينية  
بعث الى ناصر الدولة ابن حمدان في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة رجلين  
ملتصقين من احدى الجانبين من فوق الحلقة والى دون الاطراف وكان احدهما  
يمشي الى حسب الآخر ويجعل يده التي تلي حبل ابيه خلف ظهر أخيه  
ويعشيان وانهما كانا يركبان دابة برودة وكان احدهما اذا اراد البول قم

الآخر معه وكان معها اموهم فتعجب منها نصر الدولة وأحرل صلتها  
 وكان يدخلان على الكبراء ولاعيه في الليل حتى لا يرههم العامة سراً  
 وحصل لها نعمة وافرقة قبل التوخي وبلغها ان احدهما مرض ومات وبقي  
 الآخر معه في عقبه لم يستطع ان يحمله معه ثم اتى عليه ومرض سرراية  
 انفر اليه فمات معه وهو وكان عمره اكثر من ثلاثين سنة انتهى  
 وقال فيها في سنة احدى وستين وخمسة وفيها ولدت امرأة ببغداد  
 أربع مائة وقي في اهلها ولدت فماتت به وعاشت المائة انتهى  
 فمات ومن هذه امددة قوله لاسدي في تاريخه في سنة تسع وثمانين  
 وخمسمائة وفي ليلة عيد اسحر طهر بعدد نار عظيمة من جانبها الشرقي  
 فضاء منها الافق وهر ضوءها وقامت طول الليل وطهر دمود من السماء  
 الى الارض عرصه مقدار ثلاثة ارجح وولدت امرأة بحلب أربعة ولاد  
 في اهل انتهى وقال فيه في سنة احدى وستة مائة قبل ان العادي في تاريخه ان  
 امرأة بقطا ولدت ولداً برأسين وأربعة أرجح وبدن فتوفي وطيف به  
 انتهى وقال فيه في سنة خمسين وثمانية في رحب منها وفي هذه الايام قدم  
 اصبي من بلاد سبس عمره نحو ثلاث سنين وايس له يدان له عند  
 الانط حورة وذكر انه كان بكل رحبه انتهى وقال الذهبي في مختصر  
 تاريخ لاسلام في سنة اثنين وستة مائة وفيها حمل الى اربل خروف وحبه  
 وحه آدمي وتعجب الناس منه انتهى وقال فيه في سنة ثلاث وعشرين  
 وستة مائة وفيها قال ابن الاثير في كامله صاد صاحب لرباً ولها ذكر  
 ونثيان ولها أيضاً مخرج فشقوه ود في اهلها حروان فقل جماعة ما زلنا

نسمع ان الأرباب تكون سنة ذكر أو سنة أنثى . وقال فيه في سنة ست  
وأربعين وستة وفيها ولدت امرأة بغداد أربعة أولاد بنت واحد  
وأحضرت الى در الحلاقة فتعدوا معها وعطيت له قيمته ألف دينار  
واستعتت انتهى . وقال السيد الحسيني في دبل العبر في سنة ثلاث وأربعين  
ومسمائة وفيها ولد لرحل من اهل الحل ولد بر سين وزرع أيد شكي  
في شينغا عمه الدين بن كثير فل دهرت اليه وطارث اليه فداهم ولدان  
قد اشتبكت احداهما مضم في بعض وركب كل واحد هما ودخل في  
الآخر والنحمت وصارت حنة واحدة وهم مبن انتهى . وقال بن الحوزي  
في تاريخه في سنة ثلاث وتسعين وسمائة حدثني طلمعة بن مظفر العقيلي  
انه ولد عندهم مولود سنة اشهر فخرج له أربعة اضراس وتوسيع في  
ذي الحجة انتهى

٤ - ( لاربعة اقول الأسيدي في تاريخه في سنة تسع وثمانين وسمائة  
وفيها كانت فتنة لادم فحر الدين لاربي وذلك انه قدم هرة فذكره عياث  
الدين الفوري وبني له مدرسة وقصده الفقهاء من السواحبي فمظم ذلك  
على الكرامة واجتمع يوماً لادم فحر الدين المذكور والقاضي مجاهد الدين  
عبد مجيد بن عمر القدوة وكان محترماً راهداً مد صراً ثم استطال فحر الدين  
على القدوة وشتمه وأهانه فلما كان من العمد حدث القدوة فوعظ وقال «ربنا  
آمناء نزلت واتبعنا الرسول وكتب مع الشاهدين» أي الناس لا تقول  
الا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قول ارسطو وكفريات  
ابن سينا وفلسفة الفارابي فلا تعلمها فلاي شيء يشتم بالأمس شيخ من

شيوخ الاسلام يذهب عن دين الله ويكفأ كى الناس وضجت الكرامية  
وتاروا من كل حية وحيت اعدة وارسل السلطان الجند فسكتوهم ومن  
الامام فخر الدين بالخروج تنهى قلت وفي هذه السنة كانت بدمشق  
فتنة لحظا عدد الغني بسببه وبين الأشعرية وهموا بقتله قل أبو شامة  
وكان ذلك في ربيع والعشرين من ذي القعدة وذكر انه من تاج الأمراء  
انه اجتمع الشافعية والحنفية ومكة عدد المعظم عيسى والمقدم برعش  
ولي القلعة وكان يجلس من العدل للظلم فكان ما اشهر من احضار  
الحسنة وموفقة ولاد الفقيه بجم من الحسني للحبلة ومعهم عبد الغني  
المقدسي الاصرار على لزوم ما ظهر من اعتقاد الحقة ولاستواء والحرف  
واجماع الفقهاء على التفتي بكفره وانه مستدع لا يجوز ان يترك بين المسلمين  
ولا يحل لولي الأمر ان يحكمه من المقدم معهم فدل ان يمهله ثلاثة ايام  
ليفصل عن الشام فأحبب ورتحل الى بعلبك ثم سار الى مصر .

٥ - الخامسة احدث بخط الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين والمرج  
عدة مواضع منها بدمشق وأعمدها مرجع الصفر ابن قرية الكسوة وعباب  
من فرى دمشق بنى فيه عز الدين خطيب حديثاً جيداً كان الناس يلتفتون  
به قبل الفتنة والمرج المذكور بما يعرف اليوم تحت خطاب انتهت  
الوحارة قال شيخنا المحيوي النعيمي ام حكيم بنت الحارث ام هشام ورج  
عكرمة بن ابي جميل ابن عمها قتل باجدير ثم روجها خالد بن سعد على  
اربعمائة دينار فلما رل المسلمون على مرجع الصفر أراد ان يعرض بها فقالت

لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الخوارج فقال خالد قد اصاب في  
 جموعهم فانت قد دوتك فعرسها عدد مصره التي تخرج الصفروها سميت  
 قدامة ام حكيم لخصته من ذريح الصفدي ثم قال من دمر الدين ومرج  
 البقاع عليه عدة فرى ومرج شعان وكذلك مرج القلي ومرج الشبي  
 مرج راطط انتهى . قلت لم يذكر ان عرج الصفدي قد دمر الدين بعد ولم  
 يذكر ان دمر الدين ان عرج راطط قد دمر من عمر الحرشي وزميل  
 ابن ربيعة وذكر ذلك العرب شداد في الأغلاق الخطيرة قل لاسدي  
 في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة احدث محمد بن اسمعيل بن يحيى بن  
 يزيد ابو الدحداح النخعي الدمشقي سمع ابيه ومحمد بن هاشم المصاكي وجماعة  
 كثيرة وعنه الطبري وابو بكر الاسدي وابو بكر بن المقرئ قل الخطيب  
 كان مكثفياً بحديث الويد بن مسلم روى عن جماعة من اصحابه وقال  
 الذهبي وكان يسكن اطراف العقبة وقيل لاجراء من حديثه قلت وايه  
 ينسب مرج الدحداح توفي في الحرم وقيل في ذي القعدة انتهى وأما ما رويها  
 في صحيح مسلم في الجائر عن حارس سيرة قال صلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على ابي الدحداح ثم اتى فرس عربي ففعله اي امسكه رجل  
 فركبه فحمل تقوصه اي يتواتر ونحن ندعه يسمى قل قل رجل من  
 القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قل « كم من عذوق معلق او مدلل يبي  
 الجبة لأبي الدحداح » قل شعبة لأبي الدحداح انتهى فليس هذا المرج  
 ينسب اليه بل الى ذلك لرجل الذي هو غير صحيح لكونه من رواية الحديث



في السيرة النورية في سنة ست وحسين وحسبائة وفيها مرض نقيب  
الاشرف بدمشق المعروف باسم في الجبل مرضاً شديداً أيس منه فقوض  
السلطان نور الدين الثغرة وما كان بيده من بوابات الى ولده واشتغل  
بتجهيز والده وترتيب اكمامه وعقد له قفراً فاتفق به عاهه الله والطرح  
ولده مريضاً ثبات في اليوم خمس محرم بدت لحرر ودفن في ذلك  
الغبر الذي ساء لولده تنهى قلت وشهد بعض علماء حنابلة بفساد  
قوتهم ناس فلما كان الليل جاء الى ذلك الغبر ففتح عن الميت وكان  
الميت شديداً قد اصابه منه سكة وما فتح الغبر فخرج ذلك الشب الميت جالساً  
فسقط السكس ميتاً في الغبر وخرج الشب من قبره الى اهله والله اعلم .  
ثم قل العلامة بدر الدين به في سنة ربح وثلاثين وحسبائة وفيها توفي  
رجل صالح من اهل بلاد لارج مودى للصلاة عليه عدرسة الشيخ  
عبد الله در فلما اراد غسله عطاس وعس وشق المعسل ثبات انتهى .

وفي هذا المعنى قبل

كم مريض قد عس من [ء] بعد موت الطبيب والعواد

قد تصاد القطة فبحو مريها ويحل انقصه بالصياد

وقال آخر

نأتي المسكارة حين تأتي جملة وثرى السرور يحيى في العلكات

وقال آخر

عنى ما يرد دو العرش امراً بعده يصبه وما للعبد ما يتخير

فقد يلك لالسن في وسط منه وبعو بحمد الله من حيث يحذر

وقال عمرو بن كلثوم في أشاء شعرة

ألا ربما ضق الفضاء بأهله      وتمكن من بين الالسة مخرج  
وقال آخر

فله تعالى بين ذلك فرجة      تخفى على الأصار والاهام  
فلكم نجا من بين أطراف القضا      وفريسة سلمت من الصرغام  
وقال محمد بن مخلد الكاتب

تخطى النفوس على العيا      ن وقد تصيب على المظنه  
كم من مضيق في إهلا      ة ومخرج بين الالسة

٧ (السبعة) وجدت بخط الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين  
ما صورته قل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه كان  
لعثمان بن عفان رضي الله عنه عند خزيه يوم قتل ثلاثون ألف درهم  
وحسبائة ألف درهم وحسون ومائة ألف دينار فاستهت وزهبت وترك ألف  
دينير بالردة وترك صدقات كان يصدق بها بين ارس وخيبر ووادي القرى  
قيمة مائتي ألف دينار وقل سفيان بن عيينة انقسم ميراث الزبير على  
اربعين ألف ألف وفي حديث حماد بن سامة عن هشام بن عروة عن  
ابيه عن عبد الله بن الزبير ان جميع مال الزبير حسون ألف ألف ومائتا  
ألف وقل عروة كان للزبير بمصر خطط وبلاسكندرية خطط  
وبالكوفة خطط وبالبصرة دور وكانت له ثلاث اقدم من اعراض  
المدينة . وقال عثمان بن الشريد ترك عبدالرحمن بن عوف ألف دينير  
وثلاثة آلاف شاة بالقيع ومائة فرس تركى به وكان يزرع بالجوف على

عشرين ناضحاً وكان يدخل قوت اهله من ذلك سنة وقل ابن سيرين  
توفي عبد الرحمن بن عوف وكان فيما ترك ذهب قطع بالفوم حتى  
كلت ايدي الرجال منه وترك اربع نسوة فاخرجت امرأة من ثمنها  
ثمانين الفا وقل كامل ابو العلاء سمعت انا صالح يقول مات عبد الرحمن  
ابن عوف وترك ثلاث نسوة فاصاب كل واحدة مما ترك ثمانون الفا  
وقال صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قل اصاب من خسرانت  
الاصبع راع الثمن فاخرجت مائة ألف وهي احدى الاربع وقال ابو  
الاسود يقيم عروة اوصى عبد الرحمن بن عوف في السبيل الخمسين الف  
ديار وحديث الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال  
مرضت مرضاً اشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله لي مال كثير ولا يرني الا ابنتي  
فاوصني بثلاثي مالي قل لا الحديث وروى موسى بن ابراهيم التيمي عن  
ابيه محمد بن ابراهيم قل كان طلحة يقبل باوراق مدين اربعمائة الف  
الى خمسمائة الف ويقبل بالسراة عشرة آلاف دينار او اقل او اكثر  
وبالاعراض له غلات وكان لا يدع احداً من بني تميم عائلاً الا كعاه  
مومنته ومومة عبده وزوج ابنتهم وأخدم عائلتهم وقضى دين غارهم  
ولقد كان يرسل الى عائشة رضى الله عنها اذا حامت غلاته كل سنة بعشرة  
آلاف ولقد قضى عن صحيفة التيمي ثلاثين الف درهم وقال الواقدي  
حدثني اسحق بن يحيى عن موسى بن طلحة ان معاوية سأل كم ترك  
ابو محمد يعني طلحة من العين قال ترك اثني الف درهم ومائتي الف درهم

ومائتي ألف دينار وكان ماله قد اعتبل وكان يفس كل سنة من العراق  
مائة ألف سوى علانته من السراة وعيها ولقد كان يدخل قوت اهله  
بالمدينة سنتهم من مررعة بقعة كان يسرع على عشرين ناضحاً واول  
من زرع القمح بقاة هو قتل معاوية عن حميداً سحياً شريفاً وقتل  
قتيداً رحمه الله وقل ابراهيم بن محمد بن طلحة كان قيمة ما ترك طلحة من  
العقار والاموال وما ترك من الفاضل ثلاثين ألف ألف درهم وترك من  
العين التي ومائتي ألف درهم ومائتي ألف دينار والبقى عروض وقل  
علي بن رباح قال عمرو بن العاص حدثت اب طلحة بن عبيد الله ترك  
مائة بهار في كل بهار ثلاث فطير ذهب قل سمعت ابن السمار حلة ثور كما  
قل واليهارفة ثلاثة ثفرص ونيصاها كالابرق والله علم انتهت اوحدة.

٨ - ( الخدمة ) قل الدري بن فصي شهية في كتبه الكواكب  
في سنة أربع واربعين وخمسمائة وفيها توفي سيف الدين عزبي بن ركي  
صاحب الموصل اخو نور الدين الشهيد وكان عمره ثماناً وربعين سنة  
الى ان قل وهو اول من حمل على راسه سحق من الاسكية اصحاب  
الاطراف فانه لم يكن فيهم من يعمله لأجل الاطالين السلجوقية  
وهو اول من امر عسكره لا يركب احدهم الا والسيف في  
وسطه فلما امر هو بذلك اقتدى به غيره من اصحاب الاطراف  
ودفن بمدرسة الانابكية التي ساءا ووقفها على الحنفية والشمعية  
بالموصل وهي ابضا خانقة للصوفية وتملك بعده بالموصل اخوه قطب  
الدين مودود وتزوج امرأة اخيه الذي مات ولم يدخل بها وهي اسنة

حسام الدين قمرقاش صاحب مارد بن فولدت لقطب الدين ولاده الذين  
 ملكوا الموصل بعده قل ابن لاثير وكانت هذه الختوت يحمل لها ان تضع  
 حمارها عند خمسة عشر ملكاً من آتتها وحدثها واخوتها وبي اخوتها  
 وأرواحها واولادها واولاد اولادهم ثم ذكر بن لاثير في كتابه وسميهم وذكر  
 انها اشبهت في ذلك فاطمة بنت عبد الملك بن مروان زوج عمر بن عبد  
 العزيز كان له من تضع حماره عند ثلاثة عشر خليفة وهم من معاوية رضي  
 الله عنه الى آخر حماره امية سوى آخرهم وهو مروان بن محمد فانه  
 بن عم ايس له حماره والذي يحارم له قل صاحب الرضتين وما يتم له  
 ذلك الا بعد ذكره ان امه عسكة بنت يزيد معاوية فتدعى حمارها  
 ويزيد حمارها لأمها ومعاوية بن يزيد حماره ومروان حمارها وبعده  
 الملك هو واوييد وسليمان وهشام وزيد اخوتها وعمر بن عبد العزيز  
 زوجها والوايد بن يزيد بن اوييد وريحيم بن اوييد اولاد اخوتها وعدتهم  
 ثلاثة عشر لكن عسكة ليست امهم واحتل ما ذكره والصواب في ذلك  
 ان يقل كان لفاطمة ان تضع حماره عند عشرة من الخلفاء وهم مروان  
 بن الحكم وسليمان سوى مروان بن محمد وعسكة والحكيم محارم له سوى  
 عمر بن عبد العزيز ومروان بن محمد في اثنا عشر خليفة معاوية جدها  
 ويزيد ابوهم ومعاوية بن يزيد حمارها ومروان حمارها ويزيد بن عبد  
 الملك انها والولد ابن يزيد بن ايس وزيد بن اوييد وابراهيم  
 ابن الوايد ما زوجها وما ذكره ابن الاثير من امر بنت حسام الدين فست  
 الشام بنت ايوب اكثرهم محارم من الملوك يجتمع لها من ذلك اكثر من ثلاثين

ملكاً من اخوتها الاربعة المعظم وصلاح الدين والعاقل وسيف الاسلام  
ومن اولادهم وأولاد اولادهم وأولاد اخيها لا كبر شاهنشاه الا كبر شقي  
الدين عمر وذريته اصحاب حماء وفرح شاه واهه الامجد صاحب بعلبك  
انتهى كلام الروضتين وكلام الدرر.

٩ - (التاسعة) قل اوصالح شعيب بن حرب المدائني اني لا احسب  
يجاء اسفين الثوري يوم القيمة حجة من الله على هذا الخلق بل لهم لم  
تدركوا نبيكم فقد رأيتم سفيان الا اقدبتم به قل اوصاحمة في اول  
الروضتين في اخبار الدولتين البورية والصلاحية وهكذا اقول اهدان  
حجة على المتأخرين من الملوك والسلطانين الله درهم من ملكين تعافوا  
على حسن السيرة وحيل السرية وهما حبي وشاهي شه الله هما كل عي  
وطهرت هما من حقه المدة فقرأنا حتى في العمر ومدة لولاية وهذه  
نكتة قل من عظم له ونه عليها واظبعة هداني الله بتوفيقه اليها  
وذلك ان نور الدين الشهيد ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وتوفي سنة  
تسع وستين وولد صلاح الدين بن ايوب سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة  
وتوفي سنة تسع وثمانين وكان نور الدين أس من صلاح الدين بسنة واحدة  
وبعض اخري وكلاهما يستكمل ستين سنة فاطر كيف انفق ان بين  
وفاتهما عشرين سنة وبين مولدهم احدى وعشرين سنة وملك نور الدين  
دمشق سنة تسع واربعين وملكها صلاح الدين سنة سبعين فمقت دمشق في  
المملكة البورية عشرين سنة وفي الصلاحية تسعة عشر سنة وهذا من عجيب ما  
انفق في العمر ومدة الولاية ببلدة معينة للملكين متعاقبين مع قرب الشبه

يسهما في سيرتهما والفضل للنفوس فكان زيادة مدة نور الدين كالتيه على  
 زيادة فضله الاثره بي درستان في البلاد دون صلاح الدين ومن  
 اعظمها البيمارستان الذي به دمشق منه عظيم كثير الخرج حداً بلغني انه  
 لم يجعله وقفاً على الفقراء حسب بل على كافة المسلمين من عني وفقير  
 قال ابو شامة قد وقفت على كتب وقفه فلم اراه مشعراً بذلك وبما هذا  
 كلام شاع على ائمة العمة ايقع ما قدره الله تعالى من مراحمه الاعياء  
 للفقراء فيه والله المستعان وان صرح فيه بأن ما بعز وجوده من الادوية  
 الكبار وغيرها لا يمس منه من احتاج اليه من الاعياء والفقراء فحصل ذلك  
 بذلك فلا ينبغي ان يمتدى الى غيره لا سيما وقد صرح قبل ذلك بأنه  
 وقف على الفقراء وانما تقطعين وقد بعد ذلك من جاء اليه مستوصفاً لمرضه  
 اعطي وروي ان نور الدين رحمه الله شرب من شراب البيمارستان فيه  
 وذلك موافق لقوله في كتب الوقف من جاء اليه مستوصفاً لمرضه اعطي  
 والله اعلم وقال ابن كثير ومن شرط البيمارستان انه على الفقراء وانما يكن  
 وانما لم يوجد بعض الادوية التي يمر وجودها الا فيه فلا يمنع منه الاعياء  
 ومن جاء اليه منهم فلا يمنع من شرايه انتهى وقال ابن حنبل في تاريخه ان  
 كتب وقف المدرستان النوري اتصل بالقاضي كمال الدين المعري  
 وكتب عليه به محل جامع له ولجميع اوقاف نور الدين وهو كتاب ضمن  
 واتصل هذا الكتاب في شهادة ابي قاضي الكرك علي المعري وان كتاب  
 نخط احدهم وفيه ان الواقف الملك العادل نور الدين جعل نظره لقاضي  
 دمشق او لحاكم المسلمين بالشام انتهى وبلغني في اصل بناء هذا المارستان

فأدركه وهي أن نور الدين وقع في أسر بعض ملوك الفرنج خذلهم الله تعالى  
فقطعت على نفسه في فدائه مالا عظيما فشرور نور الدين مرأه فكل أشار  
بعدم إطلاقه لما كان من الضرر على المسلمين وقال نور الدين إلى العدو ثم  
استخار الله تعالى وأرسل في السر يقول أحضر المال وحضر ثلثة ألف  
دينار وأطلقه ابتلا ابتلاء به أصوه ونسب المال في المم العرتجي مائة  
مات وبلغ نور الدين خبره وعلم أصحه فمحمو من عطف الله تعالى  
بالمسلمين حيث جمع لهم الحسينين وهم القدر وموت ذلك اللعين في  
نور الدين بذلك المال هذا السيارست ومنع المال الأمرأه لأنه لم يكن  
عن إرادتهم وهو أحسن من السيارست لذلك في سبب الريد والسببي  
بالصالحية العتيفة ونعمري بالصالحية الجديدة

١ (الشارة) كان شيخ العلامة وصي المسلمين بربها لدين بن  
المعتمد يقول ن معتمد هذا الذي يسب إليه هو لأمير مسارر لدين إبراهيم  
والي دمشق المعتمد وكان شيخا مؤرخ محبي لدين السعبي بذكر ذلك عليه  
فيما سمعته من غظه وهالك ترجمة الأمير هذا قل أن كثير في تاريخه  
في سنة سبع عشرة وستة وفي هذه السنة عزل ملك المصم المعتمد مبار  
الدين إبراهيم عن ولاية دمشق وولاه للعز بن حابل وتولى مسارر الدين  
المعتمد امرأة الحاج وحصل فيه خير كثير وذلك أنه كف عيب مكة عن  
نهب الحاج بعد قتلهم أمير حاج العرق قيس المصري وكان من أكبر  
الأمراء عند الخليفة العصر وخصه بعهده وموجب قتلهم له لأنه قدم  
معه بجائع للأمير حسن بن أبي بحر بن سيارة بن إدريس بن مطاسع بن



عبدالكريم العلوي الربدي بولاية لامرّة مكّة انتهى . وقال فيمن توفي سنة  
ثلاث وعشرين وستمائة المعتمد والي دمشق المردز براهيم المعروف بالمعتمد  
ولي دمشق وكان من حيار لولاة وأعفهم وأحسنهم سيرة وأخودهم سريرة  
وأصله من الموصل وقدم الشام فخدم فرحشاه بن شاهشاه بن أيوب ثم  
استقابه الدر مودود أخو فرحشاه وكان شجعه دمشق فمحدث سيرته في ذلك  
ثم صار هو شجعه دمشق أربعين سنة فمحدث في يده غائب وغرائب وكان  
كثير السيرة على ذري الميت ولاسي من كانت من بيت الناس وأهل  
أديوتات وانفق في أيامه من رحلا حاكاً كان له من صغير في آتاه خلق  
فمضى عليه رجل من حبه فقتله غيلة وأخذ ما عليه من الحلبي ودفنه في بعض  
القبائر فاشتكوه فلم يقر شي وتنت ولدته من ذلك فسأت زوجها ابن  
يطلقها أطفالها فمضت الى ذلك لرجل الذي قتل ولدها فسأله ان يتزوجها  
وأطهرت له انها قد احتته فتزوجها ومكثت عنده حياً ثم سأله في بعض  
الأوقات عن ولدها الذي شتكوه عليه بسبه فقال نعم قد قتله قالت  
فأشتهي \*

... الذين كانوا محرمين وكنت مبلغاً عني ومودياً أمري قلت هذا المختصر  
المحضر الذي كتب فيه صورة ما جرى في ذلك المجلس وهو مشتمل على  
فوائد حسنة وتأكيدات على من سيرة هذا الملك في وقوفه مع أوامر  
الشرع وفي ذلك المحضر خطوط الجماعة المحصرين وصورة ما كتبه المالك  
المفتي حضرت المجلس المذكور عمره ثلث وربعه بعدل بدأ ما عاش صاحبه  
وشهدت على ما تضمنه من المشورة المدركة وما نسب الى الجماعة من الشهادة

به في المواضع المشهورة كما نسب اليهم وقد نحل بدكر دار الحجارة وقد  
ذكروها في المصالح المشهورة وما نسب لي من الفتوى قد كنت قيده  
بالحاجة وهرغ يلت مال او صغفه عن القيم ، يحتاج اليه المسلمون  
ومهماتهم الدينية كتبه عبد الوهاب بن عيسى بن محمد المالكي انتهى

١٦- السادسة عشرة اقل الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في عام  
احد وحسين ومات حرير بن عبد الله الجلي وكان قد وفد على النبي صلى الله  
عليه وسلم فأكرمه وأمره على طائفة وكان يدعى الحسن وعن عمر بن  
الخطاب قال حرير هو يوسف هذه الأمة وكان طويلاً جداً بعله ذراع  
انتهى . وقال فيه في سنة ثلاث ومائة وشيخ الكوفة ومقرئها يحيى بن  
وثب الأسدي قال الأعمش كنت رأيت فأت هدا قد وفق للحساب  
انتهى . وقال فيه في سنة خمس وأربعين ومائة وما شئت فقل المصور من

عدوه ابراهيم بن عبد الله الحارح عليه بالصرة تمثل بقول الشاعر

واصببت نفسي لرماح درينة      ان لرئيس مثل ذلك فعول

فلما جاءه رأسه ووضع بين يديه تمثل بقوله

فأنت عصا واستقرها النوى      كما قر عيناً بلا ياب المسافر

وهو امر المصور ياب بغداد فمست أسوارها بعد ان رسمت أولاً  
بارماد وفرع بناؤها في أربع سنين وكان موضعها ديراً ومزرعة لربان  
فشتراها منهم وبنيت مستديرة في وسطها قصر السلطنة انتهى . وقال  
فيه في سنة ثلاث وحسين ومائة وفي هذا العصر أرم المصور الرعية  
يلبس الفلاس الدينية شبيهة بالدين في طول شعره . تعمل من ورق على قصب

وتمشي بالسواد قرية الشبه من الشر بوش انتهى . وقال فيه في سنة  
 اربع وخمسين وثمانين سنة والحكم بن بن العدوي صاحب طابوس وكان احدث  
 العيون وقف في البحر الى ركته بذكر الله تعالى الى الفجر انتهى وقال  
 فيه في سنة احدى وستين ومائة وفيها كان ظهور النفع الساحر الذي ادعى  
 الربوبية بحجة مرو واستدعى الخلق وأرى الناس قرأ آخر في السماء  
 يترآه المسافرون من مسيرة شهرين فسار لخر به حبش عليهم سعيد الحارثي  
 فأج عليه بالقتل وقتل خلقا من أحسن الله دأله حساساً وسقى  
 اسمه واقتنح المسلمون حصه فقطه وأرأسه وشو به فقدم الرأس على  
 المهدي وهو مجلب وكان هذا الله يقول بتدريج ون الحلق تعالى  
 تحول في صورة آدم فحدث له ملائكة ثم تحول الى صورة نوح ثم  
 تحول الى صورة صاحب الدعوة اليه سلم الخراساني ثم الى صورته تعالى الله  
 عن ذلك علواً كبيراً وقلوا دونه مع فتح صورته واكتنه وعوره ودمائه  
 وكاب قد تحم له وحماً من ذهب يستتر به فقبل له النفع واسمه عطا  
 انتهى . وقال فيه في سنة ثنتين وثلاثين ومائة وفي ربيع الآخريات قضى  
 القضاء ابو يوسف صاحب بني حبيمة وكان ورده في اليوم مئتي ركعة  
 انتهى . وقال فيه في سنة ثلاث وتسعين ومائة في ترجمة هرون الرشيد  
 انه كان مسداً استخاف يصلي كل يوم وليلة مائة ركعة ويتصدق من خاص  
 ماله بألف درهم انتهى . وقال فيه في سنة ست وسبعين ومائتين وحفظ  
 البصرة ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقشي في شول ببغداد وحدث من  
 حفظه ستين ألف حديث وكانت ورده في اليوم واللييلة مائة ركعة

انتهى . وقال في سنة تسع وتسعين ومائتين وفيها منع المعتضد من بيع كتب  
الفلسفة والمطابق وتهدد على ذلك ومنع المحمدين واقصاص من الجلوس  
انتهى . وقال فيه في سنة ثلاث وثمانيون ومائتين وفيها امر المعتضد سيف  
مما سكه بتوريت سوي الارحام واطل ايون مواريث واطل البيرو  
ووفيد البيرو فكثر الدماء له انتهى . وقال فيه في سنة أربع وتسعين  
ومائتين في ترجمة أبي عبد الله نصر المروزي الغيبة الامام في الحديث  
والعقبة يقع على أذنه الذباب في الصلاة فسيل الدم ولا يديه مات عن  
بضع وثمانيين سنة انتهى . وقال فيه في سنة ثمان وخمسة وثمانين وفيها راهن  
رجل على خمس دينار ان يدفن في قبر نصف يوم فدفن ثم كشفوا عنه  
فدا به قدمه مات انتهى . وقال فيه في سنة ستمائة وفي ربيع الأول منها  
ثبت على قاضي بارس ونقل ثبوته الى قاضي حماة له وقع هناك برده على  
صورة حبات وغفارب وطبور ورجال وسبع انتهى . وقال فيه في سنة  
اربع وعشرين وسبعمائة اطل السلطان يحيى الناصر فلاقوه مكوس العلة  
والشام كله وكان مبلعاً عظيماً يؤخذ من ثمن الفرازة ثلاثة دراهم ونصف انتهى .

١٧ = ( الساعة عشرة ) ربيت في الفتاوى السكية الكبرى في كتاب

الوقف صورة كتاب وقف دار الحديث الاشرفية الدمشقية مختصراً هذا  
ماوقفه السلطان الملك الاشرف ابو الفتح موسى بن العادل ابي بكر  
محمد بن ايوب بن شادي حبيب ما يأتي ذكره فيه فيه لدر ومنه جميع  
الحوائث من شرق بلادها وجميع الحدوت من غرب الشام وجميع الحجرة  
من غرب ما يأتي ذكره ومنه جميع القيسارية السفلى والعلو وجميع

الساباط قننته ومنه ثلث حرره وفقاً مؤنداً والدار دار حديث وما  
 سائر المقار موقوف على مصلح هذه لدر وعلى اهلها بدء الناظر في  
 هذه الاماكن بهارة الدار وعمارة ما هو موقوف عليها وعلى اهلها قدر  
 الحاجة اليه من زيت وشمع وقيل ومصباح وتعليق وحصر وبسط  
 رسم المسجد وغيره لا يختص احد اسكنه من سفلى الدار وما  
 يحتاج اليه من آلة نظيف وكس ومحو ذلك وما تدعو الحاجة اليه  
 من تقوية فلاح واقرعه وشراء دواب وآلات وبتعاهد كتب الوقف  
 وجمعها بالاثبات وبصرف في ذلك من محل الوقف مقدار الحاجة اليه  
 وله ان يصرف من محل بعض الاماكن الموقوفة في عمرة مكان آخر  
 منه وقف لأن ومما سبوقف ان شاء الله تعالى وما فضل عد ذلك كان  
 مصروفاً الى اهل الدار من اصحاب الحديث والمشتغلين بعلومه  
 والسماعين له واقراء السمع والشيخ الحديث والامام وسائر المرتبين  
 بالمكان المتعلقين به على ما سياتي شرحه ان شاء الله تعالى ثم ما هو  
 مصروف الى الامم سنون درهماً عن كل شهر في السنة ستمائة وعشرون  
 وطلبه القيام بوظيفة الامامة في الخمس وفي التراويج وعليه عقد حلقة الاقراء  
 والتلقين بشرطه في هذا ان يكون حافظاً للآثار السبع عارفها وللشيخ  
 انه طر ان يحمل حلقة الاقراء الى شخص غير الامام ويوزع المقدار  
 المذكور عليها على حسب ما يراه المصلحة فيه وبصرف الى الشيخ الحديث في  
 كل شهر تسعون درهماً وهو ابو عمرو بن الصلاح ونسبته خمسون درهماً  
 كل شهر الى ان يفرض آخره وبصرف الى ولاد الشيخ ابى موسى

ونسله كل شهر ستون درهما ولم يولد منهم سكرى الحجرة التي  
من شتاء لدار ويصرف الى خادم الاثر الشريف وهو الحاج رباطار  
واسمه علام الله في كل شهر ربعمون درهما ويجري بعده على نسله فإذا  
انقرضوا عاد ذلك الى سائر مصارف الوقف وهم ويجعل شيخ المكان  
بعد انقراضهم خدمة الاثر الى من شاء ويجعل له ما يراه والمصروف  
الى هؤلاء الثلاثة وهم اولاد في موسى وعنه وعقب بن اصلاح  
وعقب بن طار من ممل ما سوى الثلث لمعين من حزرما يكون لهم لم  
يدكروا حالة شتاءه ويصرف في كل شهر مائة درهم الى عشرة انفس  
من قراء السبع سكر واحد عشرة ويصرف الى قري الحديث اربعة  
وعشرون درهما كل شهر ويصرف الى حارس الكتب ثمانية عشر  
درهما في كل شهر وعليه لاهنتهم تزيين الكتب واعلام اصرا اوامره  
ليصرف فيه من ممل الوقف ما يفي بذلك وكل ما است الحاجة الى  
تصحيح كتب او مقلته ويصرف الى شخص يكون مرتباً ووقفاً ثمانية  
عشر درهما وللشيخ ان يصمم اليه في بعض ذلك شخصاً من الجماعة  
ويربده على ذلك شيئاً على ما يراه والمودن في كل شهر عشرون درهما  
والدواب خمسة عشر درهما ويصرف الى فيمين ثلاثون درهما ونفسيح الباطر  
ان يفتوت يديها على حسب عملها ومن وقع الاستفاه بواحد اقصر  
وصرف اليه بعض ذلك على ما يقتضيه حاله ويصرف كل سنة الفا  
درهم من ممل ثلث حرره في مصاح النورنة وانقائين مصالحها واشتغاليين  
بالحديث من اهلها على ما يقتضيه رأي الوقف او من يعوض اليه ذلك

ويصرف في شراء ورق وآلات النسخ من مركب وفلام ودوي  
وكرامبي ونحو ذلك ما يقع به الكمية لمن ينسخ في الابوان الكبير  
او قبائته الحديث او شيئاً من علومه وافرآن العظيم او تفسيره ويصرف  
الى من يكتب في مجامع الاملاء والى من يتحدث نفسه كتباً او استنارة  
ولا يعطى من ذلك الا لمن ينسخ لنفسه لمرص الاستفادة والتحصيل  
دون التكسب والانتفاع بشيء وما فضل عن الاضاف المذكورين  
والجهات المذكورة الى ثمة الف ومائتي درهم يصرف الى المشتغلين  
بالحديث واسامعير له قال علي السبكي الذي ترجع عدي ان يكون  
المصروف الى المشتغلين بالحديث واسامعير له الف درهم ومائتي درهم  
وسط الكلام على ذلك ثم قال عدني لي فقط كتاب الوقف قال  
فيجعل لكل من المشتغلين ثمانية دراهم ومن زاد شغل له راده ومن نقص  
نقصه ويجعل لكل من السامعير اربعة او ثلاثة ومن ترجع منهم زاده  
ومن كان فيه نذرة جارية الحافاة باثنية ومن حط منهم كتباً من كتب  
الحديث فللشيخ ان يحصيه بحسب ثروة ومن انقطع منهم الى الاشتغال  
بالحديث وكان داهية يرحى معهم ان يصير من اهل المعرفة فلاشيخ ان  
يوظف له ثمة مكمية امة له بالمعروف واذا ورد شيخ له علوم سماع يرحل  
الى مثله فله ان يترن بدار الحديث ويعطى كل يوم درهمين فاذا فرغ  
اعطى ثلاثين دينراً كل دية راسبعة درهم هذا اذا ورد من غير الشام  
فان كان ممن هو مقيم في الشام كان له دون ذلك على ما يراه الشيخ وان  
كان صاحب العلوم المستوطنين بدمشق واقتضت المصلحة استحضاره

في الدار لاستماع ما عنده من العلي والمناظر ان يعطيه ما يليق بمجده من  
 عشرة دنانير فما دون ذلك واحد فقط بصلحة امرأ دينا ياسب  
 مقاصد دار الحديث رائدا على ما عنده في كتب الوقف فلاشيخ  
 الطر ان يصرف ذلك من مغل الوقف ما يليق بالحال ومن قدم شرط  
 حمتين اثباته فلا ظر ذلك وناشح الطر ب يستسح الوقف او  
 يشترى ما ندعو الحاجة اليه من الكتب والاجرة ثم يقف ذلك سنة  
 ما في الدار من كتبها وعليهم ان يجمعوا في خمس ليل ولهم ان  
 يتدو بمدة صلاة الظهر والمناظر ان يتخذ لهم طعاما وله ان يحمل بدل  
 الطعام كل ليلة مائة وله ان يشتري ما يليق من شمع وعود يحرقه  
 وكيزان وتلج ونحو ذلك وله ان يتخذ في شهر رمضان طعاما او يفرق  
 عوضه الف درهم بالسوة على جميع من في الدار من المرتين السنتين وذلك  
 اذ رأى في محل الوقف اتسا ومعه كان في محل الوقف نقص بحيث  
 لا يفي لجميع الجهات المذكورة فليحمل النقص في الامور الزائدة دون  
 الاصلية المهمة وبشكل الموزن والقيم والحسبان واللبواب والقارئ  
 والشيوخ وقراء السمع وطبقة المشتغلين ويخص بالنقص والحرمان  
 الجامعين قل علي السكي ذكره بكل هؤلاء فاشعره لا يكمل  
 لغيرهم واسطه الى ان قال عدنا الى اعط كتب الوقف قل وان زاد  
 النقص ونهاه الى الاهلية والقائمين ورع عليهم على حسب ما يراه  
 الطر واذا فضل من محل الوقف فاصل للطر ان يشتري به ملكا يقفه  
 على الجهات المتقدمة او ان يستعصل شيئا من المثل لذلك واذا رأى



صرف الفضل على اهل امداد اصلح كان له وللخضر شر محصر للبيوت  
المسكونة في علو امداد وسعلم وفيه منه قاتل يوم الاحد ٢٩ رمضان سنة  
٦٣٢ والله اعلم ونقلته في العشر الاول من رجب سنة ٨٤٥ فله على السبكي  
وقد وقع الكلام في موضوعين من كتب الوقف وبقي مما لم يقع ان  
الوقف ثلاثة اقسام وأصل الكلام في ذلك شيء مهم فراجعها وادلم اكتب  
الجميع لكون المسحة التي قلت من سقيمة والله اعلم نقلت ذلك من خط  
المؤرخ محيي الدين العيني من مجموع متني التوريج له .

١٨- ( اتمه عشرة اقل الاسدي في ترتيبه في سنة ثلاث ومبشرين  
وحسنة ذل الذهبي وفي جمادى الآخرة جرى بركة الساعي من واسط  
الى بغداد في يوم وبلة وهد شي لم يسبق الى مثله وحام عليه خلع سنية  
وحصل له مال انتهى وذل في سنة سبع وثمانين وحسنة اقل ان البروري  
وفي جمادى الآخرة عدا بركة الساعي من نكرت الى بغداد في يوم  
ولم يسبق الى مثل هذا وحصل له حم ومال طائل انتهى وقال الذهبي  
في مختصره يرجح لاسلام في سنة خمس وعشرين وستة وفيها جرى  
معتوق الموصلي المعروف بذكر الساعي من واسط الى بغداد في يوم وليلة  
سوي ساعة وعطى خلعاً عدة واموالاً من الدولة والتجار فحصل له  
عشرون فرساً وحسنة آلاف وار بمائة دبر وحلم قومت نافع وسبعمائة  
دينار انتهى .

١٩- ( اتمه عشرة اقل الذهبي في الهجر في سنة تسع وستين وستة  
وفي شوال جاء بدمشق سيل عرمم وقت اول دخول الشمس وذلك

بالنهار والشمس طالعة فعلقت ابواب البلد واطفى الماء وارتفع وأخذ  
 البيوت والحل ولا أموال وارتفع عند باب الفرج ثمبة ادرع حتى طلع  
 الماء فوق أسطحة عديدة وصبح الخلق وابتهلوا الى الله تعالى وكان وقتاً  
 مشهوداً شرف الس فيه على التلف ولو ارتفع دراهم آخر لفرق نصف  
 دمشق وكان الثوث كثيراً انتهى وقال فيه في سنة ثلاث وثمانين وستمائة  
 وفي شعبان كانت اربعة هائلة بدمشق بالبلد وكان عسكر مصر نادراً  
 بالوادي فذهب لهم مالا يوصف وخرت البيوت وانطعت الأسوار  
 انتهى راد في محصر قاريح لاسلام وارمع الماء على جسر باب الفرج  
 قامة وكان الساعدن بعى لمصور فلان بالقنعة وانفر جماعة من العسكر  
 وقال فيه في سنة احدى واربعين وستمائة وفيها جاءت دمشق الزيادة  
 الكبرى التي سمع بها فوصلت الى حائط جامع العقيبة انتهى وقال  
 فيه في سنة تسع عشرة وستمائة وفي رمضان حريق سبل عرمرم بدمشق  
 والشمس طالعة وكان السفر حل منه تحت الشحرفطين وعسلوه وذهب  
 كثير من مصاطبه ولم أر السبل أشد عكراً من هذه المرة حتى كان الماء  
 طحينة فيل الرطال منه يصفي ثلثه طين شديد فحرق سمكا بردي وطفأ  
 فأخذه الناس وكان وقوعه بارض ابل السوق وكان بردي في مرج  
 شعبان من ثلاثة اشهر ليس فيه فطرة ثم بعد يوم فرغ الماء وعدد  
 وادى مرج شعبان يبساً كما كان ونشف بعد يومين وانقطعت عدة  
 عيون كعدة يلد وقاة رملكا وكانت سنة قليلة الماء وبست اشجار  
 كثيرة انتهى وقال السيد في ذيل المعري في سنة احدى وستين وسبعائة

وفي ذي الحجة موافقة لتشرين الأول رسل نعامه بلاد الشام وعد  
عظيم وبرق وصواعق وأمطرت السماء مطراً عظيماً وسقط برد في بعض  
الأماكن نحو اليس و ما دونه وهلك من ذلك خلق من السبول وبيدت  
كروم كثيرة واستمرت لمياه متغيرة نحو شهر انتهى وفي آخر سنة دكرها  
وقال الأسدي في تاريخه في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة في جمادى  
الآخرة منها وفي ليلة الثلاثاء حادي عشر من جمادى ريدة عطية بحيث  
طلعت الى الدرجة العالية من جامع بلخا ولم يبق الا يسير وتدحل الى  
الجامع وصار تحت القلعة الى باب حن الصخر محراً ونهدمت بيوت  
ودكاكين كثيرة وعدم الناس شتت كثير ومات تحت لقدم وبالزيادة  
جماعة من الناس وكان قد بني تحت الدكاكين د شورة باب الفراءيس  
عضادة بمجدة جرت على عمل فأحدثت ليرة انتهى وفي سنة  
ثلاث وثمان مائة في رجب وفي يوم الاثنين تاسع عشر من جمادى  
زيادة كثيرة طمت تحت القلعة الى باب الطاهر الى باب دار الطيغ  
والمفني ان الماء علا على الجسر الذي عند باب الحديد دراع وحملت  
الأخبار بكثرة الامطار في سائر الجهات انتهى بعد ان قل في سنة  
ثلاثين وثمان مائة في ربيع الأول وفي يوم الثلث تاسع عشر جاءت زيادة  
مفرطة فخربت ندم كين النهرين وهدت حصار لولاية وجسر الحديد  
وجسر برج الشيخ ووصل الماء الى خان الطاهر وعلق السوق الذي فيه اياماً  
ووصل الماء الى دكاكين التجار وصار الماء بين ناني الفرج والفراءيس نحو قلعة  
وسرق زرع قرى حول البحيرة حتى قيل هذا هو الطوفان الاصغر وكانت

هذه الزيادة سبب كثرة الامطار انتهى - وقال في جمادى الآخرة منها  
 وفي يوم الجمعة ثالث عشر حصل صمقة أنفت شيت كثير من النور والسبب  
 الداراني والخوز والشمس وكان ذلك في خمس عشر يوم فاعرفه انتهى  
 وعظم زيادة بلغت زيادة حصلت في مملك قله الدهمي في محتصر  
 تاريخ الاسلام في سنة سبع عشرة وسبعة وفيها حمت الزيادة مطي  
 التي لم يسمع عنها مملك في مصر عرق فيها بداخل المدينة مائة ويب  
 واربعون نفساً وهدت من سور البلد رجا وبه وهي من الصخر المحكم  
 فحرق من السور مساحة اربعين درعاً مسيرة خمسة دراع ثم تفسح بعد  
 ذلك وانكس وهدم السيل ما مر عليه الى ملا الجامع فحرق الحائط  
 الغربي وذهب الاموال وحق الرجل ولا طفل ثم اسرع الى الخندق  
 الذي للقاعة فحرق من سور البلد يقل مساحة خمسة وعشرين درعاً  
 وانحط الى المسانين وكان مطراً مولا فقل اليه القيامة وتواترت الاخبار  
 بذلك وما الخمر كاهين والذي اسد من البيوت والخوانيت ستائة  
 موضع وحدثنني القاضي شمس الدين بن محمد ان السيل دخل بيته وعرق  
 كتبه وروجه وجمانه فرمى بها الى الامبية فانت ورمع السيل روحه  
 فلما فوق عقد باب الامبية ثم نزلت بعد سلم وحمل الماء رأس عمود  
 حتى القاه على ركن بجده العمود في ارتفاعه وهو من اعصاب ما سمعت  
 انتهى ومثله في العبر - وقال في ديليا في سنة خمس وعشرين وسبعائة وفي  
 جمادى الاولى كان عرق بعدد المهول من الزيادة وقيت كاسمينة وسوى  
 الماء الاسوار وعمل في سد السكور كل احد ودثرت الخواصر وعرق ام

من الفلاحين وعظمت الاستعانة بالله ودام حسن ليال وعملت مسكورة  
فوق الاسوار ولولا ذلك لفرق جميع اللدوليس الخبر كالعياض وقبل تهدم  
بالجباب الفري نحو خمسة آلاف بيت ومن الآيات ان مقبرة الامام احمد  
ابن حنبل غرقت سوى البيت الذي فيه ضرب يجه فان الماء دخل في الدهليز  
علو دراع ووقف نادى الله وبيت الواري عليها عبر حول القبر صبح  
هذا عندنا وجبر السيل خشباً كبيراً وحيات عريضة الشكل صعد بعضها  
في الحبل ولما نصب الماء مات على الارض شكل يطبخ كطعم الفناء  
انتهى .

٢٠ (المشرون اقل ذهبي دبل في العبر في سنة سبع عشرة ومسمائة  
وفيها ظهر حلي ادعى انه المهدي بحلة وثار معه خلق من الصيرية  
والحملة فقتل ن محمد المصطفى ومرة قل ادعي وتارة قل ان محمد بن الحسن  
المتطهر ورعهم ان اسس كفره وان دهن الصيرية هو الحق وان الناصر  
صاحب مصر قد مات وعاشوا ثلاث طي فاستباحوا جملة ورفعوا اصواتهم  
بقول لا اله الا علي ولا حجاب الا محمد ولعنوا الشيخين وخرّبوا  
المسجد وكانوا يحضرون لمسلمين الى طاعتهم ويقولون اسجد لآل ملك  
فسار اليهم عسكر طرابلس وقتل الطاغية وفرقوا انتهى .

وقل فيه في سنة اربع وعشرين وسعمائة وفيها مات بالقابون شيخ  
الباجر نقيه الزاهد محمد بن المفتي جمال الدين عبد الرحيم بن عمر  
الباجر في الصال المطعون في عقيدته الذي حكم بضرب عنقه  
مدة بعد احرى القاضي المنكي ثم اسحب الى مصر والى بغداد والى العراق

مدة ثم قدم مختفياً وسكن قانوق وكان معهما بالمدارس ثم حصل له كشف شيطاني فاضل به جماعة وكان يتنقص بالأنبياء ويتعمد بهطائمه وعاش سنين سنة فلق في ربيع الآخر انتهى

وقال في مختصر تاريخ الاسلام في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وقتل بمصر النحوي الدرعي ضياء الدين عبد الله الدربندي الصوفي وله خمس وأربعون سنة أقر العربية بالكلية ثم افتن بصورة ونقل حوائجها فقص عقله ثم ذهب الى مصر متغيراً وطالع الى افلحة واستل سيف جدي وضرب به وجهه بصراني فأخذ وضربت عنقه من غير تأمل انتهى . وقال السيد في ديل الهم في سنة تسع عشرة وسبع مائة وقتل بمصر محمد بن عيسى المقرئ على لندقة وسب الأنبياء وقتل بدمشق عبد الله لرومي الأزرق بمكة الذي ادعى النبوة وأضر انتهى . وقال فيه في سنة ست وعشرين وسبع مائة ومهرت عنق الفقيه المقرئ ناصر بن الهيثمي الصالح في لندقة لوضحة وخرج المسلمون وكان من أبناء الستين ثم مهرت عنق مولا راهب الذي أسر من ثلاث سنين وارند سرّاً ثم أفضى ذلك عدد المالكي وأحرق ولم يتكلم وهو بطلي انتهى .

٢١ الحادية والعشرون . قال الذهبي في ديل العرب في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وفيها أسس الكرمي المسلماني وكيل السلطان وزالت سعاداته التي كان يضرب بها المثل انتهى وقال في المختصر فيها وأسس وكيل السلطان كرمي الدين ورالت سعاداته ثم شق وكان قد بلغ من

الزقند والروعة مالا مز يدعليه بركب عدة امراء في خدمته وداره عبارة عن بيوت لاموال وعاش سبعين سنة واكثر واسلم سنة نيف وسبع مائة وكان من دهاة الرجال ذا كرم وسكون والله أعلم بطوخته انتهى وقال الأسدي في سنة أربع وأربعين وثمان مائة وفي هذه الأيام وصل شمس الدين أوشامة متولياً وكالة بيت المال عوضاً عن اشهاب العدوي وهي وصيفة اسمها لا جسم ليس له معلوم الا ما يخلصه في بيع الاملاك المنتقلة الى بيت المال انتهى .

٢٢ الثانية والعشرون اقل الأسدي في حمدي الآخرة سنة ثمان عشرة وثمان مائة وفي ليلة الخميس ثبته احترق سوق الصوفيين والاقاعيين وما اتصل بذلك من الحربية والرسامين والأديري وغير ذلك من ناب دار السعادة الى رفق لا حد الى حمة المارستان وذهب للناس من الأموال ما يقارب ثلاثين ألف دينار على ما قيل وذهب ببعض الطوائف ما يساوي خمسمائة دينار وبعضهم اكثر فلا قوة الا بالله وكان هذا السوق متصلاً من دار الحديث الأشرافية الى دار السعادة وعليه سقف وهو في عية الحسن حتى قيل انه ليس له نظير في حسه واتصال بعضه بعض وكان سبب الحريق المذكور ان بعض الطوائف اسي حجرة فيها نار وذهب ووقع في السوق المذكور نهب من الترك والماترة حتى قيل ان الدُّب هو الذي حرقه حتى نهب ماله بكة انتهى وكان النائب وهو قتيبي المحمدي قد عزل والنائب بعده الطسعا العثماني لم يدخل الى دمشق ولم يسفر بعد المفصل منها وقال

في سادس رجب منها التي نأثب القاعة البار في العمارة المقابلة للقلعة  
 من جهة الشرق ونأدى من له عمارة قرب القلعة يفكها والا فلا يلوم  
 الا نفسه ففكوا الدكاكين التي أنشئت على جسر بردى مقابلة باب  
 الحديد ودام الحريق فيها حول القلعة داخل البلد الى بكرة النهار  
 فاحترق الى قرب العادلية الصعري وقد كان هذا للدرب سلم من فتنة  
 ثرلك وكان من احسن أزقة دمشق فيه على قصره سع مدرس ولم  
 يكن لحريقه فائدة فلا حول ولا قوة الا بالله انتهى . وقال في ثامن  
 عشرة منها ليلة الاثنين احرق اهل القلعة جسر رابية عمارة القاضي  
 شمس الدين الاخنائي والقيسارية على حدة بردى وكان من احسن  
 اسواق دمشق وأعلاها اجرة وكان بين الاخنائي ونفري بردى  
 منافسة وكان الاخنائي قد وقف نصيبه فيه على ترثته وعلى قد وقفها وم  
 يكن على القلعة منه عظيم من دكر الناس على اهل القلعة بسببه  
 وقد كان في غاية الحسن ونادوا من القلعة ان سوق الشهرة يهوده والا  
 احرق ففك انتهى .

وقال في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وثمان مائة وفي ليلة  
 الاربعاء حادي عشره احترق سوق مسجد انصب عربي المسجد  
 عدة حوانيت انتهى . وقال في حمادى الآخرة منها وفي ليلة الجمعة سادس  
 عشره احترق غالب سوق الشحور فانه لله واما اليه راجعون انتهى .  
 وقال في رجب منها وفي ليلة السبت سادس عشره وقع حريق  
 بسويقة ساروجا فاحترق عنده بيوت ودكاكين انتهى . وقال في



شوال سنة اربع وعشرين وثمانمائة وفي ليلة الثلاثاء تسعة احترق  
 دخل باب الحنية في غداين في الصبح فتدلي عربي تراه سر كس  
 انتهى وقال في رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة وفي ليلة الثلاثاء  
 سادس عشره حترق حصر الزلاية من وده الى آخره انتهى وقال  
 في شوال سنة ثنتين وثمانين وثمانمائة وفي ليلة السبت سادسه وقع حريق  
 من ناشورة باب الفراديس وحرق سوق العديدين ثم في الناشورة واستمر  
 آخدا حمة العرب الى ام وصر الى عمرة لاحدني وحترق الطبق  
 والخبوت وما لذلكين ٢٠ حجرة وحدا الثوب والحب لطافته  
 ووجدوا هناك مكثت كتبة فسجد العمل لما يريد انتهى وقال  
 في محرم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وفي ليلة الجمعة نبيه احترق سوق  
 السبعة من مدرسة البحرية الى مسجد السبعة وعدم لا من اموال كثيرة  
 انتهى وقال في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وفي اوله احترق  
 السوق المستعد في طهر اصطبل الثوب من الحبوب وكان سوقا لخواص  
 الخيل وشرعوا في عذبه في قرب وقت لكثرة نبيه من لاجرة انتهى  
 وقال السيد الحسيني في ليلة في سنة سبع وخمسين وثمانمائة وفيها  
 احترقت انيسارية خارج باب المرح وما حوله من الخوايت وكان  
 حمة الخوايت المحترقة نحو ستمائة حاوت سوى البيوت وعدم الناس  
 منها ما لا يحصى وفيها حترق سوق الصلحية عن آخره انتهى وقال  
 الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة اربع واربعين وثمانمائة وفي  
 مستهل ربيع الآخر احترق سوق الصلحية من اوله الى آخره انتهى .

٢٣ - ر الثالثة والعشرون اقل لاسدي في تاريخه في سنة احدى عشرة  
وستائة مصورته علي بن بي بكر المروزي راهد السامح الشيخ نقي الدين  
الذي طرق لأقاليم وكان يكتب على الحيطان فقل ما نجد موضعاً مشهوراً  
في بلد الاعليه خطه ولد بالوصل وسمع من عبد المصم الراوي الاربعين  
السبائية روى عنه الصدر البكري وغيره واستوطن في آخر عمره حلب  
وله بها رباط وكان يعرف السبا وبه تقدم عبد الظاهر وبنى له مدرسة  
بظاهر حلب مدرّس بها توفي في رمضان ودفن في قبة المدرسة ذكر له ابن  
خداكان ترجمة وقال ابن واصل كان عارفاً بأنواع الخيل والشعبدة صنف  
خطياً وقدمها لناصر لدين الله فوقع له بالحسنة في سائر البلاد وأحياناً ماشاء  
من الموات واخطبة بحلب وكان هذا التوقيع لديه شرف ولم يدر  
شيئاً من ذلك قبل لذهبي وله توالييف حسنة ورأيت له كتب  
المرارات والمشهداتي عاينها في يد فرأيت حطب ليل وعنده عامية  
لكنه دور الدنيا ودخل الى حرّ الرافرنج ورأى العجائب انتهى كلام  
الأسدي . وقد تلخص كتب مرارات المذكور المرّس شداد في كتابه  
الاعلاق الخطيرة وقال فيه عدد ما فيها قبر حجر بن عدي وأصحابه  
الذين قتلهم معاوية . بيت لها والصحيح بيت الائمة ذكروا أن أزر كان  
ينعت الاصم ويدفعها لابراهيم عليه السلام لينبئها فيأتي بها الى  
حجر في البلد فيكسرها عليه والحجر الى الان بدمشق في مسجد في  
درب يقال له درب الحجر وقرأت في السفر الاول من التوراة ان أزر  
مات بحران لما سكن بها عند حروجه من العراق ولم يدخل الشام . راوية

بها قبر ام كلثوم وقبر مدركة من الصحابة من غربها وقبر كناز من الصحابة  
 قرباً من قرية تعرف بحقلب . وبنت ريس وهو بينهما عري ثلثانا  
 وهذا كدير هو ابو مرشد من الحصين مات بالمدينة وهذا ماقص للاول  
 ونعم النظر فيه وفي كذا نقلته انتهى . ووجدت بخط الحافظ ابن ناصر  
 الدين في مسودة توضيح المشتهر ونفع الكاف ك ر بن حمن ابو  
 مرشد بدري كبير قوت هو معج الكاف والون المشددة وبعد الألف  
 زاي ية ل ان قبره قداس قليم مانس من كورة عوطة دمشق على حد  
 ارض الشعور من المشهور وهو المشهور بقبر كة صم الكاف ونفع  
 المشتهر بعدها ر قبل هو اصحيف ونا وحدوا على قبره مكتوبا هذا  
 قبر كنز بنير الف قراء كتر واشتهر بذلك والله اعلم به على ذلك  
 الحافظ ابو محمد لقسم بن الداراني في معجم البلدان والقرى انتهت  
 الوجارة داريا . قبر أبي سليمان الداراني انتهى . قل نو شامة في  
 الروضتين قل العاماد وفي هذه السنة هـ في سنة خمس وستين وحمائة  
 خرج نور الدين الشهيد الى داريا فعاد عمدة حامها وعمر مشهد أبي  
 سليمان الداراني وشق دمشق انتهى . وشماها قبر أبي مسلم الحولاني  
 وحولان قرية هـ لكافية آثارها . مشهد لأقدام قبلي دمشق به آثار أقدم في  
 اصحاح يقال له آثار أقدم س . ويقال ان القبر الذي به قبر موسى بن عمران  
 وليس اصحاح واصحاح ان قبره لا يعرف . ميدن الحصن قبلي دمشق به  
 قبر ذكروا انه قبر ام عاتكة اخت عمر بن الخطاب وعنده قبر ذكراته  
 قبر صهيب الرومي وقبر اخته والصحيح انه بالمدينة وقبر ام عاتكة ايضا

مشهد الدريج به حجر مشفوق وله حكمة مع علي بن أبي طالب  
 والحجابه قبلي الباب الصمعي قد لال بن حمزة وقبر كعب الأحبار  
 وقيل بمحضر وقبر قصه وقبر أبي لهيعة وقبر لدرده وقبر فضالة بن  
 عبيد وقبر وثلة بن الأصم وقبر راس بن أوس انتهى وقبر أم الحسن  
 بنت حمزة بن جعفر الصادق وقبر عتي بن عبد الله بن عمار وقبر ولده  
 سليمان وقبر زوجته أم الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسين بن وطمة  
 الزهراء وقبر خديجة بنت رين الدية وقبر سهل بن الحظايب كل  
 هؤلاء في ثرية واحدة انتهى . قال الصلاح اصعدني في حرف  
 السنين المهلة سهل بن عمرو بن عيسى الأصمعي لأوسي وهو سهل بن  
 الحظايب صحب أبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه تحت الشجرة وسكن دمشق  
 وداره بها في حجر له من أبي السور وكان له من أحوال لا يكاد يفرح من  
 العادة وكان لا يولد له فقل لأن يكون لي سنة في الإسلام أحب الي مما  
 طلعت عليه شمس وقبره في مائة من باب الصمعي في الجزء الثاني فيه قبر معاوية  
 قال الحافظ ابن عسكروايت ذلك في حجره مقوس عتيق في قبلة الحجرة  
 ان ذلك المكان قبر معاوية بن الحظايب وفضالة بن عبيد ووثلة بن  
 الأصمعي وأوس بن راس عتيق است في صدر حلاقة مع وثلة انتهى وقبر  
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وقبر سكية بنت الحسن انتهى قلت  
 سكية توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وهي بنت الحسن بن علي بن  
 أبي طالب كانت سيدة أسرة عصرها من أهل أسرة وأطرافهم واحسنهن  
 أخلاقاً تزوج بها مصعب بن الزبير فولدت عبيد ثم زوجها عبد الله بن عثمان

بن عبد الله بن حكيم بن حوام فولدت له قريباً ثم تزوجها بعد عدائه  
 بن عثمان لاصبح بن عبد الله بن مروان ووارقها قبل الدخول ثم  
 زوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأصره سليمان بن عبد الملك  
 طلاقها فعمل وقيل في ترتيب ادواهم غير هذا والطرة سكية منسوبة  
 اليها وكان تزوجها ابن عمها عبد الله بن الحسن الاكبر فقتل يوم  
 كربلاء ولم يدخلها وكانت من حليد الله بن داود مروان علياً لعمته وأباه  
 وأمته للشعراء بألف ألف انتهى وسلمة فخر أويس القرني وقد  
 رثه بالرقعة وشر الاسكندرية ولدي صحابه بالرقعة ومن شرقي اللد  
 فخر عبد الله بن مسعود وقد بني ركنه والصحيح ان قبرهما وارواح  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل عائشة وحمصة وام سلمة وام حبيدة وزينب  
 بنت جحش وصمية ومنهم من قيل كانت حشوية وسمها ركة وفطمة اخت  
 عمر بن الخطاب بالمدينة وشجرة دمشق قبل سهرمون صحابياً وكثير من  
 المشيخ وقيل في حرات وزرعت مقدار ثمانية مائة لا تعرف  
 القصور باب اديس بمشهد الحسين انتهى وفي يوم الجمعة خامس عشر  
 صفر سنة خمس عشرة وخمسة فتل السلطان فرج بن برفوق دحاً بقاعة  
 دمشق ودهن مقبرة باب الف اديس بقرية بني الشهيد انتهى وبلي باب  
 القرادس دير صليبي ويعرف بدير حائل بن الوليد الخزومي نزله ايام  
 حاصرت العرب دمشق وفتحها وهو في موضع حسن كثير النساتين  
 ولما عجب الله من رصه مفروشة بالطلاط الملون والى حائه دير النساء  
 قال الشافعي واشتدت فيه

يادير باب الفرد ايس الميرح لي      بلا بلا      قلابه      وشجاره  
ومغلسا لي من علي ومن شي      انا كره من حمر حماره  
لوعشت تسعين عام فبك مصحفا      ا فضي ملك قني بعض وطاره  
وطاهر البلد عند مشهد الحضرة قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن  
احمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ونعمان الاموي زاوية الحضرة  
ومقصورة الصحابة ومحطة الله لي قبر هود عليه السلام والصحيح ان  
قبره في حضرة موت شرقي عدن . وفي المدينة قدم النبي صلى الله عليه  
وسلم في صخرة سوداء اثنو بها من حور . وفي دمشق في العديين عمود  
العصر بحرب وعمود رز ويدر له في مسجد عند باب الصغير . وفي  
رلاد جدد دمشق في معابك على باب الله من الشمال قبر مالك بن  
الاشتر السلمي والصحيح انه بالمدينة وسها قبر حفصة زوجة النبي صلى الله  
عليه وسلم والصحيح انه . حفص خت معد بن حنبل ومن حفصة ماتت  
بالمدينة وسها دير الياض النبي عليه السلام وبطل الله كان محبوسا به  
وبقعتها مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام وسها الوادي والصحر لها  
وهو الذي انزل فيه . وود الدين حبوا الصحر بالواد . والصحيح ان الوادي  
وادي القرى وقوم ثود كانوا به وسها قبر اساط ومن اعمالها قرية يقال  
لها الكرك سها قبر نوح عليه السلام وقيل فيه غير ديث وتحت الكرك  
قبر حملة بنت نوح قرية بطل لها عرجوس وقبر شيب بن نوح وقيل انه  
يحمل ابي قيس والصحيح ان الذي يحمل ابي قيس قبر شيب بن آدم  
وبالقاع قبر شيبان الراعي وفي حوران قرية قرن الحارة مولد ادريس

عليه السلام وقرية دير ايوب عليه السلام كان به وسها ابتلاء الله تعالى  
 وسها العين التي ركبهم برحمة وتصخرة التي كان يجلس عليها وقبره  
 وقرية نوى قبر سام بن نوح عليه السلام . وقرية المحجة شهداء من  
 الصحابة رضي الله عنهم وس حجر ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 جلس عليه والصحيح انه مدرر بصري وذكروا ان محمداً سبعين نبياً  
 وقرية سر قبر اليسع وقرية حرت صحاب الاحدود ويصري  
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل انه صلى به وقبلها دير يقال له دير  
 الساعتي كان به بحيري اترهب وبه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 وصرح مشهد ذكروا ان موسى وهرون عليهما السلام كان به لما خرجا  
 من التيه وبه قدم هرون عليه السلام وسببة تحت حلي بي هلال  
 قدح حشب ذكروا انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقرية الحمة  
 قبر محمد بن علي بن عبد الله بن عباس . وعت قرية بغور بابلس بها قبر أبي  
 عبيدة بن الحراح وقد زر . بطرية واريحما . قبر ذكروا انه قبر موسى  
 ابن عمران عليه السلام . وساميد بالسواد ذكروا ان ابراهيم الخليل عليه  
 السلام ولد به . وساعة الكرم ورفيم وقد زر هما بلاد الروم عند  
 مدينة يقال لها أبس وقيل هي مدينة دفيوس ويقال ان مدينة  
 طليطلة والصحيح لذي بلاد روم . وعاب قبر يرل عليه النور وبراء  
 السس وهو على جبل والنس رعموت انه قبر موسى بن عمران عليه  
 السلام وصرقة قبر رعمون انه قبر يوشع بن نون وباطور قبر جعفر  
 ابن ابي طالب الطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة والحارث بن الزمان

وعبد الله بن سهل وسعد بن عامر بن النعمان القيسي واني دجاة  
 الانصاري واسمه سداك ، وداحون مقدم ابراهيم عليه السلام ، وبلادي  
 قرية لاوي بن يعقوب عليه السلام ، وظهر خندق فيها قبر يمين حي  
 يوسف ، وبنياس مسجد ضارعه ذكروا ان دم عليه السلام سجد فيه  
 وسها الجبل الذي يعتقد اليهود ان اسحق عليه السلام قدي عليه  
 والسرة تصلي اليه واسمه كرميون \* وسها عين تحت كهف يعتقدونها  
 وسلاطة من اعمدة عين اخضر وحقل يوسف الصديق عليه السلام وقبر  
 يوسف عند الشجرة وهو الصحيح وبعورة قبر يوشع بن نون ومفضل بن  
 عم هارون ، وبسيلون كان يعقوب ساكنا وخرج مع اخوته والحب  
 الذي التي فيه بين سنجل وسانس عن يمين الطريق ، وم يختص بلاد جند  
 الاردن في شرقي بحرته قبر سليمان بن داود والصحيح انه دفن  
 الى جانب ابيه في بيت لحم وهم في المصرة التي بها مولد عيسى ومن شرفها قبر  
 لقمان الحكيم واسه على ما قيل وطرة قبر في عبدة بن لخرح وروجه  
 على ما قيل وقيل بيسان ، وفي لطف حل طرية قبر بي هريرة والصحيح  
 انه بابجيم وقيل بالعقيق ، وطرية عين مة ، ونسب الى عيسى عليه  
 السلام واطرها مشهد قيل به قبر سكية بنت الحسين وقبر يقال انه  
 قبر عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ، وبارد من عمه قبر ام موسى  
 ابن عمران عن يمين الطريق واربعة من اولاد يعقوب دان وايساخور



وزبلون وكاد وفي الطريق الى بانياس قصر يعقوب وبث الاحزان  
 وجب يوسف وانه في طريق القدس . وخطيب قبر شعيب وزوجته على  
 ما قبل وبالشجرة قبر صديق بن صالح وقبر دحية الكلبي على ما قبل  
 وبكفر كنه مقام بونس وقبر ابنه . وبرومة قبر يهودا بن يعقوب وبكفر  
 مندة وقيل انها مدس والصحيح ان مدير شرقي طور سببا قبر صفورا  
 بنت شعيب زوجة موسى وبها الحب لدى قلع الصخرة من عليه وسقى  
 منها اغنام شعيب والصخرة باقية هناك وبها قبر انسان من اولاد يعقوب  
 امشير ونفياي وعد هذه الاماكن جبل يقل له الطور قبل ان موسى  
 عليه السلام من هذا الجبل رأى الدار وبها حرة دار مريم ابنة عمران  
 وبها سميت الصاري وقيل ان طهور عيسى منها وبها عين البقر ذكروا  
 ان القر خرجت منها لادم حث عليها وعلى هذه العين مشهد بنسب  
 لعلي بن ابي طالب رؤي هناك ويقولون بها قبر عاتك الذي اسبت اليه  
 ويرعمون انه نبي . وبما يختص ملاد جند فلسطين وفي القدس الشريف  
 وهناك قبر راحيل ام يوسف عن يمين الطريق الثالث من القدس الى  
 الخليل وبجبل حول قبر بونس على ما قبل . وبرامة مقام ابراهيم الخليل .  
 واكثر تريل قبر لوط . وباقبين مقامه عليه السلام وبها كان يسكن بعد  
 رحيله من زغر والموضع الذي خسف بقومه هو اليوم البحيرة المنتنة  
 وقيل ان الحجر الذي ضربه موسى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بزغر .  
 وبوادي السمل خاطبت النملة سليمان بن داود عليهما السلام على ما قبل .  
 وبمسلان بئر ابراهيم عليه السلام يقل انه حفرها يسده وبه مشهد

الحسين كان به رأسه فلما خذها الفرج نقله المسلمون الى القاهرة  
سنة ٥٤٩ وبالرملة فمر عبدة بن الصامت رضي الله عنه انتهى ملخصا  
مع بعض زيادات .

٢٤ - ( الرابعة والعشرون ) عمان مدينة اللقاء سميت بعمان بن لوط  
والبلقاء سائق بن عمان بن لوط لأنه بناها وسكنها . وعين زعر بن عرابنة لوط  
والربة مارية ابنة لوط . وقيل هو المدركة ل اشرفي بن الفطامي سميت صيدا  
التي باسم اصيدون بن صدهن بن كدهن بن حاتم بن نوح واربعا التي بها  
داريحيان مالك بن رفحشد بن سام بن نوح . والكسوة بذلك لأن عسان قتل  
ها رسل ملك لروم لأنه كان ارسلهم لأحد الجزيرة معهم واقتسمت كسوتهم  
وموتة بهجرة ساكنة بذلك نقل جعفر بن ابي طالب بها . وبيروت بذلك  
اخذاً من البرت وهو الرجل الدليل . وصور بذلك اخذاً له من حجم صورة .  
وعكا بذلك اخذاً من قولك عككته اي حده . والمكة شدة الحر .  
وبعلبك بذلك لأن الهيكل الذي كان ثم يسمى بعل وبك اسم ملك  
وقلعتها بئر يسمى بئر الرحمة لا ينفع الماء فيها الا اذا اعلق بابها واقطع  
الماء عنها وفيها حوض حول الماء الى القلعة لا يرى فيها ماء قط وطالع بعلبك  
الميزان والزهرة طولها ثمانية وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاثة  
وثلاثون درجة وخمسة واربعون دقيقة متولي ساعة بناها الزهرة وفتحها  
أبو عبيدة بالأمان .

٢٥ - ( الخامسة والعشرون ) قال الذهبي في المشبه وقاف وراء  
عبد الرحمن بن عبد القاري والقارة حلقة بني زهرة سمع عمر وابن اخيه

ابراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي وعنه يزيد بن خضيفة  
 وأقاربه وابو بكر صالح بن شعيب القاري العامري عن ثعلبة من قرية  
 قار باربي وقدة من أهل حمص أهلها نصارى قال الحافظ ابن ناصر  
 الدين كذا وحدته بخط المصنف وفيه نظر من وجهين أحدهما أن  
 المشهور قارا بالألف وكذلك ذكره الحافظ ابو محمد القاسم بن البرزالي  
 فيما وجدته بخطه في الجزء الثالث من كتبه معجم البلدان والقري  
 والثاني قوله وأهلها نصارى إنما أهلها فرقة مسلمون ونصاري وقد  
 الحق في نسخة المصنف بغير خطه قبل قوله أهلها بعض لأن قارابها  
 جامع للمسلمين تقام فيه الجمعة والجماعة ولها قاص قال وفيها خان مسلم  
 وحمام حقيق وآخر جديد بناء نائب السلطنة تنكر انفق في عمرته  
 ثلاثين ألف درهم ومن المسويين اليها الشرف سالم الرقي ثم القاري  
 كتب عنه القاسم بن البرزالي أنه راى من خطه سنة خمس وثمانين وستة مئة  
 قال وهو نسبة الى القراءة جمعة منهم سمعته عن أبي القاسم القاري  
 وحدث عن عمر بن مسرار وطبقته قلت حكى الأمير في هذه  
 النسبة حوازي ترك الأمير للتخفيف انتهى - ووجدت بخط الحافظ  
 ابن ناصر الدين في مسودة نوبع المشتبه صورته الكركي قلت تمتع  
 اوله والراء معاً وكسر الكاف اللينة قال الملك الأوحى يوسف بن داود  
 الكركي حدثنا عن ابن النني ودايد بن مكي القاسمي الكركي  
 قرأ على السخاوي وسمع الكثير قلت من كريمة واني بكر من الخازن  
 ويوسف بن خليل ويوسف السماري وآخرين وخرج له علي بن الحسن

مشيخة وابن جعمون أربعين حديثاً وحدث سمع منه الحفاظان المزري  
والبربراني ولم يره المصنف وكان قصياً كرك الشوبك وغيره توفي  
باشوبك سنة ست وتسعين وستمائة من وآخرون من كرك الشوبك  
ومن كرك سوح وهذه يسكون قلت هي قرية كبيرة من قرى دمشق  
في أصل حل بيتان وهي قصبة القاع وأهل مشهورون بالرفض ذكر  
المصنف منهم واحداً فقال احدث أحمد بن طارق الكركي سمع ابن  
الرغوي وابن ناصر وكثير ولكنهم راضي خبيث قلت مات في ذي  
الحجة سنة اثنين وتسعين وستمائة وبقي في بيته أياماً لا يعلم بموته  
حتى أكل الفأر أذنيه وأمه انتمت الوحارة

٢٦ السادسة والعشرون أقل ابن الأنير وفي سنة تسع وخمسين  
وحسمائة في شعبان توفي جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور  
الاصفهاني كان خدام نور الدين الشهيد فولاه أصيبين فظهرت كفايته  
فأضاف إليه الرحمة فبان عن كفاية وعفة وكان من خواصه فجهله  
شرف مملكته كلها وحكمه تحكماً لا مزيد عليه حتى كان وريره  
والحكم في بلاده ضياء الدين بن الكفر بوتي يمحكي عن جمال الدين  
قل كان يدخل إلى مالك قلبي ويخرج عدي يولد يرل كذلك إلى  
قتل الشهيد ثم وزر تولدي الشهيد سيف الدين ثم قطب الدين وكان  
بينه وبين زين الدين علي كموكل عهد ومواثيق على المصاواة والاتفاق  
وكان اصحاب زين الدين يكرهونه وفعون فيه عند زين الدين فنهزم  
وكانت الموصل في أيامه ملجأ لكل ملهوف ومأمناً لكل خائف فسمي

به الحساد الى قطب الدين حتى اوغروا صدره عليه وقالوا له انه يأخذ  
اموالك فيتصدق بها فلم يمكنه ان يعير عليه شيء بسبب اتفاقه مع الذي  
يوضع على زين الدين من غيره من مصافاته وموافاته فقبض عليه  
قطب الدين وحبسه بقلعة الموصل ثم بدم زين الدين على الموافقة على  
قضيه لأن خواص قطب الدين كانوا يخافون جمال الدين فلما قضى  
تسلطوا في الأمر والهي على خلاف غرض الدين فبقي جمال الدين  
في الحبس نحواً من ستة ثم مرض ومضى لسبيله عظيم القدر والخطر  
كريم الورد والصدر عديم الظير في سعة نفس لم ير في كتب الاولين  
ان احداً من الوزراء اتعت نفسه ومروءته لما اتعت له نفس جمال  
الدين فلقد كان عظيم الفتوة كامل المروءة قل ابن الاثير حكى لي جماعة  
عن الشيخ ابي القاسم الصوفي وهو رجل من الصالحين كان يتولى خدمة  
جمال الدين في محبته قل لم يرل الجمال مشغولاً بأمر آخرته مدة حبسه  
وكان يقول كنت أخشى ان اتقل من الدست الى القدر قال فلما مرض  
قال لي بعض الايام يا ابا القاسم اذا جاء طير أبيض الى الدار فمرمني فقلت في  
نفسي قد اختلط الرجل فلما كان الفدا كثر السوءال عن ذلك الطائر واذا  
طائر أبيض لم ير مثله قد سقط فقلت له قد جاء الطائر فاستبشر ثم قال جاء  
الحق وأقبل على الشهادة وذكر الله تعالى وتوفي فلما توفي ذلك الطائر قال  
فلملت انه رأى شيئاً في معاه ودفن بالموصل نحو ستة وكان قد قال للشيخ  
ابي القاسم بيني وبين اسد الدين شيركوه عهداً من مات منا قبل صاحبه  
حملها لحي الى المدينة البوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فدفنه بها

في التربة التي عملتها فان انا مت فامض اليه وذكره فلما توفي سار الشيخ  
أبو القاسم الى أسد الدين في هذا المعنى فأعطاه مالا صالحا ليحمله به الى مكة  
والمدينة وأمر ان يجمع معه جماعة من الصوفية ومن يقرأ بين يدي تابوته عند  
النزول والرحيل وقدوم مدينة تكون في الطريق ، يادعون في البلاد الصلاة  
على فلان ففعلوا ذلك فكان يصلي عليه في كل مدينة خلق كثير فلما كان  
في الحلة اجتمع الناس للصلاة ود شاب قد ارتفع على موضع عال وندى  
بأعلى صوته

سرى نمشه فوق الرقاب وطأ سرى بره فوق الركاب ونأله  
يمر على الوادي فتشي رماله عليه وفي اسدي تسكي رماله  
فلما بر بابك أكثر من ذلك اليوم ثم وصلوا به الى مكة فطافوا به  
حول الكعبة وصلوا عليه بالحرم وحملوه الى امدية الشريفة فوصلوا عليه  
ايضاً ودفنوه بالباط الذي نشأ به وبه وبين قبر النبي صلى الله عليه  
وسلم خمسة عشر دراهم قلت كذا قل ابن الأثير وقد رأيت المسكن وأعلمه  
اراد الحائط الشرقي من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا نفس القبر  
الشريف زاده الله شرفاً وصلى على ساكنه ثم قل كان جمال الدين السحبي  
الناس وكثرهم عطاء وبدلاً لليل رحباً الناس متعطفاً عليهم عدلاً  
فيهم من أعماله الحسنة انه جد وبناء مسجد الحيف بمي وغرم عليه أموالاً  
عظيمة وبني الحجير بجانب الكعبة ورأت اسمه عليه ثم غير وبني غيره  
سنة ست وسبعين وخمسة وخرق الكعبة بالذهب والقررة فكل ما فيها  
من ذلك فهو عمله الى سنة تسع وتسعين ولما اراد ذلك ارسل الى الامام

المقنني لأمر الله هدية جليظة حتى أدن له فيه وزسل الى أمير مكة عيسى  
 ابن هشام خلعة سنوية وهدية كبيرة حتى مكثه منه وعمر أيضاً المسجد  
 الذي صلى جبل عرفات وعمل الدرج التي يصعد فيها اليه وكان الناس  
 يلقون شدة في صعودهم وعمل يعرفون مصارع الماء ونجى الماء اليه من  
 عمان في طريق معمولة تحت لحد مدينة باسكلس ففرم على ذلك مالا  
 كثيراً وكان يعطي اهل نجران كل سنة مالا كثيراً لينزكوا الماء يجري  
 الى المصانع بام مقيم الحاج يعرفون فكان الناس يجدون راحة عطيفة قال  
 ومن اعظم الاعمال التي عملها فعلاً انه بنى سوراً على مدينة النبي صلى الله  
 عليه وسلم فيها كانت تغير سور بنينها لأعراب وكان اهلها في ضحك  
 وضرر معهم ريت بالمدينة رحلاً يصلي الجمعة فلما فرغ من صلاته على جمال الدين  
 ودعاه له فسأله عن سبب ذلك فقال يجب على كل من في المدينة ان يدعو  
 له لأننا كنا في ضرر وصيق ونكد عيش مع العرب لا يتركون لأحد منا  
 مايواريه ويشع حوخته في غلب سوراً احتسبنا به من يريدنا بسوء  
 فاستغفينا فكيف لا ندعوه فل وكان الخطيب بالمدينة يقول في خطبته  
 اللهم ص حريم من ص حرم بيبك يا سور محمد بن علي بن ابي منصور  
 قال فلو لم يكن له الا هذه المكرمة لكفاء فحراً وكانت صدقته تجوب  
 شرق الارض وغربها الى ان قال ابن الأثير ولورمت شرح مفردات  
 اعماله لا طلت وضجرت وهي ظاهرة لا تحتاج الى بيان فلها  
 تركنا اكثرها .

المنصور بن العزيز ولحقه ليلة الخميس ثالث عشرين ربيع الأول سنة خمس  
 وسبعين وثلاثمائة ولأه أبوه العهد في شعبان سنة ٣٨٣ وولي الخلافة يوم  
 الخميس سلخ رمضان سنة ٣٨٦ وله إحدى عشرة سنة ونصف سنة وفقد  
 ليلة الاثنين سابع عشرين شوال سنة ٤١١ وعمره يومئذ ٣٦ سنة وسعة  
 أشهر فكانت مدة ولايته ٢٥ سنة كان جواداً بالمال سفاكاً للماء سيرته من  
 العجب السير وأغرها أمر بسب الصحابة وأمر بكتف ذلك على أبواب  
 المساجد والجوامع والشوارع وكتب إلى سائر الأئمة بذلك في سنة  
 ٣٩٥ ثم نهى عن ذلك بعد مدة قال ابن كثير كان فجع الله كثير التلون  
 في أفعاله وأقواله وكان جباراً عبداً وشيطاناً مردياً ومنذ ذكر شيئاً من  
 صفاته اللعينة وسيرته المأمونة منها أنه ادعى الإمامية كما ادعاها فرعون في  
 زمن موسى عليه السلام وكان قد أمر الرعية أن تذكره الخطيب على المنبر  
 أن تقوم الصفوف لتذكره إعظاماً ولأسمه احتراماً وكان يفعل هداً في  
 سائر مملكته حتى في الحرمين الشريفين وكان أهل مصر على الخصوص  
 إذا قاموا خرواً سجداً فيسجد لسجودهم من في الأسواق من الرعاة  
 وغيرهم وقال القهبي في تاريخ الإسلام وكان قوم من الجهال إذا راوه  
 قالوا يا واحد يا واحد يا محبي يا محبي وادعى علم الغيب وكان يقول فلان  
 قال في بيته كذا وكذا وفعل كذا وكذا بانفاق اعتمده مع عجائز  
 يدخل إلى دور الأمراء وغيرهم رفعت إليه رقعة مكتوب فيها  
 بالجور والظلم قد رصبا      وليس بالكفر والخلفه  
 أن كنت أوتيت علم غيب      بين لنا كاتب البطاقه



فلما رآها سكنت عن الكلام في المعيات وكان هو وسلافه يدعون الشرف ويقولون نحن من ولد وطمة يريدون بذلك الافتخار على بني العباس خلفاء بغداد ويقولون هو علي وأمه وطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل اسوع يقول ذلك على المنبر وكانت الرقاع ترفع اليه وهو على المنبر فرفعت اليه رقعة مكتوب فيها هذه الأبيات

أنا سمعنا نساء منكرا      يتلى على المنبر في الجامع  
ان كنت فيما قلته صادقا      فاسب لـ نفسك كائناتكم  
او كانت حقا كما تدعي      وعددك بعد الأب السابع

وكانت اموره متصدة لأنه كان عده شجاعة واقدام وجب واهجاء ومحبة لم يقتل العلماء وميل الى اصلاح وقتل الصالحين واما لب عليه السخاء وبجل بالقليل وبس الصوف سبع سبب وفاء سبباً يوقد عليه الشمع بلاء ونهراً ثم جلس في الطلبة مدة وقتل من العلماء ما لا يحصى وأمر بقتل الكلاب ثم نهى عنه ونهى عن النجوم وفي النجمين من بلادهم ومع ذلك رصده وبني الحب مع المشهور بنفهره داخل باب النصر وجامع راشدة ونهى المدرس وحمل فيها العلماء والطلبة والمشيخ ثم قتلهم وهدمها ومع صلاة التراويح عشرين ثم باحها وكان يعمل الحسنة بنفسه فيدور على حمار له من وجدته في معيشته امر عداً اسود معه ان يفعل به الفاحشة العظيمة وهد لم يسق اليه ومع النساء من الخروج من بيوتهن ابلاء ونهاراً فكان مدة المدة على ما حكاه القاضي شمس الدين بن خلكان سبع سنين ونهى لأساكفة عن عمل أخفهم ونهى عن اكل الملوخية وبمع

العقاق والجرحير وعلل تحريم الملوخية ببل معاوية اليه وعلل تحريم  
 الجرجير بكونه منسوباً الى عائشة رضي الله عنها وعدره عشرة لله الخمس  
 من دونه ثم انه اطلع على جماعة كلوا الملوخية فصرحوا بسبب وطرف  
 بهم القاهرة ثم ضرب رقابهم بياب زويلة ورسى عن بيع الرطب ثم جمع  
 منه شيئاً كثيراً وحرقه وكان مقدار السبعة على حرقه خمسة ديار  
 وازيد ونهى عن بيع السمب وحرق شهوداً الى نواحي البلاد فقصوا شيئاً  
 كثيراً من الكروم ودسوه بغير وجمع ما كان في بلادهم من حرر  
 العسل وحملت في شاطئ النيل وقتلت فيه ورسى عن بيع الرطب على  
 اختلاف انواعه ورسى اتجار عن جملة في مصر ثم جمع ما كان منه وحرقه  
 ونهى عن بيع السمك الذي لا فتر له ثم نهى عن بيعه فقتله ورسى به  
 امر النصارى ان تحمل الصلبان في عذقهم ورسى كل صم خمسة عشر  
 رطلاً وان يكون طوله درعين ورسى اليهود ان تحمل قرص الخشب في  
 اعناقهم يمثل زنة الصليبان وان يلبسوا القميص السود ولا يكتفوا من مسلم  
 بيعة ولا مركبا بوبه مسلم ثم فرد لهم حوائطهم وأمرهم ان يذبحوا هذه  
 والقراحي ثم أمرهم بالدخول في مكة لاسلام كرهاً ثم دسهم بعود الى  
 ديارهم قل لي شيعي علاء الدين على من بك دمشق في قومه ورسى  
 احدهما يهودي والاخر نصراني فحملوا بمحك في المسلمين فهلكا فكتب  
 شخص من المسلمين رقعة ورفعه اليه وفيه بدلي اعر اليهود ووربك  
 فلان اليهودي واعز النصراني نوز بك فلان النصراني ودل المسلمين بك  
 الا مارعت هذه المظنة فطلب انور يرس وقتلها في الحال واستور

مسلياً وقال لي يصح به لما مر لمدة ان ترد الى دونهما رتد منهم في اسبوع  
وحد عدة سعة آلاف حرب وحرب كاسهم ثم اعاده وكان يعاقب  
اسباب الأتق ومع ذلك اني لاروية وكتب له اسم الحكم الرحمن  
الرحيم وجمع كثيراً من الحول وادلهم لأمول فدوا باسمه للاله  
وصف له بعض الطيبة كتبت ذكر فيه روح آدم عليه السلام  
انفتحت لي علي وروح علي انفتحت لي الخكم وقرئ هذا الكتاب  
معهم في امة فقصده السفسن مصدقه في كمال الشيم فنزل  
ودي اذ هو حال في سوس ونبأه بالروح لم الحار  
ورؤوم عشم مدة دعائه في معقده كذا نص مهجولة كثيراً  
وفي يومه قرئ كذا نص من حويع الحكم وانه لا بد ان يعود  
ويجهد لأرض وتنتج حيلاب ودمه وذاون بطله عود لله من شرها  
وكان تكبر من قبه وانه عليه المارعة قبه وهو مع هذا القتل العظيم  
والكهر الحسيم رك جج آيسور به وحده في امة حرة وصوحيها والحد  
على احوال طفتهم وأحسهم بالوديل وسودان وخدام وصقالبة  
وروم وحش وسير ذلك وكاور يرسون على ثلاثة الف فارس وأقام  
على ذلك مدة وصرح بالحول وقال ان لآله حل فيه وكانت اهل  
بيته يستعدون ذلك ويكتمونه خوفاً من تفرق الكلمة وكان سبب  
هلاكه امه الله لي انه عر على قتل احته سيدة الملوك وهم ان يرسل اليها  
انقوا ليتحقق نكارتهم وقال لبعض جج عنها من النساء سمعت انكم  
تجمعون الحموع ويدخل اليكم الرجل ولا بد من قتلهم اجمعين وتكرر

هذا القول منه فعلت اخته انه يقتلها لاجل حث طوبته ومواخذته  
 بالصفاة واصرارها على الكائن وصاحب البيت ادري بالذي فيه وكانت  
 اخته من النساء المديرات فأحدثت في تدبير الحيلة وتعمل على قتل اخيها  
 الحاكم فدخلت ليلاً على سبيل لدولة بن دواس وكانت الحاكمة قد عزم  
 على ان يقتله وعرفته انها اخت الحاكم فمطمها واكرمها فعدت له انت تعلم  
 ما يجرب من احبي من سفك الدماء وخراب الملاد وقتل وحوه الدولة  
 وقد صمم على قتلي وقتلك فقل لها وكيف الحيلة في قتله فعدت اراي  
 عدي ان تمهزلي رجلاً لا يقتلوه عدا خروجه الى حلوان وبه ينفرده بحماره  
 وانت تكون المدير لدولة ولده وانور بوله وسعة على ذلك ومضت الى  
 قصرها فلما كان صبيحة النهار خرج الحاكم على عادته وانفرد بنفسه في  
 المقطم وكان ابن دواس قد احضر عشرين عدداً وأعطى كل واحد منهم  
 خمسمائة دينار ووعده بمنها وعرفهم كيف يقتلوه فسقوه الى الجبل  
 فلما انفرد خرجوا عليه وقتلوه بالقرب من حلوان فخرج الناس على عاداتهم  
 لملاقاته ومعهم خيل الموكب والحاسب واستمروا ساعة ايام فلم يحضر  
 فلحقوا دير القصر فيبناهم بالحل اذ اصرروا حماره الأشهب المدعو بالقمير  
 وقد قطعت بداء وعليه سرحه ولحاه فاندوا أثر الحمار الى ان انتهى الى  
 القصبه شرقي حلوان فبرل رجل منهم فوجد فيها ثيابه وهي سبع جبات  
 مزدرات لم تحل ازارها وفيها السكاكين فلم يشكوا في قتله وفي  
 جبال الشام خلق كثير من المتعالمين في حبه يعتقدون حياته وانه لا بد  
 ان يظهر ويحلفون بغيره الحاكم وهم التيامنة لعهم الله تعالى وكان اسلافه

كعد زنادقة معطون والاملاح احدثون ولذهب المجوس يعتقدون وقد  
عطوا الحدود وبحو الفروج واحلوا الخمر وسفكو الدماء وسبوا الانبياء  
وادعوا الربوبية على احكامه سبط ابن الجوري في كتابه صرة الزمان .

٢٨ الثامنة والعشرون ، قال الاسدي في تاريخه في سنة سبع  
وستين وحماسة في ترجمة العاصد العبيدي عد الله العاصد لدين الله  
ابو محمد بن يوسف بن الحافظ لدين الله عد المجيد بن محمد بن المستنصر بن  
الظاهر بن الحاكم العبيدي المصري الرافضي الذي يرعى هو وبنوه انهم  
طميون وهو آخر خلف مصر العبيديين وقل في كواكه الدربة في  
السيرة النورية وكان قطعاً لدولتهم لأن العاصد في اللغة القاطع لا يعضد  
شجرها اي لا يقطع بل ان الامر لما في الف هرة قل لدول الانشاء  
اكتسبوا ما اقدب تصالح ان يتلقب بها فكتبوا له القبا اخر ما كان فيها  
وهو انه في عريب وقال عجب ولد سنة ٤٦٦ ورج له سنة ٥٥٥ وعمره تسع  
سنين وعش حدى وعشرين سنة وخلافته حدى عشرة سنة وكانت سيرته  
مدمومة وكان شعبياً خبيثاً لو امكته قتل كل من قدر عليه من اهل  
السنة فمل وكان هؤلاء الطائفة يدعون انهم شرف فاطميون فملكوا  
البلاد وقموا العاصد وقد ذكر جماعة من اكابر اهلهم لم يكونوا لذلك  
اهلاً ولا سبهم صحيح بل المعروف انهم ذو عيب وكان والد عبيد هذا  
من نسل الفداح الملقب بالمجوسي وقبل كان والد عبيد هذا يهودياً من اهل  
سليمة من بلاد الشام وكان حداداً وعبيد هذا اسمه سعيد فلما دخل



بقية لأتوب وهذه العشرة من من الخضع ورجم له وفي سجع حوايت  
من كل حب وحصل ذلك مع الخضع ومصلحه وذلك بأمر نائب  
السلطنة في مباشرة الشيخ عيسى بن محمد انتهى رفل من كثير في  
سنة خمس عشرة وسبعمائة وفي هذه شهر ربيع الثاني كانت عمدة  
القيصرية المعروفة بدهشة عند بوردين وندرين وسكنها بنجر  
فتميزت ذلك الوقت طمع ذلك بركة الصاحب شمس الدين انتهى  
وقال في سنة ست وعشرين وسبعمائة وفيه تحول غوري في سنة  
الخبطه من دهشة التي الخضع في دهشة سوف عبيد مدونة الخضم  
انتهى رفل الصوفي ال من حذب لمسة جمع دمشق هشتم من  
تشرين هشتم من ربيع الثاني في حرمي انتهى وصار  
خرج علي الذي هو في سنة ثمان مائة وجمع دمشق بيل رسته عن  
الملك من طوبه كان من حرم هشتم رفل كانت لدروب حيا من  
الله ربهين سنة ثمان مائة ربيع

٣ السلاطون اول لاسه في ربيع في سنة ست عشرة وسبعمائة  
في اول السنة حارب ملك مصر اسور القدس حوق من استيلاء الفرنج  
عليه قتل ومعه كان المعز قد توجه في حبه الكامل الى ديار ط  
واكتشف عيسى واهله بالطاعة من خرج على عزم القدس فذهب هو  
ولأمره على تحريمه وهو قد حلا اثم من كرهوا حذنه حكموا  
على الشام وكان بالقدس حواء امره عثمان وعزل الدين بك المعطي

استدار فكتب المعظم اليهما يأمرهما بخراجه فتوقعا وقالا نحن نحفظه تأتيا  
 امر موكد بخراجه فشرعوا في الخراب في ول لمحرم تنهى وقال الذهبي  
 في العبر في سنة اربع واربعين وستة والتجاء الملك الصنع اسماعيل الى  
 حلب وانقضت دولته سجن من لا يرول منك وصفت الشام لنجم الدين  
 ابوب فقدمها ودخل دمشق في دي القعدة وكان يوماً مشهوداً ثم مر الى  
 بعلبك والى صرخد فاحدها من ابيك المعظم وأحد الصيدة من الملك  
 السعيد بن العزيز وهو ابن عمه ثم مر بصرى وباقدم فامر بهارة  
 سورها وصرى بصرى في سورها انتهى .

٣١ - ( الحادية والثلاثون ) قل الصفدي في تاريخه في السنين  
 المهمة سلام بن بريس السلطان الملك العدل بن الملك الطاهر أجلسوه  
 في الملك عندما جمعوا احوه الملك السعيد وحطوا له وصرىوا السكة  
 باسمه ثلاثة اشهر ثم نهم خلعه وبقي حياً ولما ملك الأشرف صلاح  
 الدين جهره واخا الملك حضر واهبه الى مدينة صطول فمات هناك  
 سنة تسعين وستة وكانت سنة مليحاً ثم الشكل رشيق القد طويل  
 الشعر ذاك حياً وعقل وله قريب من عشرين سنة انتهى .

٣٢ - ( الثانية والثلاثون ) قل الصفدي في كتابه الوافي  
 بالوفيات في حرف الحاء حجاج بن علاط بن خالد بن كلاب ويقال ابو  
 محمد وابو عبد الله السلي ثم الهدي سلم عم حيدر وهو الذي قدم مكة  
 بفتح خير وأخبر به العباس سراً وأخبر قریشاً بضده علانية حتى جمع



ماله بها وخرج عنها وسكن المدينة وهي بمسجداً ودرأ يعرفا به ثم  
 تحول الى دمشق وكان له بها در عرفت بعده بدر خالد بن وصارت  
 بعده الى بنت خالد بن حجاج وكان خالد به مير دمشق من قبل بعض  
 بني امية وقيل ان الحجاج بن حمص وعقبه م وله بها دار تعرف بدار  
 الخلد بن واستعمل معاوية به عبد الله بن حمص بن حجاج وهو ول من  
 بحث بصدفته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من معدن بني سليم وكانت  
 معه يوم حنين احدى الرايات الثلاث لبني سليم وقبل انه مدفون بقلي  
 فلا بأرض الروم وهو ابو حمص بن حجاج وخرج حجاج هذا قبل اسلامه  
 في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل كان في واد وحش  
 مخوف فقال له صواحه يا كلاب في فتجد نفسك واحصاك اما ان تقدم  
 الحجاج يطوف حولهم ويكلامهم ويقول

أعبد نفسي وأعبد صحتي من كل جني قد القى  
 حتى وثوب سداً وركبي

فسمع قائل يقول يا معشر الحن والاس ان استطعتم ان تغدوا  
 من افطار لآلة فلم قدم مكة حبر بذلك في ردي قومه فقلو له صلات  
 يا ابا كلاب ان هذا فيما رآه محمد بن عبد الله عليه قول والله لقد سمعته وسمعه  
 هو لا ثم اسلم وحسن اسلامه ورحص له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يقول ما شاء عند هل مكة عام حيدر من اجل ماله وولده حتى جمع  
 ماله بها من اهل وولد انتهى وول في حرف السنين سعيد بن خالد بن  
 عمر بن عثمان الأموي أصله من المدينة وسكن دمشق وداره ناحية سوق

القمح ثم لي دكة المحتسب القديمة وله دور هذه حده وهو صاحب  
 القدين قرية من عمل دمشق انتهى . وقال فيه سعيد بن العاص بن  
 سعيد بن العاص ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه له بدمشق  
 دار تعرف بدار نعيم وحمام نعيم بواحي لدياس انتهى . وقال فيه سليمان  
 ابن عبد الملك بن مروان وكانت دره بدمشق موضع سفينة جبروت  
 توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٩٩ للهجرة ، ح دبق عرضت له سلة  
 وهو يخطب فنزل وهو غموم فما كانت الجمعة لأخرى حتى مات وكان  
 من حبار ملوك بني أمية انتهى . وقال في الدل داود بن مروان الحكيم  
 الأموي ادرك عصر النبوة وداره بدمشق في ناحية البرور بين وكانت  
 له دار أخرى في حيرون واليه نسب لأرض المعروفة بالودارية في  
 شام الأرزة من بيت حلب وهو له من مريين ندي في سعيد الحدرية  
 وهو بصلي قدمه فشكاه إلى ييه مروان انتهى . وقال في حرف الراي رشا  
 ابن طيف بن ماث . لله أبو الحسن بدمشق بقرى قرى بحرف بن عامر  
 على الحسين بن داود الداراني وله دار موقوفة على قرى باب الحفبين  
 توفي سنة أربع وأربعين واربعمائة انتهى . وقال فيه روح بن ربيع بو  
 رعة وقيل أبو ربيع الجذامي القاسطي ولأبيه صحة حدث عن أبيه  
 معاوية وعبدية وكان له اختصاص بسيد الملك بن مروان لا يكاد يعيب  
 عنه وكان له بدمشق دار عند دار ابن القعب في طرف البرور بين بالقرب  
 من دور القرشيين والمسجد المعروف بالصور والعتق الذي يباع فيه  
 الفسول مع ما بينه من الدور من قبله كلها كانت لأبيه زرع انتهى .

وقال ذو الكلاع حميري اس عم كعب الأبحار ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره دُسلِم على يد حرير بن عبد الله الجعفي لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وشهد اليرموك اميراً على كَرْدوس وكان يسكن حمص وكانت له دمشق دار وحوانيث وشهد فتح دمشق والصف ثملي من الحواريات عدد باب الجابية كان لدي الكلاع وودعه سنة ٣٧ قتل صغير انتهى . وقال في حرف الماء الموحدة شر بن مردون الأودي وهو أخو عبد الملك ولي امرة العراق لاسمه المذكور وله در دمشق عند عقبة الكثر وهو اول مبر من دمسرة وقف لفرديق على قبره ورثه نوبى سنة خمس ومئتين من الهجرة انتهى .

٣٣ (الرابعة والثلاثون) قل الشمس - ط اس الحورى في كتابه المرأة في سنة ست عشرة لما احد الفرج ديباص لملك المعظم كتب اليه انه كشف عن قري دمشق فوجد في قرية للسلطان منها اربع مائة قرية وما يقرب من اربعة مائة قرية من العسكر فخرج الدماشقة يدفعون عن انفسهم وأملأكمه وماله انتهى . ومنها قرية الللاط التي منها يدمرة اس صفوان من شيوخ الحوري دمشق ذكره ابن ناصر الدين في توضيحه . ومنها دية ليمت التي مهادود بن يحيى بن الحكم بن بي العاص بن أمية قله الصعدي .

٣٤ (الرابعة والثلاثون) قل السيد في دبل العر في سنة ثلاث وستين

وستائة وفي دي القعدة ثارت العرب بالاطراف وقطعوا السبيل فقدم  
 الأمير صولة ابن ملك العرب حبر من مائة وثمانين حية اية على  
 العادة وعثقل قلعة دمشق فراد الشر وكثر الفساد واخذت لتجار  
 والبر بديعة رافضت اليهم العسكر الشامية فخرجوا في ربيع ذي  
 الحجة مع ادب الأمير سيف الدين قشتمر فتسحب بهم مائتين صولة  
 المذكور من برج الطارمة من معه من جماعته فاصبحوا لا ترى الا  
 مسكنهم فأرسل في ثوبهم فلم يوقع لهم على حذر ورجع العسكر الى  
 دمشق ولم يكن بينهم وبين العرب قتال فلما سمع سيف الدين بذلك  
 ذلك سمر على ذنب القاعة الأمير رين الدين ردة فعزله وأمر بضربه  
 فضرب بدار السعادة واستقر على سنة القعدة الأمير سيف الدين من در  
 العلائي وسمر من كان متربها على صولة من القامية وشهروا على  
 حمل انتهى وقال الاسدي في ذلك في سنة اربع وعشرين وثمانمائة في  
 رمضان منها وفي هذا الشهر لم يزل من اشارة قد عمر مدينة صور  
 وحمل له سواق ونقل اليها خلقا من الاس وحصنها وصور هذه مدينة  
 مشهورة قل بعضها في مدينة السوخل دأشام وقل ابن السمعاني  
 وكانت بها جماعة من العرب وفي يد الفريج الآن ستولوا عليها سنة  
 ثمان عشرة وخمسمائة وكانت فتحت في يوم عمر بن الخطاب ودامت  
 في يد الفريج الى سنة تسعين وستمائة وقد حاصرها السلطان صلاح الدين  
 فلم يقدر عليها ثم احدها الاشرف حلال سنة تسعين وفتح السلطان عكا  
 وسلموها ثم هدمها الاشرف وأراح الناس منها .

٣٥ - ( الخامسة والثلاثون ) اروي عن ابي الطيب عبد الله بن الجعفي  
 التاسع عن استدله من اولاد اليونانيين وكان قد عمر ان ابيه كان يقرأ  
 باليونانية فحدثه ان على باب حبرون الشامي في أعلى الحصن من داخل  
 القلعة مكتوب كتابة تفسيره . اللاعب . محين ما يجمع ملاً متعوب  
 النفس قليل دت اليد وعلى اسم الحصن مما يلي باب الولي خارج  
 القاعة ابواب من مما يلي قلعة السب حجر عليه مكتوب لا تعتر بهوا  
 دمشق ولا سمره ولا باسم . ان احدث ان تسكها . وعلى حجر آخر  
 مكتوب في الحصن الذي فيه دار لوليد بن عبد الملك بن مروان من  
 خارجة دمشق طرد أهلها وناولهم المدد ويملككم الغرباء فاذا  
 كان ذلك قرب ما بعد . وعلى حجر كبير في فاطمة المارة وحافته  
 القلعة مكتوب لا تعرض لما لا تعرفه لتعيب فيما تعرفه اتبع الرئيس  
 فيما يتركه لا تنجو من الخطاء الظالم على الأرض ثقيل لا . تعد ملك  
 اح تعد من الشر ولا تدخل مداخل الطلبة التهرب محمودة العاقبة بهذا  
 اخبرنا لربان لا كبر . وعلى حجر آخر وهو اليوم في عقة الصوف  
 العبد الصالح المتعجب الخطي يحد فقة العد الخطايا لانا وجدنا في كثير  
 من الشجر رب ان الخطيئة اد ترك عة ها من الملك حلت الخطي . ومن  
 قرب منه فتعد من الشر بقرب ملك الخير . وعلى حجر في الخضراء في  
 الحائط الشامي مكتوب توف انحد الأعداء بكثرة اخوانك وقل من  
 الجماع تكثر قوتك واكثر اسالك من صدرك تصفو ذنبك واياك  
 ومعاشره اهل الدنيا ووركانوا لك نظراء تشرف نفسك . وعلى حجر

مكتوب احتفظ بما في يديك نص وحبك نصف لباسك تكثر  
 هبتك واباك ومخافة الخعة فيما هو به فتجدهم لك اعداء فاذا غلبك  
 امر فاعتزل واحذر ان تكثر غره. ولك لك او عليك لتقرر ولا تحرص  
 فيما لا ناله استعمل وفصده. بعبك ترشد واحذر الأحمق تسلم وعلى  
 حجر آحمر في اذنة العربية. يحق تقم بمصب الولدين وان  
 خالفوك تقس سعيأ معي ومدهم واحذر ايوب الخطايا وال  
 حسنت في عيبك .

٣٦ - السنة والثلاثون ول لدهي في مختصر تاريخ لاسلام  
 في سنة اربع وعشرين وسنة اطلق السلطان الملك الناصر بن قلاوون  
 مكوس العملة اشتم كاهن وكان ملقاً عظمي واحد من ثل الفررة  
 ثلاثة درهم ونصف تسمى وقال في راسه في سنة اربع مائة كورة  
 كان العملة اشتم وبلغت الفررة راسه من ثل في درهم اية ثم حلت  
 القمح من مصر بالرام السلطان لأمره فبذل في مائة وعشرين درهماً  
 ثم بقي أشهراً ونزل السعر عند شدة انقطاع مكس الأقوات بالشام  
 بكتاب سلطاني وكان على امرأته ثلاثة درهم ونصف تسمى . وقال  
 الأسدي في اول سنة خمس وتسعين وسنة انتهت وهل الديار  
 المصرية في فحط شديد وباء مفرط حتى كانوا الخيف وأما الموت  
 فيقال أخرج في كل يوم الف وحملة حرة وكوا يحمرون الخمر  
 الكبار ويدملون فيها الجماعة الكثيرة وبلغ الخمر كل رطل وثلاث  
 بالمصري بدرهم فرقة تسمى .

٣٧ - السابعة والثلاثون قال الأسدي في ربيع الأول سنة ثلاثين  
 وثمان مائة وحام على ناصر لدي بن شبل بالحسة بمرسوم السلطان الأشرف  
 وكان قد ولي حجابة عزة وأحد أسيرة وولاه نوروز ولاية بيروت  
 فرأى جملكته على الحرة فهاهم ولم يأخذ بها شيئاً وشرع يسكر على  
 المتعشدين الجيوش في الطرقات ومعه من ذلك حتى نحت القلعة فلم  
 يبق فيها من يسط على اختلاف نوع من كان بها وانكر على الناس  
 بس انطواقي ومعه من دمع حتى حرق بعض الفصم من على رؤسهم  
 عليهم من له ذيل فمتع الناس من خروج واحد في انكار المكرات  
 غير له كان يحطى في كبره ففعله ثم بعد يوم وقف الناس الدئب  
 وشكوا حاشم اسب معهم من حبوس في الشوارع المنسعة فرسم لهم  
 بذلك ونادى به وسم من يتعرض له وعهد المقدسين ومن يبيع  
 لمكرت لي تحت القلعة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقلت  
 حرمة محتسب وبحرق طامه سب فحذير الدئب له مع انه كان يباع  
 فيما يفعله ولا يتوقف مع الشرع لي ما يحسن في ربه انتهى

٣٨ - الثامنة والثلاثون لأمير نجم الدين ايوب بن شادي  
 ولا يعرف في سببه اكثر من والد شادي وكان ثقي الدين عمر يريد  
 يقول شادي بن مردوق ل ابو شامة وسمعت من يقول شادي بن مروان  
 بن يعقوب وقد ادعى ان سيف الاسلام لما ملك اليوم انهم من بني  
 مروان بن محمد الجعدي المعروف بالخمر يعني آخر خلفاء بني أمية وانكر

ذلك ولد استخار ؟ وربي في بلاد الموصل ونشأ شجاعاً كثير الصلاة  
غير الفضل يحب العلماء يمين إلى الفصل وهو والد صلاح الدين ركب  
فشب به فرسه بانهرة عند باب النصر يوم الاثنين اثنى عشر من  
دي الحجة سنة ثمان وستين وخمسة ورحل إلى مدله وعشرة ية يوم ثم  
نوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين منه وكان ولده عنه عاتق في بلاد  
الكرك والشوبك فدفن إلى جانب قبر حيه بالدر السلطانية ثم نقل إلى  
سين إلى المدينة السوية فلما شتمه وقرهم في تربة الوري بن جل  
الدين الأصم في انتهى

٣٩ التسعة واللاثون قال الصفدي في ربحه في ترجمة بدر الدين  
ابن الحوية ولفي عن قصي قصة حلال لدين أغروبي تقول احتجعت  
بدر الدين بن الحوية في لعنة بدمشق وسأته عن قول أبي المعجم  
قد اصححت أم الحيار قد عني علي دنا كله لم أصم  
في تقديم حرف السلب ونحوه مما احاب شي وكما قال وقد تكلم على  
هذا البيت كلاماً جيداً في مؤامره اسفر الصبح والسبب في ذلك ان  
كل من وضع مصفاً لا يرمه ان يستحضر الكلام عليه متى طاب له  
لأنه حلة التصنيف واهم الكتب المدونة في ذلك الفن ويطام لشرح  
فيحرر الكلام في ذلك الوقت ثم يسهوه عنه انتهى

٤٠ الاربعون احكي لي شيخنا الجمال يوسف بن المبرد الصالح  
عن شيخه البرهان ابراهيم بن عمر البغدادي عن شيخه الشهاب حمد بن  
علي قال التقى بمصر كاشة عجيبة وهو انه في اول طاعون سنة اثنتين



وعشرين وثلاثة كان بمصر شخص له أربعة أولاد ذكور فلما وقع الموت  
في لأطفال مات منهم اثنان ثم مات منهم اثنان ففرح به قتلهم وابتوا فجمع  
الراس لذلك على المدة وأحضر الراس فشرع في حث واحد بعد  
آخر وكل من يثني يسقي سكرًا على المدة مات لأربعة في الحال  
عقب حثهم فاستقرت وهم يرون وطنهم فماتوا فخرج المرء  
نفسه يرى سجنه وقاتل وجهه عرا ثم ظهر من الزير الذي كان  
وأحد منه لما حبة عطيفة فيه فماتت فكانت سبب هلاك  
الأطفال ومن فر من ثي وضع فيه وقال بقى في سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثة في ثلث رمضان دبح حمل مرة فذبح اللحم كما نضى شموع  
وشاع ذلك وداع حتى طاع حدائقه وأحدث من حله قطعة فرميت  
للكاب فمات كما وقال في سنة سبع عشرة وثلاثة ان ابكر ابن  
علي بن سالم العامري أسر في قبة تمر وأنه أخبر عن بعض من أسره أنه  
قال له علامة وفوق القبة كثرة نوح الكلاب وصباح الديكة في اول  
الليل قال وكان ذلك قد كثر بمشق قال يحيى نمر بك . وقال في  
سنة سبع وثلاثين وثلاثة ان امرأة صانعة روجها وهي حامل فكتمت  
ذلك ونزوت ثم طافهم لروج فكتمته ابصار روجت آخر فأحدها  
الطلاق فوضعت ولدًا على صورة الصمدع في قدر لآدي فستره الله بأن  
أمته في الحال وقال ذكر عن سليمان بن سفيان بن شوان بن حجاج بن  
حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فبهر النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال له يا فلان كم تحبني وما كنت مني شيئاً هات بك فكتب في

كفه شيئاً يكتب للحمى فإدا لحسه المحموم يرى وهو استنشرت  
 بالمام ما حكم فطمه ولا تع من هرم خروحي يا حمى من هذا الحسد لا  
 يلحقه ألم يخرج محاح ؟ وقال في ترجمة محمد بن عبد الواحد السعاري انه  
 كان في حاب داره بحلة حرم بضعة وثلاثين سنة ان قل حملها توفف  
 البيل وان كثر حملها زاد البيل وانها سقطت سنة ست وثمثة ففصر  
 البيل تلك السنة ودفع الغلاء المفروط . وقال يبي لدر في الغلاء  
 المفروط بخراس والعرق في يوم الشرب المدي اكل الابن به  
 والاب ولده وبعت لحوم لآدميين في الاسواق جهراً وذكر في ترجمة  
 علي بن مرزوق المحمي رعي انه ذكر عن كمال لدين ابراهيم بن محمد  
 الطيبي ان بعض رعيه من نصر فحضر عنده جماعة من كبار النصارى  
 واعمل فعمل واحد منهم يتنصص الي صلي الله عليه وسلم وهذا كتاب  
 صيد مرط فذكر من ذلك وثب عليه الكلب فحششه فخلصوه  
 منه وقال بعض من حضر هذا كلامك في محمد فقل كلا بل هذا الكلب  
 عزيز النفس رآني اشير بيدي فقل لي ان ارد ان اصربه ثم عاد الى ما  
 كان فيه فأطال فوثب الكلب عليه مرة اخرى فقبض على رذمته فقلعها  
 فمات من ساعته فاسلم بسبب ذلك نحو من ربعين الفاً من المعلن . وقال  
 ان في سنة ثلاث وثلاثين مطرت في حمص ضفادع خضراء امتلأت منها  
 الارقة والأسطحة وقال البرهان النفاقي وخبرني الفضل بدر الدين  
 حسين البيري الشافعي انه سكن آمد مدة وامن امطرت بها ضفادع وذلك في  
 فصل الصيف قل واخبرني ان ذلك غير مسكر في تلك الناحية بل هو امر

معتاد وان الضفادع تستمر الى زمن الشتاء فتصوت . واخبرني ان اهل آمد  
 اخبروه انها امطرت عليهم مرة حيات ومرة اخرى دماً وقال شيخنا  
 واخبرني شيخنا ابو العرج بن الحلال ان مرة امطرت عليهم نظرائهم  
 ضد دغ خضراء . قال واخبرني بعض صحاب مرة مطرت مطراً فيه سمك  
 وان الناس كانوا يخرجون الى العياض فيصصونه ويحسونه ما بقي وزيت  
 في بعض الثوريج ان ثلجاً ولما رل رلاد الشام رل ثلجاً حمر مثل  
 الدم والله كان يدبغ اي ثوب سقط عليه .

٤١ - الحادية والاربعون : لما فتح لاشرف قبرس ووقع ما وقع  
 اشد الزين بن الخراط فصيده التي قال فيها  
 شراك يملكك لملك الاشرف فتح قبرس دأشم اشرف  
 فتح شهر الصوم ثم قتله من شرف في اشرف في شرف  
 ولا ترم ماكمما وحضر بين يديه وكان هماً لئلا يطأ الشعر لصدده  
 ويعربه بالترجمان فأملى هذه الايات

يا مالكا ملك اوري بحسبه      انظر لي برحة وتعطف  
 وارحم عزيز ادل وامن بالذي      انطاك هذا الملك والنصر الوفي  
 ان لم تؤمني وترحمه عزيتي      فمن لود ومن سواكم لي بي

٤٢ ( الثانية والاربعون ) رُبَّتْ في الطفت الكبرى الحاج  
 السكي في ترجمة قاضي القضاة نج الدين ابن بنت الأعز والأعز ورير  
 الكامل بن العادل وكان يقال انه آخر قصة العدل وفي ايامه قتل موته

يستين جعلت القضاة الاربعة فانه طلب منه ان يفوض قضيته الى حفي  
 لكونها لا تنوع الا على مذهبه ومتعم وكانت العدة ان يستيب من كل  
 مذهب واحدا للحكم في الامور السبعة على مذهبه ولكن باذن فلما امتنع  
 من تلك القضية شير شوية ربعة مستغلبين من المذهب ففعل ذلك بمصر  
 في سنة ثلاث وستين وستة ثم دمشق سنة ربيع وستين توفي في رجب  
 سنة خمس وستين قلنا الحسني وكان الامر متحفظاً لك فمية الا  
 يعرف ان غيرهم حكم في الديار المصرية منذ ولهم ابو رعة محمد بن عثمان  
 لدمشقي في سنة اربع مائة وثمانين الى زمان اعطاه ابيرس الا ان  
 يكون قائماً يستببه بعض قصاص الشريعة في حرثية خاصة وكذلك دمشق  
 لم يمد الي رعة لمشر اليه فيه وايضا ولم يلبه معه لا شامي  
 غير البلاش غوري التركي الذي وهاية ثار وتوفي سنة ست وخمسمائة  
 واراد ان يحدد في جامع بني امية مما حدها فعلق اهل دمشق الجامع  
 وعزل القاضي واستمر جامع بني امية في بذلك فمية كما كان في زمن الشامي  
 ولم يكن يولى قضاء الشام والخطبة وامامة جامع بني امية الا من يكون على  
 مذهب الاوزاعي الى ان انتشر مذهب الشامي فصار لا يلبى ذلك الا  
 الشافعية وقال هل التحرمة ان هذه الاقاليم لمصرنة ووالشمية والحدية  
 متى كانت البلد فيها الامر لغير الشافعية خربت ومتى قدم سلطانها غير  
 اصحاب الشافعي زالت دولته سرير وكأن هذا السر حمله الله في هذه  
 البلاد كما جعل مثله لما لك في بلاد المغرب ولاسي حبيفة فيما وراء النهر  
 وسمعت الشيخ الامام الوالد يقول سمعت ابا عبد الله بن

المرحل يقول ما حدث على كرمي مصر غير شافعي الا فطن كان حنفياً  
ومكث يسيراً وقتل وأما الظاهر فقلد الشافعي يوم ولايته السلطنة ثم لما  
ضم القضاء الى الشافعية استثنى للشافعي الاروف وبيت المال والواب  
وقضة البر ولائهم وحملهم الاربعين ومع ذلك قيل انه ندم وقال  
اندم على ثلاث ضم غير الشافعية بينهم والعبور بالحلبوت الى القرات  
وعماره القصر الا لماق دمشق وحكي ان الظاهر رأى الشافعي رضي الله  
عنه في اليوم لما ضم الى مذهبه نفية المذهب وهو يقول نهين مذهبي  
البلاد لي اولاك قد عرناك وعزلت دريتك الى يوم الدين فلم يمكث  
الا يسيراً ومات ولم يمكث ولده السعيد لا يسيراً وزالت دولته وذريته  
الى الآن فقراء وجاء بعده فلالون وكان دونه تمكياً ومعرفة وكان مع ذلك  
مكث الامر فيه وفي دريته الى هذا الوقت وفي ذلك اسرار لا يدركها  
الا خواص عده ولائمة وهذه مقدمات لا ينبغي اليها عقول امثنا فكان  
ارأي السديد ان رأى قواعداً للبلاد مستمرة على شيء غير باطن ان يجري  
الناس على ما يعمدون ولكن اذا راد الله امر أهله اسائه ولعل سبب رول  
دولة المذكور بهذا السبب وقد حكى انه روي في اليوم قبل له . فعمل  
الله لك قال عدي عداً شديداً يحمل القضية اربعة وقال فرقت كلمة  
المسلمين ولا يخفى على ذي بصيرة ما حصل من تفرقة الكلمة وتعداد الامر  
واضطراب الارز . وقد قال بوشامة لما حكى صم القصة بثلاثة انه ما يستفيد  
ان هذا وقع قط وصدق فلم يقم هذا في وقت من الاوقات وبه  
حدث تعصبات لمذاهب والفتن بين الفقهاء انتهى . وكان المشير بذلك

الامير حماد الدين ايدعدي بن عدا الله العزيزي وكانت من اكابر  
الامراء وحصلهم عند ملك الظاهر لا يكاد يخرج عن ربه وكان متواصلاً  
لا يلبس محرماً كريماً وقوداً رتباً معطراً في لدولة أخصائه حرفة سيح  
حصار صنفه فلم يزل ضعيفاً منها حتى مات ليلة عرفة سنة اربع وستين  
وستمائة ودفن بالمرطال دري اسفح وسيب وله من كثير وقال اصلاح  
الصفدي في ترجمة النجاشي ان الملك المذكور وكان قد شكك حماد  
الدين ايدعدي العزيزي من فضي انفسه فتح لادن ودمع قصته من  
بيت ملك الناصر يوسف صاحب الدولة في دراهم في برهان الدين السجواني  
في حياته وبعد موته دعي به وفقيته وحرى في ذلك كلام كثير  
فقال حماد لادن انك تعلم اني اذهب الى كل مذهب  
من يحكمهم بن لادن في السلطان انك وم يكن قل ذلك مع حكم  
انتهى فلم يزل المشبه المذكور بل حدد عن قريب ولا قوة الا الله وسأل  
الله ان يجعل امر يحيى الموقب ويجعل له نصيباً وله قيل وكم

امور يضحكك السقم منها . ويحشى من عواقبها اللبيب

قلت واستمرت قضية الاربعة بدمشق الى ان ملككم السلطان  
الملك المظفر سليم خان بن عثمان محصره في قوص وحدثه من العاديين  
ان العزيزي الرومي الخفي وولي من تحت يده نوأى المذاهب الاربعة  
ثم لما ملك مصر اناها على حد من استمرار القضية الاربع مستقلين ثم  
عاد لاصر كدمشق .

٤٣ - ( الثالثة والاربعون ) اقول لعلامة الشمس محمد بن ابراهيم بن  
 ساعد اخبرني الحكيم علم الدين عبد الرحيم بن في حليقة رئيس الاطباء  
 عن والده الرشيد التي حليقة رئيس لاطباء مصر روى الحكيم ان انت اليه  
 امرأة من لريف ومعها والدها وهو مصغر فدخل فوضع يده في بطنه  
 وقال لعلامة روي العرجية فتعير النفس تحت يده في الحبل فقل لها هذا  
 الغلام عاشق في واحدة اسمها عرجية فتأتى اي والله يا مولاي وقد نجرت  
 في عدله فمحب المحضرون بذلك قلت للحكيم الرشيد ما هتدي الى  
 ذلك من كلام الرئيس ان سبب في انقباض حوت ذكر العشق منه قل  
 وما يتوصل به الى معرفة المشوق اذ كتبه العشق بن يضع الطبيب يده  
 على بطن المشوق رده ويدكر اسماء وصفات وصفاته فتختلف  
 النقص ختلاء سديدا واضطرب دومة عدد ذكر واحد منها فهو المشوق .

٤٤ - ( الرابعة والاربعون ) قل لدهي في مختصر تاريخ الاسلام في  
 سنة حدى وستين وأربعمائة في شعبان اختلف جامع دمشق كله من حرب  
 وقع بين المصريين والعراقيين احرقت درآجورة للجامع فتملقت النيران  
 بالجامع وعظم الأمر واشتد الخطب فدهست بحسن الجامع وشوه مظهره  
 واحترقت سفوفه المبطنة بالذهب وفصوصه وسقطت الفة وقل في  
 سنة ثمان وتسعين وستائة وفيها دحبروا التتر دمشق وشرعوا في المصادرة  
 والعسف ونهوا الصالحية وسوا اهلها ووقع الحريق من صاحب سبيل  
 والكفرة فاحرقوا جامع العقبة وعدة اماكن وحاصروا القاعة فعملوا

المناحيق والنقوب فاحرق اهل القامة دار السعادة ودار الحديث  
 وانعادية والوابة وخربت تلك الحبة كهم وهرب اهلها ونفي باب  
 البريد اصطلاً فيه الرائل نحو دراع . وقال في سنة اربع واربعين  
 وسبعمائة وفي مستهل ربيع الآخر احترق سوق الصلحية من اوله الى  
 آخره انتهى . وقال لاسدي في محرم سنة ست وعشرين وثمئة وفي  
 يوم السبت خامس عشر من جمادى الثانية من ذلك مبق العلاني حلعة عليها  
 ومعه مرسوم السلطان الملك الاشرف برسبي . اطل ما كان يؤخذ  
 من القيدات والنفون من الذهب بامم الرجالة ونش ذلك في حجر في  
 جامع ابن ميمك بحسب المحل وخر بالة نون انتهى .



✽ فهرس الكتب التاريخية لابن طولون ✽

الصفحة

- ٢ النكتة ١ - مدد ما كان بين الالقاء عليهم السلام .
- ٣ النكتة ٢ - شاب يحرق اياه . رأس الحسين بن علي عبيد الله بن زياد ورأس هذا بن علي بن الحسين بن علي .
- ٤ النكتة ٣ - تحت حلقية منها صبيان بين حديد أحدهما ملك بالآخر .
- ٦ النكتة ٤ - فتنة الاماء وجر الدين الزاري في امرأة .
- ٧ النكتة ٥ - بعض مروج الشام ومن دفن بها .
- ٨ النكتة ٦ - سر من قبيح الاشرف اس في الحزن ثم شهاده وموت ابيه . شاب طن انه مات فدفن ثم فتح عليه الدماس فخرج الشاب وحفظ الناس مبتكراً .
- ١٠ النكتة ٧ - ما تركه سيد ما عثرت عفت موفه . برب . لرب . غيره من اعيان الصحابة .
- ١٢ النكتة ٨ - وفاة سيد الدين عري أخي نور الدين الشهيد . ترجمته . اخوه مطب الدين ورواحته التي كان يحق لها ان تضع فخارها عند ١٠ . مكاناً من أقر بانها . من يشبهها في ذلك من النساء .
- ١٤ النكتة ٩ - صبيان الثوري حجة على الخلق في عدم اقتنائهم . نور الدين الشهيد . صلاح الدين بن ايوب . شيء من سيرتها وآثارها . نادرة في أسير واقع بيد نور الدين .
- ١٦ النكتة ١٠ - ترجمة الملتحم ملاوز الدين ابراهيم والي دمشق .
- ١٨ النكتة ١١ - وفاة جوير بن هبش الله الجبلي . يحيى بن واثق الاسدي . فلق المصور من عدوه ابراهيم بن عبد الله . امره بساء مداد ولس الفلاس الدية . الحكم بن ادن العدوي . المقع الساحر

الذي ادعى الربوبية وفاة أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وتعبه .  
تعد هرون الرشيد . تعد عبد الملك الرقائبي . مع معتصم ديع كتب  
العلماء . سطق ومع النخعي والقصاص من الخووس . امره ثوريت  
دعي الارحام . اطلال اليرور . صر الموروي . دهن رحل حيا .  
مقوط برد صورة حيا وطبور . . ابطال الناصر بن ملاوت  
مكوس امله

٢٠ . المكتبة ١٢ - نسخة كتاب . عهد در الحديث الاشرفية الدمشقية .  
٢٥ . المكتبة ١٩ - حري بركة . ابي من . وسط الى . عدد في يوم . ليلة  
ومن كوت الى عدد في يوم حري معتوق . نوعي لكو . الساعي  
من . وسط الى عدد في يوم . ليلة الا ساعة . المكتبة ١٩ - السيول  
الي حارب . لدر . بق . وعد . ها . وما . احسنه

٢٩ . المكتبة ٢٠ - ادعاء حري . ابي . هاته شيخ الباطنية . بقابون .  
قنن المارع صبا . ادين عوي . قتل . اندق . سماعل . مصري . عهد  
الله . الرامي . ابرندق . ناصر من الميقي . ومدة . اراش .  
٣٠ . المكتبة ٢٠ - . ال . معدود . كرية . سبالي . كلمة عنه

٣١ . المكتبة ٢٢ - احرق سوق اطه فيين . ولاداعين . و . حريق ما  
قال القاعة من اشدق . وحريق حصر الزلاية . ومسجد القصب . وسوق  
الشاعور . وسوقه . حاروطا . ود . باب العاية . وبشورة . باب اعمير  
وسوق السعة . والنبارية . وسوق الخديفة .

٣٤ . المكتبة ٢٣ - ترجمه علي . لي كمر المروي . ارعد اسائح . حص  
محض . ك . ب . لوارات . نه .

٤٢ . المكتبة ٢٤ - . مات . تسعية . بعض اللاد . المكتبة ٢٥ - ترجمة عدد  
الرحمن . عبد القري . بعض من . مات الى فا . ترجمة الملك الاوحد  
يوسف بن دود . كركي . ترجمة احمد . طارق اسركي .

- ٤٤ النكتة ٢٦ - ترجمة جمال الدين محمد بن عبي بن ابي . صور الاصفهاني .
- ٤٧ النكتة ٢٧ - ترجمة الحاكم بأمر الله .
- ٥٣ النكتة ٢٨ - ترجمة العاضد المييدي .
- ٥٤ النكتة ٢٩ - عمارة حسراب الفرج والقبارية . هشام بن الميرة اول  
من ائمة الدراسة بدمشق . حول اخراج الحبي الباني .
- ٥٥ النكتة ٣٠ - تخريب اسوار القدس خوفاً من اميلاء الفرج .  
التحاة . لك تصيح اسماعيل الى حب .
- ٥٦ النكتة ٣١ - سلام بن يونس السطرنج المثلث العادل . النكتة ٣٢  
ترجمة حجاج بن علاط بن خالد بن كلاب . ترجمة سعيد بن خالد بن  
عمر الاموي . سعيد بن العاص . سليمان بن عبد الله . دور بن مروان  
ابن الحكم الاموي . رشاد بن طيف . روح بن ربيع . دو انكلاخ  
الجيري . بشر بن مروان الاموي .
- ٥٩ النكتة ٣٣ - قري دمشق عند اخذ الفرنجة للديار . النكتة ٣٤ -  
ما فعله الامير صولة . ثارت العربان سنة ٦٦٣ . ما مدة صور .
- ٦١ النكتة ٣٥ - ما كتب علي بن ابي بصير الاحجار بدمشق .
- ٦٢ النكتة ٣٦ - ابطال الملك من من من الملك الناصر . فخط في مصر .
- ٦٣ النكتة ٣٧ - المحتسب ناصر الدين بن قنبل . النكتة ٣٨ - الامير  
نجم الدين يوب بن شادي .
- ٦٤ النكتة ٣٩ - بدر الدين بن السجوة . النكتة ٤٠ - موت اربعة اولاد  
اشرفهم من ربر مانت فيه حبة . لحم من يصي . علامة فتنة نوربك .  
ح الكلاب . ضمدع ولدته امرأة . رؤية سامان بن سعيد الذي صلى  
الله عليه وسلم . بخلة زيادة حملها ونقصه ناع لزيادة البيل وقصه .  
علاء حراسان المفرط . حمش كلب : نقص الرسول صلى الله عليه وسلم .  
مطر ضعاف ومهلك و . . .

- ٦٧ النكتة ٤١ - قصيدة الزين من الخرافات عدد متعدي من وما قاله ملكها .  
 النكتة ٤٢ - الاعر وير الكامل بن العادل ، وقل موته جمعت  
 القصائد الاربعة -  
 ٧٠ النكتة ٤٣ - ذكاء طيب .  
 ٧١ النكتة ٤٤ - حريق جامع دمشق سنة ٤٦١ . وحول الثمر دمشق .  
 حريق سوق الصالحية ابطال ما كان يؤخذ من القسيات والقانون من  
 الذهب . . .



الظاهر	الظاهر	سطر ١٣	منحة ٢٧
القطاين	القطاين	٢ «	٣٣ «

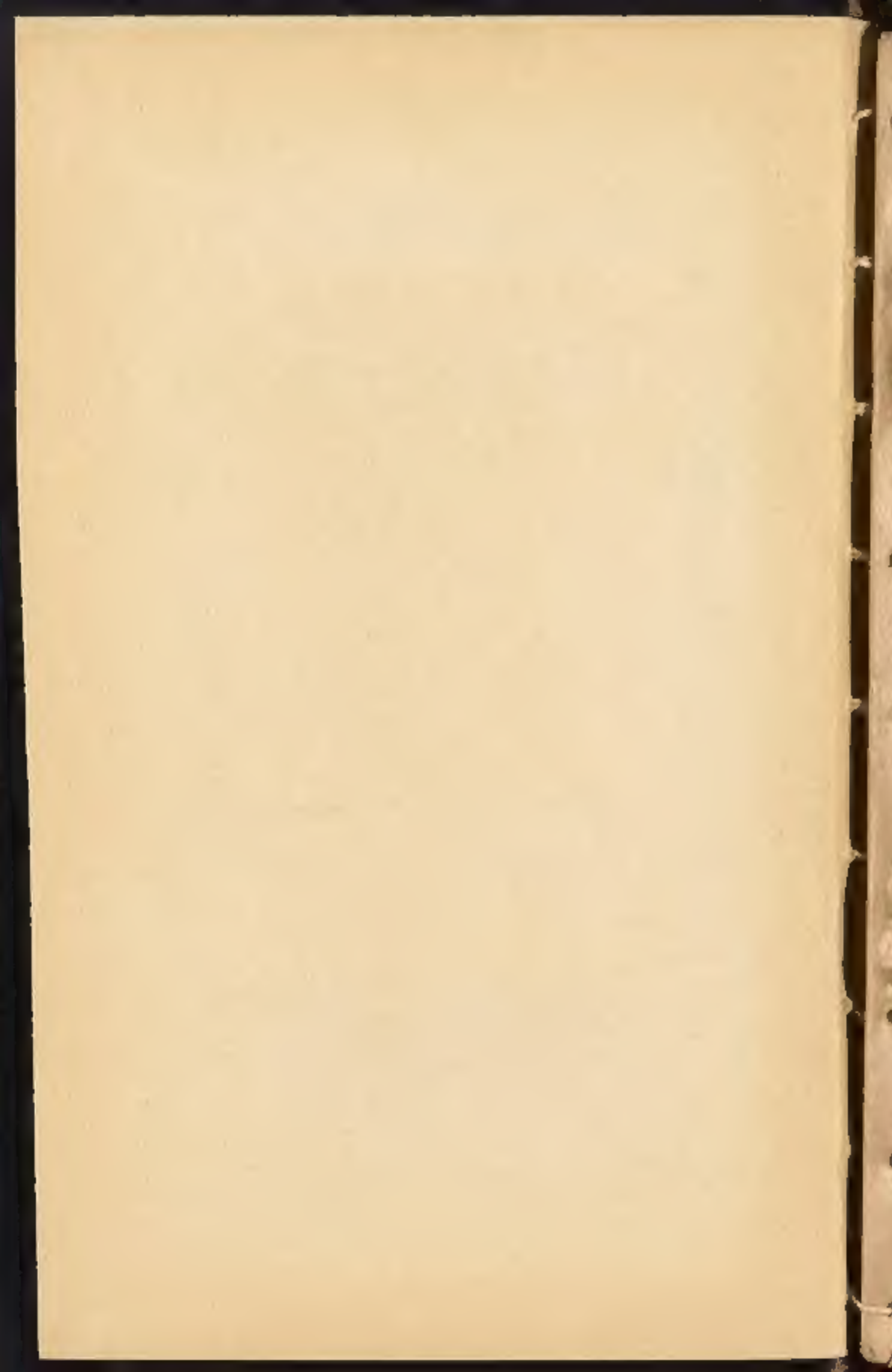
مطبوعات  
مكتبة القدسي والبدير

وَمَيْتِقْ حُسْدُوقِ الْبَرِيدُ ٢٠٧

البركة

- ٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠





# DATE DUE

IES

JUL 21 2012

DAYLONE

PRINTED IN U.S.A.



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0045304840

893.712

Ib59

4pts. in 1

AUG 19 1947

